

**Hi-Tech** **سكهر**

**سكهر باد**

تصفحوا الإنترنت بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

AL HAYAT

**الحياة**

مكة الجامعة الأردنية

رقم الترخيص: ٤٥٠٠٠١٨

رقم الترخيص: ٤٤٩٩٩

الطبعة: ٢٤ صفحة

**Portfolio Travel**

In business we're first class

0171-371 3717

AL HAYAT MONDAY 1 SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12603

إن الحياة عذبة وجه كاد

الجزائر تعتبر تصريحات أنان "غير مقبولة"

**"الحياة" في المغرب**

■ تبدأ اليوم الطباعة في المغرب، في ترجمة عملية لحلاقة من عمر استقلال المغرب وتأسيس الحياة، بدأت مع الخسوف له الملك محمد الخامس وتعرضت أوامرهم مع الملك الحسن الثاني.

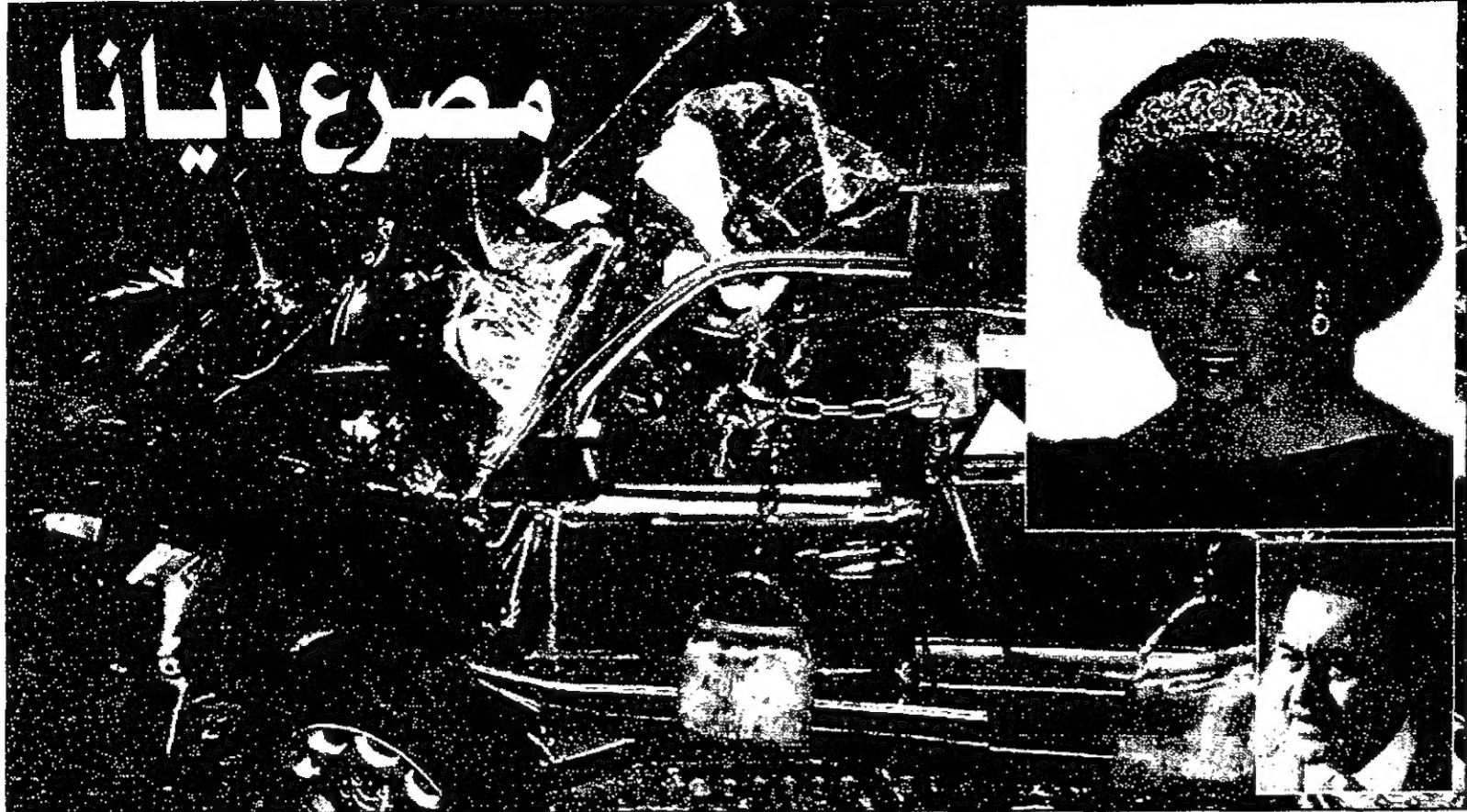
وكان قرار الطباعة في المغرب صدر في شباط (فبراير) عن مؤتمر التحرير السنوي الذي استضافته الدار البيضاء برئاسة الناشر الأمير خالد بن سلطان. وجاءت الموافقة الرسمية الكريمة عليه لتعكس اجواء الانفتاح التي تطبع الحياة السياسية في المغرب، والتي تأمل في "الحياة" أن تمثل رافداً فكرياً وإعلامياً لها، ومعبراً للفكر المستقل المتحرر، لا صحيفة منافسة لأي منبر إعلامي محلي.

وتشكر العامل المغربي الملك الحسن الثاني على رعاية طباعة الحياة، وتأمل أن تبقى "الحياة" موضع ثقة ملك المغرب وبحكمته وشعبه، كما كانت دائماً منذ نشأتها مقابلتها الأولى مع المغفور له الملك محمد الخامس، ورفعت لواء الدعوة إلى استقلال المغرب من ذلك الرعيل الطيب الذي رفعه.

وتشكر كذلك المسؤولين الكبار كافة الذين ساعدونا على الطريق، وبخاصة الصحافة المغربية والزعماء في مكتب الرباط والطباعة، ومع هؤلاء كلهم القراء الذين وضعوا قلوبهم في "الحياة".

■ الصحافة تطمح إلى الطبع في كل بلد عربي، وبعد مصر ولبنان والبحرين، تأتي الطباعة في المغرب ضمن خطة توسع مستمرة، في أساسها الانفتاح على بلدان شمال إفريقيا، ووسط الشرق العربي بغيره لتسهيل التواصل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، والله الموفق.

«الحياة»



السيارة التي كانت تقل الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد كما بدت بعد الحادث. (أ. ب. أ. ف. ب.)

السائق يحاول تضييل مجموعة من مصوري صحافة الاثارة تتعقبهما على دراجات نارية.

وجاء الموت ليضع نهاية للعلاقة العاطفية بين ديانا (٣٦ عاماً) والفايد (٤٢ عاماً) اللذين تصدرت اخبارهما الصحف الغربية في السنوات الأخيرة.

النتمة في الصفحة (٦)

تشارلز إلى العاصمة الفرنسية لينقل في طائرة خاصة جثمانه مطلقته وأم وليديه الأميرين وليام وهاري إلى وطنهما.

وقتل في الحادث مع وليديه «داي» أكثر النساء شهرة في العالم، صديقها رجل الأعمال المصري عماد الفايد وسائقهما، عندما ارتطمت سيارتهما بالسيارة بشارد نفق جسر «الماء وسط باريس» عندما كان

باريس - من أرليت خوري:  
لندن - «الحياة»

■ لقبت ديانا أميرة ويلز حفيها في حادث وقع في باريس، ليل السبت - الأحد، وأصيبت ببرنامجها بالذهول والصدمة فأعلنت الحداد رسمياً ونكتت الإعلام وتوجه زوجها السابق ولي العهد الأمير

**ضحية جشع المصورين؟**

■ أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس الأحكام في قضية التجسس لحساب إسرائيل. فقصت بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم المصري عماد الدين اسماعيل والمتهمة هبة يوسف جريس ومضى أحمد شواهمة

**مدني لـ "الحياة": نداء وقف العنف ينتظر رد الحكومة**

■ أعلن زعيم الجبهة الإسلامية للافق الشيعي عباسي مدني في تصريح إلى «الحياة» أمس أنه ينتظر رد فعل إيجابياً من الحكومة الجزائرية كي يبادر إلى توجيه نداء إلى وقف العنف في البلاد. وجاء تصريحه في وقت ظهرت بوادر أزمة بين الجزائر والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي قال في البث المباشر أول من أمس، أن تصاعد العنف في الجزائر لا يمكن اعتباره قضية داخلية، وبرت السلطات الجزائرية على كلام أنان بالقول أنه «غير مقبول» وأنت هذه التطورات بعد

جدة - من جمال خاشنقي:  
الجزائر - «الحياة»

■ أعلن زعيم الجبهة الإسلامية للافق الشيعي عباسي مدني في تصريح إلى «الحياة» أمس أنه ينتظر رد فعل إيجابياً من الحكومة الجزائرية كي يبادر إلى توجيه نداء إلى وقف العنف في البلاد. وجاء تصريحه في وقت ظهرت بوادر أزمة بين الجزائر والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي قال في البث المباشر أول من أمس، أن تصاعد العنف في الجزائر لا يمكن اعتباره قضية داخلية، وبرت السلطات الجزائرية على كلام أنان بالقول أنه «غير مقبول» وأنت هذه التطورات بعد

**الفيلاي: حصل تقدم حقيقي في المحادثات مع بوليساريو**

■ أكد رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي أن تقدماً حقيقياً تم تسجيله في مقاربة القضايا المتعلقة بإجراء الاستفتاء في الصحراء والبحر فيها. وقال في تصريح لوكالة الأنباء المغربية عقب اختتام الاتصالات المباشرة التي استضافتها لشبونة بين المغرب وجبهة بوليساريو ومراقبين من الجزائر وموريتانيا، «أن نقاشاً آخرى لا تزال مطروحة للنقاش، وأن المغرب يشارك في الاتصالات بروح بطيحية الانفتاح والتعاون» في إشارة إلى الصعوبات التي لا تزال تعترض الاتفاق على المعايير النهائية لتسديد الهوية، تلك الإجراءات التي تطاول خفض القوات وتجميعها في مراكز بعيدة عن المدن الآهلة بالسكان، تبين الجزائر لا تزال تبدي تحفظات حيال تجميع مقاتلي بوليساريو في المناطق الواقعة تحت نفوذها. إضافة إلى رفض المغرب إيواء السكان الذين يملكون الأسلحة، علماً بأن عملية ترحيل اللاجئين الذين يؤيدون جبهة بوليساريو تتطلب القيام بأحشاء شاملة يسمح بمعرفة الأعداد الحقيقية للسكان المتحيزين من أصول صحراوية.

النتمة في الصفحة (٦)

**مصر: السجن ١٥ سنة للجاسوس الإسرائيلي**

■ أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس الأحكام في قضية التجسس لحساب إسرائيل. فقصت بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم المصري عماد الدين اسماعيل والمتهمة هبة يوسف جريس ومضى أحمد شواهمة

**أبو مازن وعريقات إلى واشنطن تحضير الزيارة أوبارايت**

■ يزور أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن) وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات واشنطن هذا الأسبوع، وذلك في إطار التحضير لزيارة وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت للمنطقة. وقررت الحكومة الإسرائيلية، أمس، الإبقاء على إغلاق الأراضي الفلسطينية.

**علبة قوية ...**

إذا لزم الأمر.

تجمل من ساعة رولكس صميرالين، والقائمة لضغط حتى ١٠٠ قدم، قبوا صميرالين للسحب الخرافة، أن قوة التحمل الأسطورية لهذه الساعة، هو واحد من الأسباب التي جعلت منها مثلاً للجودة لدى الخطاسين. وكلما تجمعت في مزايها الأخرى لزيد إعجابك بها، أكثر فأكثر.

ساعة رولكس بوليساريو صميرالين من العنان لشبه مع سوار بوليساريو بوليساريو

الدمام - شارع الظهران، عمارة الشايف - هاتف ٨٣٢٠٠٠  
الجبيرة - شارع الملك خالد، التتبع الأول - هاتف ٨١٤  
الدمشق - شارع النجدة، فرع دمشق - هاتف ٥٨٩١٦٦

**القادة وافقوا على اقتراح تقدم به أمير الكويت مجلس استشاري من المواطنين لمجلس التعاون الخليجي**

■ وافق قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تكوين مجلس ذي مهامات استشارية في ما يطلب إليه من أمور، تشمل عليه من المجلس الأعلى لقادة دول المجلس طبقاً لتصريح أتى به أمس الأمين العام للمجلس الشيخ جميل الحجيلان. وكان الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تقدم باقتراح إنشاء «مجلس استشاري من مواطني دول مجلس التعاون

**صناعات تعلن إطلاق ١٢٠ من معقلي التفجيرات**

■ أعلن مسمبر في وزارة الداخلية اليمنية أمس أنه تم الإفراج عن ١٢٠ شخصاً من الذين اعتقلوا الشهر الماضي للاشتباه بتورطهم في حوادث التفجيرات التي حصلت في مدينة عدن في ٢٨ تموز (يوليو) الماضي. وقال المصدر في تصريح صحفي في وزع أمس أن الوزارة «بعد استكمالها عملية التحقيقات مع العناصر المتحفظ عليها أخلت على النيابة العامة ١١ شخصاً ثبت تورطهم في تنفيذ تلك

**ليست لوحة تقتنيها .. إنما حياة تبتغيها**

**في برج النيل بدراوى**

**عشرون وحدة فقط**

● موقع رائع على ضفاف النيل  
● عشرة أدوار سكنية بخلاف الدور الأرضي  
● شقق هشة في الدور الواحد  
● مسطحات ٥٤٨ م - ٤٩٥ م  
● تسميات راقية  
● أربعة نماذج للاختيار  
● تشطيبات قصور  
● نظام أمن متكامل  
● تكييف مركزي  
● جراج يتسع لعدد ٢ سيارة لكل شقة  
● والمرافق للمعامل التجارية

للاستعلام: القاهرة - الشركة المصرية العربية للتعمير  
الهزم ٥ / شارع حسن بدراوى ثاني شارع بعد المحافظة - تليفون وفاكس: ٥٨٤٧١٣٠ - ٥٨٤٧٢٢٩  
الكويت: كويك للتجارة - الجابرية - قطعة ١٢ - شارع ١ - مبني ٤٢ - جادة ٧  
تليفون: ٥٢٤٢١٣٨ - ٥٢٤٢١٣٧ - فاكس: ٥٢٤٢١٣٩



بري: اعطيهم الد

[illegible][illegible]

بمنهج، والاعتماد السابق، وتغيير كل ما سبق  
عليه، واعتبار أن اتفاق الأتراك صحيح  
التمام، وإقامة على قاعدة التوازن  
التي قاما على تطبيق تطبيقها في أعقاب  
الغناء، ومراً بالتجربة لتعديل على أساس  
تجربته، لا على أساس الاتفاق  
الذي رآه.

والتي لإجماعه السياسي أغني: ونوه  
بالأمم المتحدة كمنسخر تحركه القاصي  
إسبانيا في لبنان على منسوبي الفكر  
والتي وسند على مسؤولية القاصي على  
الحظ والمطاف والأحزاب، لأنها ومفيدة  
تأثير على لبنان، لا من أجل مصلحة  
التي رآه، وقال أن الموقف اللبناني في الغرض  
فإن إسرائيل ضمن سلامة لبنان اللبناني،  
التي الإجابة السياسية اللبنانية، والمقاومة  
الصورة في وجه الاحتلال، والتدخل على  
سوى القيادة الرئيس الأسد، في كل  
التي خشيون القوات المسلحة السورية في  
سوى استقرار لبنان وأمنه وحياته، وهو لا  
موضوع في مواجهته مشروع الغلبة  
البريطاني الذي يستهدف وحدة لبنان  
الاستقرار، وبما على اطلاع الأسرى والنهائيل  
موسم الاحتلال.

[illegible]

**واشنطن ويباريس تقرران تفعيل دور لجنة المراقبة من دون تفاصيل**  
**اصرار اميركي - فرنسي على التهدئة**  
**وبيروت ترفض اي تعديل على "التفاهم"**

[illegible]

ولفت المصنف المغربي من باريس  
الحكومة إلى أن الدول المخلصة  
السائد الجيوب لن يكون إلا  
بناسحاب إسرائيل لكون، وإن  
السلام العادل لن يتحقق إلا  
بإسحابها من كل الأراضي  
العربية المحتلة وفي مقدمتها  
مقاطعات القدس، مؤكداً على  
موافقة الحكومة على إعلان  
السياسة التي تقامه لثمان وعشرين  
سنة من موافقة لبنان على  
تحديد الحدود وفق اتفاق إطار  
التي أضفها طابع البعوض على  
اتفاقي موقت يراد منه الانتفال  
عاجلاً أو آجلاً، على استئناف  
محادثات السلام، وقال إن لبنان  
يتسكع بموقفه القائم على التلزم  
بين المسارين.



وأضاف: «علينا أن ننظف  
لحرفه ما إذا كانت أولوياتنا  
سنحل ما يستجلب استئلاف  
المفاوضات، لأن قولهم أن  
نفتا أن نرضي بتعديل القام  
نيسان أن تعديله من وجهة  
نظرنا يعني ألا أقرار هبة  
ناذمة، وثانيا المواقفة، وعصر  
النظر عن مضمون التعديل، إلى  
ما يشبه مشروع لبنان ألا أو  
جزين أولا، وهذا ما رفضناه في  
السابق، ونستعجل في رفضه  
لثباتنا أن التعديل سيخلفنا في  
أقون العلاقات الداخلية، وأن  
أر اقتناع بالجميع في غنى  
عنها.

□ بیروت -  
من محمد شقیر:

■ ماذا في جعبية واشطن؟  
وبإسراع تم تفعيل عمل لجنة  
المراسلة وقف النصارى بالجنوب  
المتذبذبة من تفاهم نيسان،  
(ابريل) في ضوء الدعوة المشتركة  
التي أطلقها السفير الأمريكي في  
بيروت ويتشاد، جونز والقائم  
بالاعمال الفرنسي في بيروت  
فرنسا سينيوف عقب لقاءهما  
رؤساء الجمهورية النيابي  
والهوائي والجلس النيابي نبيه  
بري والحكومة رفيق الحريري  
وزعيم المعارضة فارس بوز.  
ولم يدم هذا افتدح جازمة؛  
انهما يتحركان بحثا عن الأفكار  
التي من شأنها ان تسهم في  
توثيق الوضع؛

في معلومات «الحياة»، أن  
مصادر رسمية بارزة أن قيام  
جوتو وسيميو، وإرفاقهما  
الرئيس الدولي للصحة الأميركي  
جون سالبان، لم يحم فرسا قيام  
جوتو أبراب بجولة إلى العراق  
والفلاحة والوزير بوبن تحت عنوان  
السعي المشترك والمبانية عن  
الحكومتين الأميركية والأفريقية  
في تم تعيدل الورق المتنازع عليه  
المراقبة بدات حين قيام أم  
المواجهة التي حصلت في عين عاصر  
أصل، ووجهة من الجيش  
الاسرائيلي في وادي الحجير. **لا**  
وأكنت الحصار الأميركي لا  
علامة للتحرك الإسرائيلي -  
الفرنسي المشترك الداعي إلى  
تفصيل لورج الحرق المراقبة  
بالمواجهة التي حصلت في وادي  
الحجير، وعزت السبب إلى أن  
البحر قد شهد قيام أم  
التصديق الذي شهده الجوتو  
الخميس الماضي، أن السفير  
الأمريكي والقائم بأعمال  
الفرنسي ثولا في محادثتهما

**مطاعم الخيام**  
الفاخرة على وسع الاستحقاق السياحي

 **في قلب** 

**الشانزليزية**

28, RUE FRANÇOIS 1<sup>ER</sup> - PARIS 75008  
TEL : 43599637 - 42263844

**ووجبة CLUB**

تشكيلة واسعة ( حمص + متبل + موزة )  
( صحن يومي أو شوروما أو كسبر )  
( مهلبية أو بقلادة أو برولة )

**سعر مقطوع 10.5 ل. ف. ت.**

\*\*\*\*\*

**وفي لسان**

**عودة للأيام الخالصة**

• عرض **EXPRESS 8.000 ل. ف. ت.**  
• وجبة لسان - 2 للبحر لثمن 11 ل. ف. ت.

**radis olive**

**اشهى المأكولات اللبنانية**

• وجبة متكاملة بسعر مقطوع 8.000 ل. ف. ت.  
• مازة من 4 أصناف - مشاوي - مشكك - بقلادة  
• مرصبات **8.000 ل. ف. ت.**

خدمة مجانية للمنازل والمقاهي  
27, Rue Marguerite, 75008 Paris  
Tel. 42 55 55 55

صفيّر: لبنان لا يصمد  
بلا العيش المشترك

[illegible]

**الجميل في ذكرى غياب والده يدعو الى "جمع الشمل"**

معاني نضال بيار الجميل  
الإنساني والوطني ومراجعته  
جدانية منا جميعاً، إذا كنا  
زال مع تعاليم الرئيس الراحل  
الذي أراد الكتاب مهندساً  
طبية واختلاقاً وعطاءاً  
شهادة. وفي يقيني أن جسد  
جميل بناينا الآن من أجل جم  
شمل وتجاوز الذات والتز  
الدينا الحضارية ومقدسات  
وطنية التي من دونها لا يقو  
نناز.

يتحقق إلا إذا أعنا إلى مقترينا  
 فقههم بل مطالبهم بتبانية  
 واجباتهم حبال الوطن.

وقال وزير الفكر عمر مسفاوي  
 إن رئيس الجمهورية تحدث في  
 موضوع منع الجنسية خلال  
 خمسة عشر يوماً عرضاً من  
 مجلس أمن تونس هناك أي نقاش جاد  
 وعريق.

ورداً على حاجة إلى قانون  
 جديد للجنسية، ولكن علينا أن  
 نجد الجنسية لمخترعين على  
 أساس ارتباطهم بالوطن، وتابع  
 رفضه التوقيع ليس من أجل  
 الحفاظ على الشوازين البيروقراطية  
 في لبنان بل بأي يؤدي إلى انهيار  
 القضية الفلسطينية.

وند الأمين العام للجامعة  
 اللبنانية الثقافية في العالم  
 هاشم جبروف يقول  
 «الاصوات التي تحاول تغيير  
 المواقف الأخيرة  
 الجمهورية ومجلس الوزراء،  
 والداعية إلى إعادة الجنسية إلى  
 المحررين من أصل لبناني في  
 السفارات والقنصليات في عالم  
 الإنترنت.

الجميل وشخصيات ووقود  
كتائبية من مختلف المناطق  
اللبنانية.

وترأس القديس الأب جورج  
جلج الذي التقى عظة عند فيها  
مآثر الراحل، وتلا رسالة من  
رئيس الجمهورية السابق الشيخ  
أمين الجميل، جاء فيها ومن  
غربتي القسرية أتوجه اليكم  
باسمي واسم آل الجميل ورفاق  
الشيخ بيار بالشر العريق راجيا  
أن يكون هذا اللقاء وقفة تامل

**جنبلاط : تجنيس المغتربين  
مدخل الى اهتزاز الوحدة**

بنيته ومعالجة الفقر والمساواة  
العدالة الاجتماعية، للبنان الأول  
والثاني، البرازيل.

وأضاف: نتعمق الآن يدخلنا  
بعض في الحاشية، من صهر  
بغير صهر، في ازمة تجنيس  
الغفرتين، فهذا امر الى جانب  
امور اخرى طرح كانسحاب  
السوريين او تحييد جزي، كلها  
شكل مدخل لا هتزاز ما يجري من  
لوحدة الوطنية وطننا لجمهور  
تقاوم الطوائف.

وتابع (نحن بالعكس نقابل  
مرسوم تجنيس جديد، ففتح  
لإفراق كل المسلمين المحرورين  
من كل المناطق، ولا يحصر بقعة  
عينية في حسابات عينية  
مناطقية سبغية وطبقية،  
ختم ألف سلامة للرئيس وودع  
الكبير، وليمتنعوا في البرزاق  
والغدا السامان ويوزروا الأحياء  
الغنية المقلدة على الفقراء،  
يبيعون في سرعة إلى الوطن  
يذكي هو في حاجة اليهم.

رئيس الحكومة رفيق الحريري  
العميرك الماروني نصرالله  
مفكر ومفتي الجمهورية الشيخ  
محمد رشيد قباني ورئيس  
مجلس الاسلامي الشيعي الاعلى  
لإمام محمد شمس الدين.  
وكان الهراوي قال اول من  
مس انه سيحمل «بشرى  
لجنسية الى المغتربين اللبنانيين  
في البرازيل، ما اثار رعد فعل  
في الوزيرين وليد جنبلاط وعمر  
سقاوي».

واعن الهراوي انه سيسعمل  
على تجسيـم البـنانيـن في  
البرازيل لندعم الفـقار الرقم ٤٥  
بتقنيته، واضاف ان دول اميركا  
اللاتينية وقفت الى جانب لبنان  
في المحافل الدولية، وكانت  
لبرازيل على رأسها،

ربود فعل

وفي تصريح للوزير جنبلاط  
منه في المخازنة، قال بتمننى  
رئيس البلاد وحصله الكريم  
بإارة موفقة للاعتراف للنموذج  
الناجح في النهوض الاقتصادي  
لحقوق الإنسان والحفاظ على

زيادة الضريبة على البنزين. ورأى أن الضرائب العشوائية ليست مبرورة، كل الشعوب تتفق الضرائب، لكن الضرائب عادة ما تكون متناسبة مع الدخل الفردي أولاً وتكون ثانياً ضمن برنامج واضح، خطة، يمكن أن يبرمج المواطن نفسه على أساسها، ورفض الفصل موضوع جزئين عن الجنوب.

□ بيروت - الحياة:

■ يغادر رئيس الجمهورية  
ليباس الهراوي في الساعة  
صباح اليوم الاثنين بيروت إلى  
برازيل لرافقه وفد يضم الوزراء  
مهمج طيارة وفارس بوزين وطلال  
رسلان وشوقي فاخوري ومحسن  
لول واللباس حنا وشامي  
رصوميان، وفود اعلامي وعدد  
من المستشارين.

تستغرق زيارة الهراوي الى

عبر إسرائيل ١٢ يوماً يلتقي خلالها  
بعض المسؤولين العراقيين  
الجمالة اللبنانية التي يقدر عدد  
قوادها بمائتيه ملايين شخص.  
بمسحط طائرته في ساحل العاج  
ساعات وسيلقي الرئيس  
العاجي لوان كوتاني ببنيه.  
وطلب الهروان من النواثر  
للمختصة عدد تنظيم وداو رسمي  
في المنظر، لأن ساعة مغابته  
مفكرة، وريغب في الا يتحمل  
حد من المسؤول والريسمين  
شبكة الانتقال الى المطار لوداعه.  
كأن تلقى التفاصلات من كل من  
رئيس المجلس النيابي، وعضو  
بعض المسؤولين العراقيين

■ **بيروت - الحياة:**

■ **قال وزير الصحة سليمان نرجية خلال افتتاحه مستوصفاً في الشمال امس، انه ليس ضد التعميد لرئيس الجمهورية اليااس الهراوي والذي تعوّلنا عليه، لكنه ليس من الداعين الى هذا التعميد.**

**وقصّل بين إعادة التجنيس والتجنس والتوطن. ورفض**

# WELCOME TO DOWNTOWN BEIRUT



A high-contrast, black and white architectural rendering of a modern multi-story building in downtown Beirut. The building features a mix of dark, textured facades and lighter, more open sections with large windows. A prominent arched entrance is visible on the right side. The foreground shows a street with several people walking, suggesting a bustling urban environment. The overall style is graphic and dramatic, emphasizing the building's form and the surrounding city context.

COMPLETION: END 2008

Located right in the heart of the Beirut Central District, **The Atrium** is an ultra modern commercial centre offering some 3,000 square metres of retail premises and over 6,000 square metres of office space.

Scheduled for completion at the end of 1998, **The Atrium** is a five-storey building designed to ensure maximum flexibility for internal layout and to provide a highly functional working environment for guaranteed business success.

**The Atrium is your perfect chance for a sound and timely business decision.**

**THE**  
**ATRIUM**  
*Beirut Central District*  
**THE RIGHT PLACE. THE RIGHT TIME.**

**PRIME ESTATES SAL**  
 Borjal Ghazal • Fouad Chehab Blvd  
 Tabaris • Beirut • Lebanon  
 Telephone: (01) 33 33 77 • (03) 259 000  
 Fax: (01) 58 51 26  
 E-mail: prime@dm.net.lb  
<http://www.destination.com.lb/primegroup>



شمس الدين رد على صفيير في مهرجان تخريب الامام الصدر في بعلبك

## بري: اعطيهم الف مجلس نيابي ولا أتخلى عن المقاومة و"رأس لبنان أولاً" في اولوية المطالب الاسرائيلية

□ بيروت - الحياة

قال رئيس المجلس النيابي تيمه بري انه لم يتخذ من رئاسة المجلس بديلاً للمقاومة. وأضاف موجهاً كلامه الى الولايات المتحدة التي اعتبرت مشاركة حركة «الو» في المقاومة امراً خطيراً «اعطيهم الف مجلس نيابي ولا أتخلى عن المقاومة». وناشد الحكومة تنقيح المشاريع المعدة لإنهاء المبعث والمناطق الحرة ووضع جولة زمنية لذلك. واعتبر ان ثورة الجياع ما كانت تقوم لو اطاعت الدولة الامام موسى الصدر في تلبية مطالب حركة المحرومين. ورأى ان اسرائيل لن تدع لبنان يعيش في سلام وان رأس لبنان أولاً على رأس قائمة مطالبها كمنها لعائدات التسوية الطروقة. وشدد على «وحدة المصير مع سورية وعلى رفض الطوقين» مكرراً الدعوة الى حوار داخلي يضمن بالتعاون الوطنية المرتبطة بمستقبل الوطن. وشارك فيه الجميع. وهذا الحكومة برفض الزيادة على الميزانية. وطالب بمسعى عربي لحل الأزمة في الجرائد بالتنسيق مع سلطاتها.

بري أطلق موقفاً هذه في مهرجان اقيم امس في بعلبك بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتخريب الامام موسى الصدر. في مشاركة جمع من الرسميين والعسكريين السياسيين والخزينة والدينية والعسكرو ووفود المناطق.

عُرف بخطابه المهرجان الشيخ حسن المصري. واستقبله رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام محمد مهدي شمس الدين الذي اقيم قيادة الخط المذهبي «بارتكاب جريمة اخفاء الامام الصدر وبقية» محملاً بإيادها المسؤولية عنها. ومطالباً بمحاكمة دولة لها.

واكد اهمية الحوار بين المسلم وغير المسلم. وقال: «هذا ما نعمل من اجله لتكون المواطنة تمييزاً عن وحدة الوجود الوطني». وشدد على ضرورة توحيد المسلمين مهما اختلفت المذاهب. ورأى ان «خل النظام في لبنان وعدم توازنه وانعكاس ذلك على وضع المسلمين اللبنانيين» ادت الى ان تكون للنظام مسكوف متفاوتة في المجال السياسي. ويسبب ذلك كان نظام المناطق المحرومة في المجال التنموي. وكان لهم الكبر لدى الامام الصدر الذي عمل على اعادة التوازن في النظام اللبناني. من خلال المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وسائر الاطر التنموية التي اوجدها. ومن اجل ان ينشئ نظاماً انسانياً لا يميز بين مناطق الوطن. واعتبر ان اتفاق الطائف صحيح النطق السياسي واقامه على قاعدة التوازن داعياً الى تطبيقه تطبيقاً حكيماً وتقاضي الاخطاء. ومقرراً بمقابليته لتعجيل على اساس احترامه. لا على أساس الانقلاب عليه وتجاوزها.

ورأى ان «اسرائيل تهدد كيان لبنان وطبيعة اجتماعه السياسي المميز». ونوه بالامام الصدر كمؤسس لحركة المقاومة الرسالية في لبنان. على مستويي الفكر والواقع. وشدد على شمولية المقاومة كل المناطق والطوائف والاجزاب «لأنها وطنية لتحرر كل لبنان» لا من اجل مشروع سياسي او طائفي. وقال: ان الموقف اللبناني الرافض اطام اسرائيل ضمان سلامة الكيان اللبناني. يعتمد الازمة السياسية اللبنانية. والمقاومة والصمود في وجه الاحتلال والتكامل مع سورية بقيادة الرئيس الأسد. بما في ذلك الدور الحيوي للقوات العربية السورية في صور استقرار لبنان وامنه ووحدته. وهو لا يزال ضرورة في مواجهة مشروع الفتنة الاسرائيلي الذي يستهدف وحدة لبنان واستقراره. ودعا الى اطلاق الاسرى والرهائن من سجون الاحتلال.

وفي رد غير مباشر على موقف البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفيير من الجيش السوري. توقف الامام شمس الدين عند «الوقوف المشككة والشاكسية التي لا تستجيب قضية لبنان الاولى. وهي تحرير من الاحتلال الاسرائيلي». من دون ارتهاش اسرائيل. وقضية ترسيخ الاستقرار واستعادة نوره المميز. وأمل ان يكون النظر الى الاوضاع اللبنانية بعيداً عن الانفعال وبوعي عميق لخطط اسرائيل التي تعمل على زرع الفتنة لتخريب الاتحازات اللبنانية. واشاد بدور سورية وقواتها في لبنان. واعتبر ان «استقرار لبنان قد يجعل لبنان اشبه بوضع السلطة الفلسطينية».

حكيم

والتي كلمة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم المطران سليم كيرلس بسترين فقال ان «الامام الصدر غيب لكن روحه باقية في قلوب ابنائه وعارفيه روح المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وروح العيش المسيحي - الاسلامي». وحث عن عمل الجميع على ترسيخ الوحدة الوطنية بعد القرار اتفاق الطائف. وعن السلم الاهلي الذي تجلى خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني. واتهم اسرائيل بانها «لا تريد وحدتنا الوطنية وسلمنا الاهلي» من خلال اعتدائها على لبنان. واعتبر ان «مقاومة الاحتلال عمل شرعي». وحيا المقاومين وخصوصاً الجيش اللبناني. واكد التمسك بالقرار الرقم ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري. وقال: «لا يجوز ان تكون صيدا وجزين وغيرهما منفصلاً للخلافات الاسرائيلية الداخلية والخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية». وانتقد تحول لجنة مراقبة نفاذ نسيان الى مجرد تعدد الشكاوى. مناشداً الدول الكبرى التدخل للضغط على اسرائيل لانسحابها. ومشداً على «السلم العادل والشامل».

قباني

وتحدث الشيخ عبدالرحمن شرقية باسم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. فقال ان تخريب الامام الصدر لن يغيب قضيتة التي هي قضية لبنان. ورأى ان تمسك الطوائف في لبنان اثناء ونعمة ويشكل ضربة موجعة الى اسرائيل. ونوه بتلاحم الشعب اللبناني بعد مجزرة قانا. ودعا الى «ازاحة السود والحدود وفتح صفحات جديدة وتطلع مشرق الى بناء دولة المؤسسات». وتابع ان محاولة اسرائيل فك المسارين اللبناني والسوري معدومة. بسبب وعي القياضين الحكيمتين في لبنان وسورية والشعب الواعي والامة المتلاحمة. وما يربطها بسورية ابعد من تراب. انه صميم امة وامر خلقه الله لا يستطيع احد ان يزيهه. وأضاف ان «التشكيك في وحدة المسارين لا يخضع القضية والجنوب والوطن». وحيا دور سورية في تثبيت وحدة لبنان واستقرار الوضع الامني فيه. ودعا اركان الحكم اللبناني الى العمل الدؤوب على رفع المعاناة والحرمان عن الشعب وعرايته. ونوه بدور «المقاومة في مواجهة اسرائيل» مؤكداً «استمرارها». وبصمود الجيش السوري والجيش السوري.

قتلان

وعدد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الخزاز الشيخ عبدالامير قتلان. ماثراً الامام الصدر. وشدد على العيش المشترك ووحدة المسارين اللبناني والسوري. وعلى لبنان الحافظ للجيل للرئيس حافظ الأسد. ودعا الشيعية الى «الاستقلال بقتال المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى». والاجتماع تحت خيمة الامام الصدر. وحمل على النظام اللبني الذي اتهمه بتخريب الامام الصدر.

وطالب بان تتحول امولاً بشرية لمقاتلة اسرائيل في الجنوب والجنوب وفلسطين. وتحرير القدس وبيت لحم وكنيسة القيامة. وقال: «لا يتنظر احد من الدول الكبير ان تنصر حلفاً». واعتبر ان يوم النصر قريب وتشرق شمس على جبين ابناء المدرسة للصبرية. وختم بالدعوة الى توحيد اللبنانيين. وبتأهات اسرائيل بعرقلة السلم. وبالطالبة بكشف حقيقة تخريب الامام الصدر.

صفيير

وتكلم باسم البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفيير المطران منجد الهاشم. فأشاد بالامام الصدر وما فعل من اجل لبنان. ترسيخ العيش المشترك. واعتبر ان ما جاء في السينيوس من اجل لبنان تطبيق لما نادى به الامام الصدر. وطالب من جميع اللبنانيين ان يكونوا اماناً على تعاليم للصبر وبصموداً المقاومة وحركة امل.

غيث

وقال القائم مقام غيث علق الطفلة البرية الشيخ بهجت غيث ان الامام الصدر مدني اهل الشري. وأضاف لو عاد الامام المغيث ماذا كان قال لبنانيين ولعرب والمسلمين. ولكم ماذا فعلتم ببنان هذه الامانة الغالية ايها

المسؤولون اللبنانيون! أين العدالة والنزاهة وتطاف الكف والمساواة بين ابناء الشعب اللبناني؟ اي قيمة لكم من نون الشعب. وانتقد غيث ارتفاع الضرائب وقلة فرص العمل. وغمز من قانة الاولويات التي تتبعها الحكومة. ومن الحراق البلاد بالبنون. معتبراً ان سبب ذلك مراهقتها على وهم السلم وعلى تجاوز الدستور. وانتقد نهج رئيس الحكومة رشيق الحريري. واشاد بالرئيس بري «امل البلاد» ودعا والمجلس النيابي الى «الحاسية والمراعية ووضع حد للجزور والاهدان. لأن الوضع بلغ لسي تراجعات الخط على البلاد. ولا يلام الشعب اذا طالب باستقاط الحكومة. والهم اسرائيل بمحاولة بث الفرقة بين اللبنانيين. وحيا المقاومة والجيش اللبناني وقبائه الحكمة والجيش السوري.

بري

وختم المهرجان بكلمة للرئيس بري. الذي حمل في شدة على العقيد معمر القذافي من نون ان صميمه. واصفاً اياه بـ «الفسحان» مؤكداً ان نسام الجحش. في الامام الصدر. متدياً بالامام المغيث خصوصاً لجهة عمله على توحيد الشعب اللبناني. واستشهد بكلام للامام الصدر قبل ٢٣ عاماً في مهرجان القسم. في بعلبك. عن نفاذ المقاومة عن استغلال مياه المظلة لرواء اهلها وري اراضيها. وعدد المشاريع المعدة لذلك والمعدة لها استعدادات وغيرها. وما زالت نون تنفيذ. واسف لان الحكومة قتلة السبع تعتمد على ان المسؤولية التي قبلنا تحملها من موانع امل وموسى الصدر ستجملنا مسؤولين عن استمرار النظام العام فلا خطاط بهن العصا للحكومة او بهن سريها. وكان تقرير الحكومة في غير محله.

استغرب بري كلام ناطق امجريكي الذي نخل حركة امل. على خط المقاومة. واعتباره ان ذلك «امر خطير لأن الرئيس بري احد الاعداء الثلاثة في النظام اللبناني». وقال ان المقاومة ليست جديدة على حركة امل. ولم اخذ رئاسة المجلس النيابي بديلاً من المقاومة. اعطيهم الف مجلس نيابي ولا أتخلى عن المقاومة. وأضاف: «مريد الوحدة اللبنانية والوالة اللبنانية. قاتلتنا وقسمنا شهداء واختلفنا مع اعر الاقربين والاسقاء والانتفاء في سبيل ان تقوم الدولة اللبنانية ولكن من موقع تحرير لبنان وسياتته وحر العدو الاسرائيلي. الوحدة الوطنية اهم اساليب المقاومة ضد هذا العدو. ومن هذا الموقف نفهمها».

وقال: «ها نحن امان الوقائع البلاغية المرة التي لا تختلف عن الوقائع نفسها في عكار وصولاً الى وادي خالد او اعالي جروز جبيل وكسروان وغيرها... وها هي الحكومة الآن امام صراح يتحالي من جهات مختلفة طالبتا على الدوام بتحرير اولويات مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاشارة الى ذات الازا... وطالبنا بدمش مشاريع التي ذات الجدوى الاقتصادية واعربت ادارة الرزقي عن استحسانها لتحويل مشروع سد العاصي وصناعة انتاج التبن والتبنا في البقاع. وطالبنا دائماً اهلنا ومواطنينا. على رغم كل ذلك بان يتحملوا ضغط الازمات الاقتصادية والاجتماعية. ويلبوا وبعهم وصبرهم اي محاولة لضرب النظام العام في لبنان. وطالبنا الحكومة في المبال باستثمار عامل الوقت. ولما ان الوقت قيمة اساسية في بناء المشاريع ومنع تحول اللبنانيين مسئولين للمساعدات الاجتماعية والخدمية. وطالبنا بتوسيع الائتمانات والاضمانات الاجتماعية والصحية لتشمل كل المواطنين. وبإطلاق المكتب الوطني للدواء من اجل خفض سعر الفاتورة الوطنية في المئة. اقر القانون منذ اربع سنوات. ولا اعرف لماذا حتى الآن لم ينفذ. وطالبنا بتعزيز المستشفى الحكومي والوحدات الصحية الحكومية على مساحة الوطن. وديم المدرسة الرسمية وتزوين المهنات لتشمل كل مكان. وبتشكيل لجنة من وزارات الخدمات مع مجلس الانماء والاعمار للمصريح في المشاريع الخاصة بالبقاع. وبالتعجيل في عمليات الفرز والضم والمساحة بما يعود على خزينة الدولة باموال من جراء الرسوم».

وأضاف: «صحيح ان الحكومة استجابت في اليوم التالي وخصصت مشكورة مبالغ لإنماء البقاع وعكار ومناطق اخرى محرومة. وزينت هذه المبالغ وشكلت لجنة وزارية لترتيب اولويات التنمية. ولكن ما لم يحصل هو المبادرة. وهنا الاساس. فلام في الخزان وانا

عشاش فما القائدة».

وطالب باسم هذه الجماهير. بلسان موسى الصدر. بان يقوم مجلس الانماء والاعمار بجولة زمنية لهذه المشاريع. وحل ثرائنا ستواجهه بمزيد من امداد الوقت وبإضاعة المزيد من القرض. ودل ثراء علما تحركت المطالب ستتدرك في موازاتها مدركات التوقيف ويعامل البقاع كأنه مطلوب حياً أو ميتاً. لا انا قبل كل شيء. لا نخفي المجريين وسارقي السيارات والمخالفين ابداع. تقول نعم بالنسبة الى موضوع المخدرات لا بد من ان تحقق قانون الحقو الشامل. قبل اصدار مكررات توقيف عن الماضي. وتقول بصراحة الحريصين على المؤسسات الامنية. وليس في امان احد اتهاماً علماً ان ثمة من اتهم حركة امل قبل العام ١٩٨٢ بانها كانت عميلة للمخابرات. وكذلك اتهم الامام الصدر بذلك. تقول لنا ان قليل اساءة استعمال السلطة او محاولة الفصل بين الشعب والجيش فاشتب سنيا والجيش جيشنا. وما حصل في حق طاول برياً. واني اتفق ان يصير قرار لجنة التحقيق من جانب أجهزة الجيش والجهزة القضائية المختصة.

وتابع بري ان «اي محاولة للفصل بين الجيش والشعب. او ان تتحول الدولة في نظر المواطن سلطة قمعية وسلطة قابضة على صورة الحركة في الشارع. تحبس انفاسه. او ان تتحول هوانك اعلامياً يعرف التصريحات نفسها ويلحن الصور نفسها على حساب الحقيقة. فهذا امر لا يستقيم. اننا حيان صورة الماضي الماسوي الحاضر. نذكر الجميع بانهم لو اطاعوا الامام الصدر في تلبية مطالب حركة المحرومين لما وصلوا الى ثورة الجياع. وفي ترسيخ الوحدة الوطنية لا وصلنا نحن اليوم الى الدويلات. في بناء مشروع قوة لبنان في مقاومة».

وقال بري: «هي الما قبل. لا احد يستطيع ان يخفض عينه عن حقيقة استعادة لبنان صورته وموقعه ودوره في النظام العربي والموسفي والعالمي. او ان ينكر عمق التحول الديموقراطي الجاري عبر زيادة الشفافية. وهو الامر الذي استند الى دور المجلس النيابي السابق والحالي في الحياة السياسية والنظام عمله كمؤسسة تلتزم بنظرتها. الا ان تفسير حلم الامام الصدر ببناء نظام عصري في لبنان وبناء دولة القانون ليس ببناء لبنان القوي بجنو في مواجهة اطماع اسرائيل امر يصحاح الى التزام القسم والسبر في رفع الحرام». واقر ان تقدم الحكومة «برنامجا من ثلاث سنوات لرفع الحرمان عن البقاع وعكار والمناطق التي تحدثت عنها. وكما ضغنا لدعم المصود عبر شيء من الحرمان عن الجنوب. لن تتواني ابدأ عن ان نقصط بالقرة فاسها او اكثر بالنسبة الى البقاع.

اعتبر ان اولى المسائل التي يجب ان ترتبط بسوي المواطن اللبناني. هي ان اسرائيل يوحدها وبما لها من ابدان تشكل خطراً ليس على جنوب لبنان وحسب وليس على شبعنا وحيثنا وحضارتنا واقتصادنا وسياستنا. بل اننا تشكل ايضاً الخطر الآن وفي المستقبل على ابعاد لبنان التاريخية والجغرافية والبشرية. وان دعماً مشروع الدولة يجب ان يصاحبه دعم للمقاومة ومشاركتها في تصحيحها وحرصنا على سلامتها لأن هذه المسائل جزء من استعدادنا لمواجهة العدو. ونطلق من الجدا نفسه الذي ينطلق منه السعي الى المحافظة على الوطن والفاع عنه».

وتوقف عند المصداقية في ان يكون اول مؤتمر صهيوني عالمي عقد في ٢١ اب (اغسطس) ١٩٨٧ في سويسرا. وان يكون الامام الصدر خفف في ٢١ ا عام ١٩٨٨. معتبراً ان الامام المغيث عمل على «تأسيس الوحدة الوطنية وتمتين الصف العربي. وكان اول عاصمة في كل الدنيا العربية أعلنت ان اسرائيل شر ملحق واعلنت حمل السلام من اسفل الدفاع عن لبنان صدها. ولكن اريد ان يقول للقاضي ان في التاريخ نفسه هذا. عندما اجاحت اسرائيل لبنان. اجتمع في ٢١ اب ١٩٨٢ في صور ابناء الامام الصدر ليجزوا امام العدو الاسرائيلي وعلى سمع ومراى من البوارج الاسرائيلية. ان اسرائيل شر ملحق. وطالبوا بمقاتلة اسرائيل حتى آخر فترة من زمانهم».

وأشاد بـ «العملية البطولية في الحجير» التي قام بها عناصر من امل. وادت الى مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين وجرح آخرين.

واكد ان «القرارات الكبرى يجب ان تكون في يد الشعب. لا في يد حاكم اياً كان. ومنها قرارات المقاومة والتحرير. وهذا ما حصل في لبنان. وثمة انسجام في هذا الموضوع بين الحكام والشعب». وذكر باجتصاع العلماء وابطال المقاومة في وادي الحجير قبل ٧٠ عاماً. الذي تخوف مما يشبه الشريط الحدودي اليوم ائذال. ومن التدخل فتنة بين المسلمين والمسيحيين. واعلن المجتمعون يومها مقاومة الانتداب. واعتبروا ان هذه المقاومة تصل امتداداتها الى سورية. وانهم مسؤولون عن ارض سورية وعن جبل عامل. وارسلوا وفداً الى الملك فيصل لإبلاغه بذلك.

وقال ان «علينا جميعاً ان نصق ان لبنان دولة مواجهة حيا اطام اسرائيل التاريخية في ارضه وميابه وحيا لمشاريعها الراهنة لإبقائه مستوعباً للأزمة في حال استمرار الصراع او حاسماً لتلقي عليها فصولات التسوية. ورأى ان «اسرائيل لن تدع لبنان يعيش في سلام ولن تمكنه اذا استطاعت من التمسك بالامام الصدر».

وتابع بري ان «لبنان منذ سقوط حكومة حزب العمل برئاسة شمعون بيريز وبفضل شهداء قانا. عقب حرب عناقيد الحقد الاسرائيلية. ومنذ ثولي حرب النجدة. الحكم في اسرائيل يواجه لبنان استراتيجياً اسرائيل جديدة عنوانها لبنان أولاً. وفي ذات ابعاد مختلفة تركن على تلك العداوة المصرية بين لبنان وسورية وتطرح بعداً فلسطينياً يقوم على التوقين. على حساب لبنان. وتعتمد حلياً على ارباك النظام العام وضرب الاستقرار وتثبيد الصيغة اللبنانية في محاولة للوصول الى محاولة تصفية موقع لبنان ودوره في المستقبل ومنع تشكك عقوة منافسة لاسرائيل في نظام المنطقة».

وأضاف ان هذه الاستراتيجية الضاغطة على لبنان وسورية. وعلى سورية في لبنان وغيره. ستفشل حتماً في صيغة الاخوة والتعاون والتنسيق القائمة بين البلدين. لأنها تدبر في أكثر من مناسبة عن علاقة مصر - لا علاقة مسار - قائمة على التاريخ والجغرافيا والمصالح المتبادلة. وهي اعظم من رواج ماروني بين البلدين صفة الله منذ الخليقة ولا يمكن ان يهدم ما صنعه الله. فم ان «الاستراتيجية الاسرائيلية ستفشل في جعل لبنان رصيفاً تلقى عليه صفات التسوية الى المسار الفلسطيني».

ونفاية وزارة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمنطوية. قال بري ان تقدم المفاوضات عنى المسار الفلسطيني في مرحلتها الثانية للبحث في موضوع اللاجئين لا يمكن ان تتم على حساب لبنان او جنوبه. ولن يكون جزين أولاً كمنها لتوطنين أولاً. وتابع «اننا نستشعر الاخطار عن بعد. ولبننا حاسية مفطرة حياها هذه المؤامرة على الفلسطينيين. قبل ان تكون على اللبنانيين. وسنحمر عن رفضنا لها بكل الوسائل. الآن كما في الماضي. ونعصر ان المخلصين من ابناء الشعب الفلسطيني لن يقبلوا بالوطن البديل».

وقال: «انتهى عهد اللادولة والتصرف بالدولة وادارة مفاوضات على حسابها. واقامة اتصالات من وراء ظهرها. فالدولة عبر مؤسساتها التي تقرر سياسات لبنان الداخلية والخارجية بعد اجازتها من المجلس النيابي. وهي تلك القرار الرقم ٤٢٥. وخلق الناس على موقع جزين في هذا القرار امر في غير محله. لأنه يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من كل الاراضي اللبنانية ويطلب قوات الطوارئ الدولية العسامة في الجنوب. بمساعدة حكومة لبنان على ضمان استعدادها لسلطتها الفعلية على المنطقة حتى حدودها الدولية. وفي كل الاحوال فإن الدولة اللبنانية ودؤسساتها الامنية والعسكرية قادرة على التعامل في اي موقف يترتب على اي انسحاب اسرائيلي. وضمان حرية الناس وسكنهم وانتقامهم».

وعلى مستوى القضايا الداخلية. استشهد بري بقول الامام الصدر ان «كل من يرفض الوفاق الداخلي او الوطني يخدم العدو. واعداء لبنان كل من يرفض الاتفاقات في

القربة والمدينة. ودعا الى جعل يوم الامام الصدر بديلاً لفصل جديد في حياة الوطن. سبق ان دعوت الى هنة داخلية وإلى حوار على العناوين الوطنية المرتبطة بمستقبل الوطن. توصلاً الى ادارة كل اتفاق او اختلاف تحت سقف يخدم وطننا ويزيد منعة وقهرته وقوته».

وجدد الدعوة الى المحاصرة والمكاشفة حيال المخاوف والهواجس السياسية التي تضعف المشاركة وحيال واجبات المواطنين وحقوقهم وخصوصاً حقوقهم المدينة والاساسية. وفي الظلمة الوصول الى الفت في ظل استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. وهذا الحوار يجب ان يكون واضحاً وعمقاً في شأن السياسات الداخلية وور المؤسسات والجدوى الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية لبقاء مصالح مستقلة عبر وجودها احياناً. عن ديموماسية وطنية انتعشتها الدولة بالاجابة عن وقائع ناشئة. والضغوط الواجبة او المانعة لقيام وزارة التخطيط. ان هذا الحوار الوطني يجب ان يركز على فواتح الانتخابات النيابية والبلدية واللامركزية. وانتقد ما تأسى اليه عن قانون الانتخابات البلدية لجهة المحافظة على مواقع طائفية.


ودعا الى «اتخاذ قوانين عصرية تؤمن عدالة وتوازناً. وركز خصوصاً على دور الدولة في تنمية الموارد البشرية تنمية مقاربة متكاملة في جوانبها الاساسية. السياسية السكانية والموارد الديموقراطية والخصائص الهيكلية للقوى العاملة. وسياسات الترقية ومناجها وارتباطها التقوي الوظيف مع سائر الواقع الاقتصادي والاجتماعي. وتابع ان هذا الحوار يجب ان يركز على مشاريع التنمية التي نفتت او المتروكة اولوياتها وخصوصيات تمويلها وطرق خدمة الدين العام وتحقيق عجز الموازنة من طريق المشاريع المتخطة المؤسسات القطاع العام. والحق المشروع المختار في المناقشة مع مؤسسات القطاع الخاص».

وهنا مجلس الوزراء لرفعه الزيادات على الميزين او على المصارف من دون اي دراسة. ورأى في ذلك خسة كبيرة للحكومة ورئيسها ولشعب اللبناني كله. ان ثمة مشكلة كانت ستنتج».


وقال بري ان «هذا الحوار يجب ان يشمل لبنان المغرب كما المقيم. ويبحث في حشد الطاقات والامكانات اللبنانية المتشجرة في العالم. بما يعزز قوة لبنان البشرية والمادية. وهذا سيجرفه ويصمخ فخامة الرئيس لياس الهراوي غداً في زيارته لبيروت ومروره بساحل العاج».

واكد ان «باب المشاركة الواسع يجب ان يفتح في هذا الحوار امد كل القوى السياسية ومؤسسات الرأي العام الثقافية والاعلامية والمؤسسات الامنية. ويجب الا يقيم حدوداً امام الميمن او البصار. انما المصافين او المتشدين. والدعوة من اجل هذا الحوار ليست من اجل كسب الوقت لحسم اشخاص النظام العام. ولا من اجل تسليح مهمة الدولة على حساب المعارضة. ولا من اجل ان تجد المعارضة قبرا اضافياً لتليل من سياسات الحكومة. لا بل من اجل تعميم مبادرات لبنان وسياساته واعادة الاضام ذات الطابع السياسي التي تدور على تشكيل الدولة وصلاحياتها والخلافات السياسية. الى احصائها الطبيعية. ولا تسمح لها بان تخلق انفساً في جسم الوطن».

وختم بري بمعاودة الامام الصدر على ان تحفظ لبنان الجنوب. وكل مكان في وطننا. امانات بامر من الله والوطن. وان تحفظ صفة العيش المشترك وتحقق الانسجام الوطني الكامل ونصون الوحدة الوطنية اللبنانية ونحفظ قنوم لبنان. وهي انسانيته المقيم والمغترب وقنوم الحرمان. عود الداخل. حتى لا تبقى منطقة محرومة. بدءاً من البقاع. وان تختار دائماً السلامة والكرامة والانسجام مع الحق وصلة الوطن. وان تحفظ سورية اليد البيضاء التي امتدت الى لبنان في ايام الحق السوداء وان تكون معها في السراء والضراء. مقابولين ماضين لكل ما يهدد حاضر لبنان ومستقبلها. وعاهده على حمل هذه الامانة والبقاء حامليها المملع حتى تحرير الارض والانسان وبسبب سيادة الدولة حتى الحدود الجنوبية. وحماية سلامة سير لبنان واستقامة سارقه. سائلاً الله ان «تشرق امانك يا سيدني قارتاك الحك».

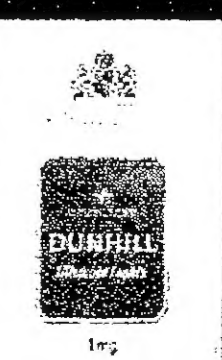


DUNHILL  
CLASSIC REFINEMENT



اكتشف عالمك في ضوء جديد

مع دنهيل التيميت لايتس



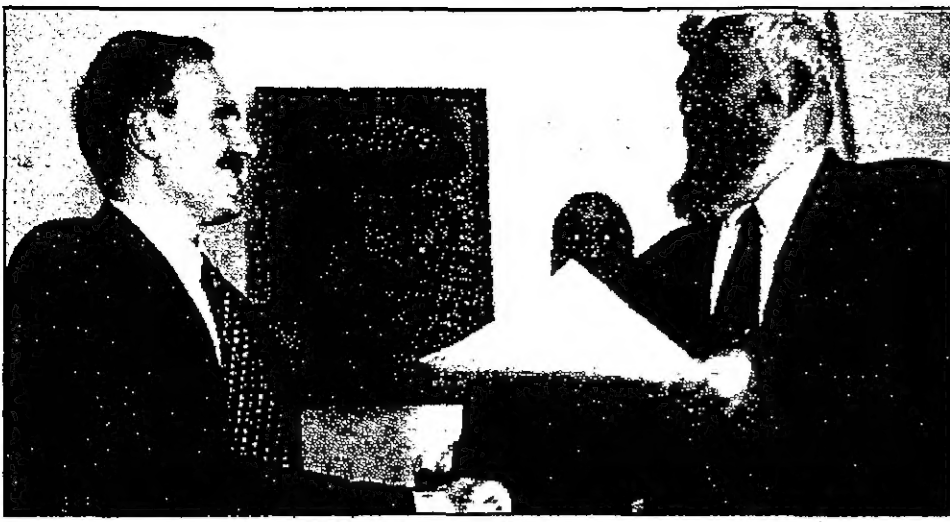
DUNHILL

DUNHILL









وزير النقل الاسرائيلي اسحق راباي ونظيره الاردني بسام السكاكيت لدى تبادل وفاق الاتفاق (ا ب)

## توقيع اتفاق تشغيل مطار العقبة

عمان - من طارق المومني:

وبعتر الاتفاق الذي وقعه عن الجانب الاردني وزير النقل والاتصالات بسام السكاكيت وعن الجانب الاسرائيلي وزير النقل اسحق راباي في مرحلة المبدئية بين الجانبين قبل الوصول الى اتفاق، واصطدمت بالمسائل الأمنية إذ كانت إسرائيل ترغب في أن يتشغل موظفوها الأمنيون داخل المطار، لكن الأردن رفض ذلك لأسباب تتعلق بالسيادة.

وقال زياد، «إن الترتيبات التي اتفق عليها تسمح لموظفي أمنيين أردنيين وإسرائيليين بمراقبة المسافرين التي تنقل مسافرين بين الأردن في مطار العقبة حتى إيلات من دون إيقاعهم على الحدود».

وأضاف: «اعتمدنا مبدأ المعاملة بالمثل، إذ يستطيع رجال الأمن الإسرائيليون الدخول إلى العقبة، وبالعكس يستطيع رجال الأمن الأردنيون الدخول إلى إيلات».

ولفت إلى أن مطار العقبة المفتوح أمام الرحلات المتجهة إلى إيلات.

■ أبرم الأردن وإسرائيل أمس اتفاق فتح مطار العقبة الأردني للمرة التجريبية قبل تنظيم الرحلات المتجهة إلى إيلات على البحر الأحمر، وذلك على الرغم من التعثر الذي تشهده عملية السلام في المنطقة. وقال مدير سلطة الطيران المدني الأردني جاسر زياد إن الاتفاق «يأتي تنفيذاً لنموذج اتفاق السلام الأردني - الإسرائيلي الذي أبرم عام 1994 لاستقبال الطائرات الدولية الآتية إلى إيلات».

وأضاف: «سنستفيد من هذا التشغيل المشترك في مجال استخدام المطار في مجال استخدام مطار العقبة لاستقبال الطائرات الدولية الآتية إلى إيلات».

والتعاون والتكامل الاقتصادي. وأضاف أن دور واشنطن وشهد «ترجعاً ملحوظاً وخطراً» وأن ذلك يشجع إسرائيل على الخوض في سياساتها الرافضة لإعادة الأراضي العربية. وشدد على أن السلام لا يمكن تحقيقه إلا باستكمال إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها الجولان.

## موراتينوس ناقش والأسد أفكار التحريك المسار السوري

دمشق -

من إبراهيم حميني:

الأميركيين. وأكد أن الوقت الآن للحوار والديبلوماسية وليس للحرب والتوتر. معتبراً أن اقتصاص السيد عبد الله الأحمر من الحكومة السورية إيجائي تجاه المسار السوري، علماً أنه زار دمشق خلال جولته على المنطقة نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وتناولت محادثات الأسد - موراتينوس - الجبهات الدولية المبدولة لخطي الحوار التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية في طريقها.

السلام الشامل. وجدد الأسد تأكيد أهمية دور أوروبا في جهود السلام، وطمس سورية بالسلام العادل والشامل.

وجدد المسؤولون السوريون تأكيد مواقف دمشق معيّنين بين مواقف الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو والسابقة في عهدي اسحق رابين وشعرون بيريز.

وقال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور إن حكومة نتانياهو «أصبحت عملية السلام إلى طريق مسدود نتيجة التهرب من الأسس

المقابلة. معتبراً أن تلك بمثابة خطوة جديدة لوزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط. وبيّن أن الولايات المتحدة فشلت في أي شيء في فلسطين وإسرائيل، وواشنطن تتناقض مع نفسها. وأضاف أن إسرائيل فشلت في أي شيء في فلسطين وإسرائيل، وواشنطن تتناقض مع نفسها.

وأشارت إلى أن مؤلخو التقي الأسبق الماضي سراً كبار المسؤولين الفلسطينيين وفي مقدمهم الرئيس ياسر عرفات. ورفض مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي تانكي هذه المعلومات. وقال تانكي: «لا يمكنني تأكيد مثل هذه المعلومات ولم أسمع بمثل هذه الصيغة».

وكرر أن «مكافحة الإرهاب هي الشرط المسبق لاستئناف المفاوضات». أنها أوليتها ولم تتغير.

وكتبت الصحيفة أن نتانياهو يعزّم تبني قرار أخته حكومة اسحق رابين لتجميد بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية أو توسيع المستوطنات القائمة.

## نتانيا هو ينفي اقتراحاً بتجميد الاستيطان مؤقتاً

القسم المحتلة - 1 ف ب -

كشفت صحيفة «معاريف» أمس أن إسرائيل قد تفتقر على وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي أشكول في أوبرايت تجميد الاستيطان في القدس الشرقية بصورة مؤقتة من أجل تحريك عملية السلام. لكن مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلي رفض تأكيد هذه الأنباء لافتاً إلى أن مكافحة الإرهاب هي الشرط المسبق لاستئناف المفاوضات. وفي وقت لاحق نفى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن يكون لديه «اقتراح سري» بتجميد الاستيطان.

وأشارت الصحيفة أن إسرائيل قبلت كما يبدو بتجميد بناء 700 منزل جديد لليهود بدا العمل فيها خلال آذار (مارس) الماضي في القدس الشرقية، لفترة خمسة أسابيع، وذلك بمناسبة عيد اليهودية في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وهي في كل الأحوال أيام عطلة رسمية.

في المقابل على الفلسطينيين قبول إلغاء المرحلة الثانية لإعادة انتداب الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، والتي يجب أن يتم كما يؤكدون في السابع من أيلول (سبتمبر) الجاري وفقاً لاتفاقيات الخليل التي أبرمت في كانون الثاني (يناير) الماضي.

## أولبرايت طلبت إرسال الوفد الفلسطيني إلى واشنطن

غزة - 1 ف ب - ذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى أمس أن الإدارة الأمريكية أكدت خلال الاتصالات واللقاءات التي أجرتها أخيراً مع السلطة الفلسطينية، تدهورها أهمية إعادة الانتداب الإسرائيلي، وإبرازها حصول تقدم على الصعيد الأمني.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث لوكالة «فرانس برس» إن «الأميركيين أكدوا سواء من خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى أخيراً بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية مادلين أولبرايت، أو من خلال لقائي الأحد (أمس) القنصل الأمريكي فيهم أهمية إعادة الانتداب الجيش الإسرائيلي من المناطق

المحتلة. وأضافت أن أولبرايت طلبت إرسال وفد فلسطيني إلى واشنطن للبحث في الأفكار التي تقود إلى الخروج من

المناطق المحتلة إلى عملية السلام. وكانت أولبرايت تحدثت إلى عرفات هاتفياً الجمعة الماضي وعقد شعث أمس في غزة لقاء مع القنصل الأمريكي الجديد في القدس جون هيرست. وأوضح شعث أن «عرفات شدد لأولبرايت على أهمية أن يسبق إعادة الانتداب وصولها إلى المنطقة المقرر في العاشر من أيلول (سبتمبر) الجاري».

وتابع: «ردت أولبرايت بأنها تقدر مدى الأهمية التي توليها السلطة الفلسطينية لإعادة الانتداب وتقدم أهميتها لعملية السلام». وأشار إلى أن «أولبرايت طلبت من عرفات إرسال وفد فلسطيني إلى واشنطن للبحث في الأفكار التي تقود إلى الخروج من

## السلطة الفلسطينية ترفض كوشنيرالية مع الأردن وإسرائيل

القدس المحتلة - رويترز - رفضت السلطة الفلسطينية أمس اقتراحاً لزعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض إيهود باراك بقضي إقامة اتحاد كونفدرالي بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية. وقال الطبيب عبد الرحيم الأمين للرئاسة الفلسطينية أن اقتراح باراك يناقض الاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية السابقة في إسرائيل. وكان باراك اقترح في مقابلة مع مجلة «عصر» الألمانية اتحاداً كونفدرالياً بين الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. قاتلاً أن مثل هذا الاتحاد سيكون أفضل من قيام دولة فلسطينية مستقلة. وسيتيح الاتحاد على أكثر القضايا تعقيداً، وهي أماكن انتشار القوات المسلحة.

واستغرب عبد الرحيم تصريحات باراك المناقضة للاتفاقيات الانتقالية.

## هيئة إسلامية في بريطانيا تطالب بإطلاق عبد الرحمن

القاهرة - من محمد صلاح: وجهت هيئة إسلامية تتخذ من بريطانيا مقراً لها نداء إلى «العلاء في الحكومة والمجتمع المصري» لإطلاق زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر الدكتور عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في أحد السجون الأمريكية. واصدرت «الرابطة الإسلامية للعالمين» والكتاب (مقرها

لندن) بياناً أمس حملت «الحياة» على نسخة عنه اعتباراً من «التصنيف المتعدد في طريقة تعامل الإمبريكية مع الشيخ نقطة سوداء في تاريخ النظام المصري».

وكانت الرابطة عقدت مؤتمراً قبل ثلاثة أشهر تحت عنوان «نداء الإسلام» في مصر الدكتور عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في أحد السجون الأمريكية. واصدرت «الرابطة الإسلامية للعالمين» والكتاب (مقرها

## شركة منون للإنتاج الفني

تقدم بالاشتراك مع ضاحك الليل إيلي أيوب على مسرح الفيلس هالي في 9/9/1997 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف. تباع البطاقات في الأماكن التالية:

شركة منون - دبلنورف - مطعم الأرز - فيليب هالي  
0211-232864 - 232835  
0211-4646048 - 3103488  
0211-232084  
0211-775057  
0211-3856334  
0211-4171-410889

شركة منون - دبلنورف - مطعم الأرز - فيليب هالي  
0211-232864 - 232835  
0211-4646048 - 3103488  
0211-232084  
0211-775057  
0211-3856334  
0211-4171-410889

## دمشق تستبعد أي تحول في مواقف نتانيا هو

القدس المحتلة - رويترز - خصصت الصحف الرسمية السورية الصبورة المصادرة أمس افتتاحيتها لسياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه سورية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

القدس المحتلة - رويترز - خصصت الصحف الرسمية السورية الصبورة المصادرة أمس افتتاحيتها لسياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه سورية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

القدس المحتلة - رويترز - خصصت الصحف الرسمية السورية الصبورة المصادرة أمس افتتاحيتها لسياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه سورية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

القدس المحتلة - رويترز - خصصت الصحف الرسمية السورية الصبورة المصادرة أمس افتتاحيتها لسياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه سورية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

وأشارت إلى أن «موقفها من إسرائيل هو موقف دائم لا يتغير».

بازل (سويسرا) - 1 ف ب - انفجرت قنبلة صغيرة في وقت مبكر صباح أمس في مدينة بازل السويسرية التي تستضيف الاحتفالات بمرور مئة عام على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول الذي أرسى دعائم الدولة اليهودية. وقال رئيس المدينة يولي فيشر من وقع الحادث، مشيراً إلى أنه لا علاقة له بالمؤتمر الصهيوني. ورغم ذلك، أعلن مكتب الادعاء الفيدرالي أنه سيشترك في التحقيقات المتعلقة بالحادث، في إشارة إلى أن السلطات أخذت الموضوع بشكل جدي.

وقوع الانفجار بعد منتصف ليل السبت - الأحد بقليل مقابل فندق يبعد 500 متر عن سداد كازينو حيث كان مقرراً أن يجري الصهيوني في وقت لاحق أمس. ولم يصب أحد في الحادث، واقتصر الضرر على تحطم سيارة. وقال ناطق باسم مكتب المدعي العام ماركوس ميلر: «لم تصل أي رسالة تتنبئ بالمسؤولية ولا مكانة هاتفية أو كتابات على الحائط لا شيء على الإطلاق».

وانفجرت القنبلة مقابل فندق سميتي الذي يقع خارج نطاق المنطقة التي وضعت فيها حراسة أمنية مشددة.



القنصل لوزة قدم وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي إيلي في جلسة مجلس الوزراء أمس (ا ب)

## إسرائيل تعتقل ضابطاً فلسطينياً

بيت لحم، فلسطين (الضفة الغربية) - 1 ف ب - أقال مصار أمينة فلسطينية أمس في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية أن جنوداً إسرائيليين اعتقلوا عند حاجز عسكري ضابطاً في الشرطة الفلسطينية بسبب ضبطه بتدقيق صيد في حوزته أول من أمس. وقال مسؤول في الارتباط العسكري الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن «الرائد داود غيث المسؤول عن الشرطة الفلسطينية في بلدة بيت ساحور المجاورة لبيت لحم اعتقل عند حاجز عسكري إسرائيلي قرب بلدة لحول القريبة من مدينة الخليل بسبب ضبطه بتدقيق صيد عادية في سيارته لدى تفتيشها».

وأضاف أن «الارتباط العسكري الفلسطيني يتابع المسألة مع الجانب الإسرائيلي الذي لم يقدم أي تفاصيل عن التهمة الموجهة إلى غيث وحل

بيت لحم، فلسطين (الضفة الغربية) - 1 ف ب - أقال مصار أمينة فلسطينية أمس في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية أن جنوداً إسرائيليين اعتقلوا عند حاجز عسكري ضابطاً في الشرطة الفلسطينية بسبب ضبطه بتدقيق صيد في حوزته أول من أمس. وقال مسؤول في الارتباط العسكري الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن «الرائد داود غيث المسؤول عن الشرطة الفلسطينية في بلدة بيت ساحور المجاورة لبيت لحم اعتقل عند حاجز عسكري إسرائيلي قرب بلدة لحول القريبة من مدينة الخليل بسبب ضبطه بتدقيق صيد عادية في سيارته لدى تفتيشها».

وأضاف أن «الارتباط العسكري الفلسطيني يتابع المسألة مع الجانب الإسرائيلي الذي لم يقدم أي تفاصيل عن التهمة الموجهة إلى غيث وحل

استعداداً للتوسع  
وبث برامجه الأخرى باللغة العربية  
... بعد إطلاق نشراته الإخبارية...

## يطلب التلفزيون الأوروبي

صحافيين عرب من كافة التخصصات للعمل بمقره في مدينة ليون الفرنسية. وفقاً للشروط التالية:

- إتقان اللغتين الفرنسية والإنكليزية على الأقل إلى جانب اللغة العربية.
- التمتع بجسدية أوروبية أو بحق العمل في فرنسا.
- أن لا يزيد السن عن 35 عاماً.
- المرتب حسب الخبرة.

يرجى الاتصال على الرقم التالي:

00 33 4 72 18 80 00

أو إرسال فاكس بالسيرة الذاتية مدعماً بالشهادات على الرقم التالي:

00 33 4 78 33 27 17



## ادانات لمجازر الجزائر والأزهر يطالب بالقصاص لتركيبها

حامد ان عبدالمجيد تلقى «ببالغ  
الاسى والحزن انباء المجازر التي

الصفحة الأولى

وكانت تقارير لجهات محايدة أفادت في وقت سابق بأن الخيماء تؤدي عناصر من بلدان الساحل الأفريقي أجأت في ذلك في فترات النزوح الجماعي إلى اتجاه أفريقي ضرب المنطقة. من ذلك إلى السلطات الجزائرية قامت بتعديلات لإحصاء السكان والتأكد من ميوهتهن. خلافات بين التيارات المتطرفة والمعتدلة أثناء الزحف إلى ملف الصحراء أراجحت خلع ترشيح السكان الأفارقة إلى بلدانهم. ما يعني، حسب المصادر الموثقة، أن عمليات تحديد الهوية والبحث في أوضاع اللاجئين ذات ارتباط بأهمية التي قام بها وفد من المفوضية العليا للاجئين في المنطقة.

ولاحظت الصحراء أن رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي الذي راس وفد بلاده في المحادثات بالمغارة، قد وافق على الاستفتاء سيكون كإستفتاء، ما دامت الصحراء كانت مرغوبة إلى الاستعمار الإسباني، وذلك بموافقة ومقتضى تلك إلى الأثر. وهذا وضع لا رجعة فيه، ولعل التغيير الإيجابي الوضع إلى هذا الاستفتاء بمثابة حل سياسي، وقد يكون هذا الاتفاق هو الذي دفع بأسسؤولي المغاربة إلى الجلوس إلى مائدة واحدة مع ممثلي جهة بوليساريو للبحث في القضايا التي تعوق تنظيم الاستفتاء، وليس التفاوض حول الموضوع كما تريد بوليساريو.

في حال احراز تقدم أكبر في الجولة المقبلة المرتقبة في الوليات الخامسة، وفي ١٢ من الشهر الجاري، سخطل هناك قضية أخرى عاتقة للصحراء، وهي إنشاء بنك إسكافي، ما كان الإفتاء، وكان الجدل في

ن على الانضمام الى

الأخريين، خصوصاً أن تقاريرهم تختصت عن إجراءات تقوم بها  
السكان المخترجون عن اصول جزائرية للاستغناء في مراكز يتوفون في  
مقدمهم زعيم جمعية الويسباريو محمد عبدالعزيز التي تربط بعبادة  
صاحبه عن حياضه الدينية المختصر من اصول جزائرية. وقال منشوق  
عن الويسباريو عدواي الى المغرب ان عددنا من القادة الثاقبين في الجبهة  
التي نقاتلها مطلقا في العودة الى المحلفات السجادية ولهم مصالح  
مالية وبغورية في يتبوت وفي الجزائر وفي بعض البلدان الغربية، بل  
كندا والسباين وفرنسا وكندا.

وتربط المنشاورين هذه التهورات وبين إبعاد الرجل الشامي في  
الجبهة يشير صفي السعيد عن المشاركة في الاتصال الجارية اذ  
ترد ان يقوم بحولة في بعض بلدان امريكا اللاتينية لكن الأرجح انه  
غير عارض عن الطريقة التي تدار بها الاتصالات، وسبق له ان وجه  
انتقادا لأعضاء الجبهة وبعها في الزام الشفافيه وتقديم  
تصرحات بافتكاح والحسابات المصرفية أمام لجان العلاقات  
الخارجية في رفض اعتبارها العودة الى الخيميات خوفاً من  
استخدام بعض مؤيديه هذا الغش الذي اكد في ضوء التباطؤ في  
الانكشاف ان موقفه الإيجابي يشكل خطرا حاسما في توجيه بقية  
الحملات اذ لا يوفق في النزاع مع الحركات التي تتولى تنفيذها

بيط الدولي جيعس

أكثر حماساً ووقفة على رغم مخاطر الفضل التي لا تزال تحيط بالقضية.

**مدني لـ "الحياة":**

تتمة الصفحة الأولى

وَرَعَ السيد سلمان مدني، نجل الشيخ عيسى، رسالة من والده إلى الأمين العام للأمم المتحدة دُخل فيها بتصرُّحه وإدعى استعداده لـ "توجيه نداء لوقف العنف النعوي فوراً" تمهيداً للسلوك في حوار جاءه من السلطة لعل الأزمة (بعض السنين مدني صرَّح)

وقال الشيخ مدني أمس لـ "الحياة" التي اتصلت به هاتفياً من جدة، أنه قاتل بِلَّانَ الله على وجه العنف إذا تَقَيَّ رَدٌّ من الدولة على مطالب محمَّد، لكنه لم يكتفِ مطالبه مكتفياً بل يَدْعِي مُهَيِّمٌ بِفعل إيجابي كي أبدا التحرك.

وقال الشيخ عيسى أن رسالته التي كُوفِيَ أن كانت رداً إيجابياً على الاهتمام الذي أبداه الأخير بالوضع في الجزائر. وقال: «عندما يظهر صديق لك اهتماماً بماك فلا بد أن ترد عليه، كما مدني أنه سبق أن كان خطابات يملك نفسه إلى رئيس الجمهورية البعين يومين ألفانيا

يجابيا من الدولة  
حوار جاد مع الدول

الجمهورية الجزائرية بمخاطبة أبنائها، وسبل ماذا ينتظر توجيهه الفداء لوقف الدماء فاجاب : «ردا اثنان من الدولة»، وعن الخطوة التالية بعد توجيه الدماء قال :«متخل في حوار جام مع الدولة»  
وكان ينبغي اجابات مقتضية وجرىسا وفي اختبار الجرائم وقد رد على سؤال من مائة اطاعة على المجازر التي تحصل في الجزائر منذ ثلاثين سنة (... )منصف متون (عليها الماضي، فلست مطلعا عليها بلائكة من (...) اتصع صوتي من الناس ومن الافعال : انما هو مؤسف جدا وبؤس الفؤاد، اننا نأبوا من تقيظنا، وعن حقيقة في الانظار... المجازر تحصل في الاونة القليلة للجهة الاسلامية لانظمة... قال : «هذا صحيح، لكننا نغار على كل جزائري يقتل في أي مكان ومع أي كان ...» هذه الامانة يجب ان تتوفر،  
(عن وعن) عن ثقته في استجابة الجماعات المسلحة لدائاته التي وقف العنف، قال :«توقع ان يستجيب جميع النفي في ميدان التفاوض بين الطرفين، بل توقع ذلك من غير محيش التناقيد الذي اعان ولازم لقبادة الجهة، قال :«ولهم مستحيبون وغيرهم، لهم ان ترد الدولة بشكل ايجابي، قوفك لعمل يحتاج الى تعاون الجميع.»  
وفي الاجراء، لابد للسلطات الجزائرية اسس انهضاشها من تصريحات الزعيم الرئيس المتحدة واغربت عن استنهاش من البيان الصادر عن الامم المتحدة والتصريحات السنوية في اميتها العام.  
واللتناقض بالاسم وزارة الخارجية عدم احتواء الامانة الدولي على اي دلائل لا رهاب الجرحاء والمجازر الشديدة في قرية سيدي رايس في سبتي موسى.  
واعن التناقص رفض الجزائر بيان اثنان، مؤكداً انه يحمل في طياته لبساً مضيقاً في شأن المسار الديموقراطي الراسخ في بلدنا، والتقدير الذي لا يفتن لشبان وللميرة ان يجودا بنبأ تكافاً،  
واجتمع البنيان على التصريحات المسبوبة الى السيد اثنان في البنقة والتي تقيد ان تصاعد العنف في الجزائر لا يمكن اعتباره جزءاً قصبة داخلية جزائرية.  
وقال : «إذا ثبت صحته فهي غير مقبولة نظراً إلى أنها تتعدى صلاحيات المسؤول الأول للنظرة الدولية التي ترتكز على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في قضاياها الداخلية.»

Figure 1 is a line graph showing the percentage of respondents who believe that the use of force is justified in various circumstances. The x-axis represents the percentage of respondents who believe that the use of force is justified in the circumstances, ranging from 0% to 100%. The y-axis represents the percentage of respondents who believe that the use of force is justified in the circumstances, ranging from 0% to 100%. The graph shows a positive correlation between the two variables, with a regression line and a confidence interval.



# ديانا... أميرة الشعب وملكة قلوب البريطانيين



(أغسطس) ١٩٩٦ بعد سنة من الزواج، وسحب لديانا بالحصان على شرو توفّر لها إكلان الاستمرار في حياة مرفهة والاحتفاء بلقب أميرة ويلز.

وعند صدور حكم الطلاق أصبحت ديانا، التي حافظت على غفوتها، امرأة مستقلة بطارها مصورو المشاهير. وأدى تحررها من العادات والتقاليد الصارمة لعائلة المالكة إلى تعرضها لحملة انتقادات إلى درجة اتهمت معها بانها تسيء إلى الملكة. ولم تتركها الصحافة الفضائح البريطانية أي فترة للراحة فاقطعت أثرها في كل تحرك تقوم به، خصوصاً خلال الصيف الجاري أثناء تنقلاتها مع صديقها الجديد، المنتج السينمائي المصري عماد (دودي) القايدي الذي لقي حتفه معها في باريس أثناء مطاردة مصوريين صحافيين للسيارة التي كانتا يستقلانها.

وعلى مدى ١٦ عاماً ظلت الأميرة ديانا هدفاً لضوء آلاف من عدسات التصوير وهي تتحول من فتاة حاملة خجول إلى واحدة من أشهر نساء العالم واكثرهن اتاحة. ولكن مأساتها كمنته في أنها أدركت بمرارة أن الثراء والرفق والنفوذ لا توفر الحب بالضرورة. وعلى رغم تعسّد القصص التي ربطتها بعدد من الرجال منذ

العائلة المالكة وصورتها سالمتين. إذ أنجبت ديانا ولدين: وليام ملك بريطانيا المقبل، الذي ولد في ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وحاري الذي ولد في ١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٤. وعلى رغم انهيار حياتها الخاصة بقيت الأميرة تحظى بشعبية واسعة في مختلف أنحاء العالم. واحتلت قائمتها الرئيسية الجديدة بمبارزة أزياء وتسريحاتها الأنثوية والبستيا المميزة صفحات واسعة في المجلات. وخصصت الأميرة القسم الأكبر من وقتها للأعمال الخيرية خصوصاً لصلحة الأطفال وجابت أطراف العالم في هذه المهمة التي اختارتها لنفسها. وكانت آخر مهماتها مطع الشيسر الماضي زيارة الموسسة في حملة ضد الإلغام الفردية.

وأصبحت العلامة أكثر فتوراً بين تشارلز وديانا، اللذين لا يجمعهما أي شيء مشترك، وراح كل منهما يتبع عن الآخر. أقام تشارلز علاقة مع صديقه كاميليا باركر باول، فانتقدت هي نفسها خصماً لها بين يديهم الكاتب جيمس هيويت الذي ما لبث أن باع أخبار علاقته بها لإحدى دور النشر فحولتها إلى كتاب. وفي العاشر من أيلول ١٩٩٢ وقف رئيس الوزراء البريطاني في حينه جون ميجور في البرلمان ليعلن انفصال الزوجين، اللذين صدر الحكم بطلاقهما في ٢٨ آب

لندن - أ ف ب، رويترز - الأميرة ديانا، التي توفيت أمس في باريس عن ٣٦ عاماً، انضمت إلى العائلة البريطانية المالكة قبل ستة عشر عاماً، وحصلت على طلاقها من الأمير تشارلز قبل سنة واحدة، ما قسم البريطانيين الذين جعلوا من ديانا «ملكة قلوبهم» بين منقاد ومرحب بهذا الاستقلال للأميرة. ووصفها رئيس الوزراء توني بليزر أمس بأنها كانت «أميرة الشعب».

تزوجت ديانا فرانسيس سبنسر، ابنة عائلة أرسقراطية بريطانية، من الأمير تشارلز في ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٨١ في كاتدرائية القديس بولس (سانت بول) في لندن. وقد سحرت رعيا الملكة بمظهرها الخجول وخفرتها وعدم جها للظهور.

ولدت ديانا في الأول من تموز ١٩٦١ في ساندريغهام (شرق انكلترا). وبعد طفولة لم يعرف عنها الكثير في عائلة انفصل فيها الوالدان عن بعضهما بعضاً، أصبحت ابنة الكونت سبنسر الثامن شابة أكثر امرأة في العالم تلاحقها عدسات المصورين. ولكن، ما أن انقضت شيسر الحس، حتى تحول الزواج الجدير بقصص ألف ليلة وليلة كابوساً. وتكررت لدى ديانا، كما كشف كاتب سيرتها اندرو مورتن في كتاب صدر عام ١٩٨٤، حالات الانهيار العصبي ومحاولات الانتحار وعوارض ألهم. وحتى ذلك الحين بقيت سمعة



الصورة الأجب إلى قلبها مع ظل مصاب بالسرطان في باكستان.



مع الملكة اليزابيث والأمير تشارلز في استقبال زوار من عائلات ملكية أوروبية.



مع وليديه هاري وويليام عام ١٩٩٥.



مع الأمير تشارلز في بداية انهيار علاقتها عام ١٩٩٢.



مع البابا يوحنا بولس الثاني.



الأمير تشارلز مع وليده هاري وويليام بعد القداس أمس في بالورال.

## مصر: مصرع «دودي» وجع في قلب الاسكندرية

□ القاهرة - من حمدي رزق

■ سيطرت حال من الدهشة على الشارع المصري، أمس، مع ذوالي اشاء مصرع «دودي» القايدي والأميرة ديانا. شكك كثيرون في حقيقة الخبر خلال ساعات الصباح الباكر، وعادوا يفسرونه كل على هواه مع إعادة إذاعته مرات في البرنامج التلفزيوني البيدي، صباح الخير يا مصر.

الصحف المسائية نعت طبعاتها بالكامل، بل أصدرت صحيفة «المساء» أكثر من طبعة لتغطية اثناء الحادث المروع في المناسيت الرئيسية وعلى ثمانية أعمدة كان الخبر «مصرع دودي» القايدي... والأميرة ديانا، ونشرت الجريدة صورة ديانا بفساتن الزمرد بيد مع دودي القايدي وتحته تعليق «صورة الزفاف الذي لم يدم بين دودي وديانا... أشهر عاشقين في أواخر القرن العشرين».

وفي صحيفة «الأمرام المسائي» كانت المناشيت الرئيسية «العربة الطائشة انتهت قصة الحب الشهيرة في أمت اتفاق باريس».

حاولت «الحياة» الاتصال بابتة عمدة دودي السيدة بستان في الاسكندرية، إلا أنها لزمّت الصمت ثم غادرت المنزل إلى منزل والديها عمدة دودي، والأخيرة رفضت أن ترد على الهاتف. أما فبرون ابنة السيدة بستان فترت علنياً، وقالت أنها لا تعلم تفاصيل عن انشاء... وأن كل الحزن يعم الأسرة كلها.

كل المكالمات الهاتفية التي أجرتها «الحياة» مع اصقفاء الأسرة في الاسكندرية اشارت إلى «وجع في قلب الاسكندرية» بسبب مصرع دودي القايدي. والغالبية هناك تعتقد أنها «مؤامرة على المصري الذي تجرأ وخطف قلب الأميرة» ولم تستبع أن تكون أجهزة مخابرات اجنبية وراء الحادث.

وقدما تناقش الصحافيون المصريون على مهادنة عائلة «دودي» إلا أن سؤالاً واحداً ظل يشغل الأوساط المصرية: هل يدفن جثمان دودي إلى جوار جثمان حبه على القايدي في «الاسكندرية» التي كان غابرها في الستينات، أم أن لجثمانه مكاناً آخر يشهد والده محمد القايدي



عماد - دودي القايدي في نيويورك قبل أيام.



آخر مهماتها، مشاركتها في الحملة العالمية ضد الألغام الفردية.

## بكاء في مستشفى في الرياض

■ الرياض - «الحياة» - عمت مظاهر الحزن العالمية البريطانية في السعودية تأثراً بالحادث الذي دغبت ضحيته الأميرة ديانا، بالإضافة إلى جانيات غربية أخرى. وفنرت حالات النادر أكثر وضوحاً في صفوف المعرضات البريطانيات في المستشفيات السعودية، وتحولت حالات البكاء الجماعية والفردية أمس مشهداً مألوفاً خصوصاً بين المعرضات البريطانيات والكنديات والإسرايلات.

وقال أحد المسؤولين في مستشفى القوات المسلحة في الرياض، حيث تعمل ٤٠٠ معرضات، إنه فوجئ صباحاً بمظاهر التائر يادية على وجوه العاملتين، وكانت ممرضة فيلبينية أول من صادفها وهي تنكي، فسألها عن السبب، فأخبرته بمصرع ديانا.

وانتشر العاملون فترة الغداء بلهفة لمخابرة آخر أخبار الحادث الفجع في صالة الطعام. وبلغ عدد البريطانيات في السعودية نحو ٣٠ ألفاً، ويعمل في المستشفيات نحو ألف ممرضة بريطانية.



**غداة تشديد الأاطلسي على عدم التساهل معهم**

**البوسنة: رئيسة الجمهورية الصربية  
تهدد المتشددين بالعقاب**

■ **بانيا لوكا، بروكسيل -**  
 روت، أ ف ب - صدرت رئيسة  
 الجمهورية الهولندية أوستا  
 فيلمينا بلايخس خضوها  
 المتشددين بالغالب عندما بنتي  
 الصراع على السلطة في أراضي  
 صرب البوسنة وأضافت في  
 برنامج تلفزيوني ليل السبت  
 الأحد: أكبر عقاب لنيل سكيون  
 (عقاب) ضخمهم هو إذا كان لديهم  
 ضحية... وتابعت: «وإن لا ضحية  
 لنل سكيون فمجرد مجرد ارتكاب  
 (الصراع)»  
 حان تصححات بلايخس

■ **خارج منزل في بانيا لوكا**  
 غربي البوسنة حيث يوجد مقر  
 بلايخس بنيت أيضا المتشددين  
 من باقي الجيوبية قرب ساراييفو  
 مقرها. وقامت حاضرات في  
 الانفجار الذي وقع الساعة  
 الخامسة عشرة وقام السبع  
 سبعة عر أصابات. وكان شخص  
 قتل نفسه وأصاب اثنين في  
 انفجار. قال قبل يومين في بانيا  
 لوكا، فيلينا خضوها مسؤولون  
 غربيون من خطر وقوع مجزآت  
 ارهابية مع تزايد حدة الصراع  
 على السلطة.

بعد ساعات من زيارة وزير  
غليغارد المبعوث الانجليزي الى  
موسكو لعرض ما يباين لوكا في  
اشارته الى عدم الدلولي التي  
تتمتع به، ووجهت بلايفيتش  
كسرية اخرى الى المستبدون  
والوالين لبحرهم الانفرادي  
كارجيتشيف رفض تهمته في  
اجراء انتخابات رئاسية -  
جانب الانتخابات البرلمانية  
المبكرة التي حدثت وعرضا في  
تشرين الاول (اكتوبر) بعد حل  
البرلمان الذي يسيطر عليه  
المستبدون، وقالت: يجب ان  
نلتزم القانون.

في غضون ذلك انفجرت قنبلة

ان قوة السلام (سفير) التي يقودها هناك لن تتساهل حيال استخدام القوة او التهديد ضدها، واداء المجلس في اجتماع عقده في بروكسيل لمناقشة الوضع في البوسنة انه اجاز لقوة سفور تقديم الدعم الضروري، للممثل المدني الاعلى في البوسنة والتوصدي لوسائل الاعلام التي تخرص على العنف.

واوضح المجلس ان في استعماله مسطور، ان تداعى في الرصد من نشاط او شيعة او برئان سعي بصري او قهقه او البينة يمكن ان تكون بغير مناقشة بشكل فاضل بغير مروج وخوفية افاق السلام، واساية المجلس، وهو اعلى هيئة سياسية في العراق الاتملي، ان ترة السلام يستمر في الاعمال بصحتها بحزم امن بطريقة عامة ولن تستهلل حيال استخدام القوة او التهديد، خما.

وخم الجبان ان مسطور لن تحدد في ائساد الاعراض الضرورية بما فيها استعمال القوة التصديكي لى وسيلة اتصادام تحض على ش حملات ضما او ضد منظمات دولية اخرى.

■ طهران - رويترز، ا ف ب - نقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية أمس الأحد عن مبعوث للامم المتحدة الأخضو الإبراهيمي أن المنظمة الدولية تعترف تكثيف جهودها لانهاء الحرب الأفغانية.

وقال الإسرائيلي، وهو وزير جدارتيه سابق للإبراهيمي، وهو مسؤول في طهران حيث يعقد مفاوضات مع مسؤولين إيرانيين، إن الالام المتحدة تعزيم صافعة جهودها لحل الالام الإغفائية، وكان من المقرر أن يجري الإبراهيمي مفاوضات مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي.

وكانت الالام المتحدة أوضحت أن مهمة الإبراهيمي هي تقديم أنشطة حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة الدولية في الغانسانة وتقديم نتائج المهمة في الجاسة الفعالة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد الشهر الجاري.

في تطور ذي صلة أكت حركة «طالبان» قواتها حققت مكاسب عسكرية ضد قوات المعارضة التابعة لـ «التحالف الشمالي» وأعلنت أنها تقدمت بعرض جديد لإجراء محادثات سلام هدفها إنهاء الحرب الأهلية. وأضافت أن العرض الذي تقدمت به لى إبراهيمي في إسلام اباد الغجرات الماضي تضمن وقف جميع القوات المسلحة الجوانب إذا قامت القوات المعارضة بالمثل.

واتهمت «طالبان» في الوقت نفسه ايران بتسليح وتدريب عناصر الـ«غانية» للقيام بعمليات تخريب في افغانستان. وهو اتهام نفته طهران دائما.

يُشار إلى أن الإبراهيمي زار، في الفترة المهمة مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، في كازاخستان وتركمانستان ووزبكستان وكبستان، ومن العراق إلى بيروت أيضاً السعودية وروسيا. وقبل توجهه إلى طهران كان موضع مسؤولية إيكستاتيين بوضع الممليشيات التابعة له، طالبان، والتحالف الشمالي، وكانت «طالبان» التي تسيطر فوقاتها على أفغانستان، اشترطت أن تفرج المعارضة عن ٢٠٠٠ من عناصره شرط إجراء محادثات للسلام مع قيادات المعارضة الشمالية. ورفضت المعارضة هذا الشرط وطالبت في المقابل بزع الحارص العاصمة كابول وتشكيل لجنة سياسية مشتركة. ولكن «طالبان» ألغت الإبراهيمي الجمعة والصين بأنها مستخدمة لبلديات من فصليين من التحالف، في صورة منفيحة بفخ النظر عن أطرافه عناصره.

يذكر أن «طالبان» اسولت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ على كابل وهي تتعرض منذ اقامة عدة لهجات من قوات المعارضة بقيادة الزعيم الهامجي حزاب مسعود. وتدعم إيران الممليشة عبد الله الزوي (الشيعي) الذي يتزعمه كابل خيلي.

**عشاء الاحتفال غدا يمرور عام على توقيع اتفاق السلام**

## خيبة أمل مسلمي الفيليبين بالحكم الذاتي في مينداناو

■ مانيتلا - رويتر - يحتفل غدا الثلاثاء مرور عام على ابرام اتفاق سلام انتهى حربه انصالية للمسلمين دامت طويلا في جنوب الفلبين واثار توقعات بان تنعم المنطقة بسلامه، ولكن الامال تبديت في هذا الشأن.

ويعهد المجلس السبيل أمام إقامة سلطة حكم ذاتي وافقت مانيلا على تشكيلها في المنطقة في 1999 لإنهاء مطالب المسلمين بقيام دولة إسلامية منفصلة. وعلى الرغم أن مانيلا تعهدت بتقديم ١.٢ بليون دولار لتمويل عملية التنمية يقول ميسوري أن كل ما تلقاه من الان مبالغ لنفع مرتبات موظفي المجلس والمهاكل الإقليمية الأخرى.

واقعة المشروعات معلقة فوق طرق  
وأبواب طرقات ومجحات طرقات وصفحات  
لتكرير النفط ومصنع للاستثمار والنفط  
لتفصيل اليبدي العامة. وتجهزت أيضا بـ  
ماتحة بتقنية موانئ تزيد عن ٤٠ مليون  
بـ دولار. ويقول مسواري ان التيسر قبل  
بضع شهور عن التمهيد وحسب بل  
من استمر العرف في منطقة لاتزال  
قتالا من الاستقلال من جانب شعبين  
مشفقين ما حجبهم مورو الاسلاميين  
للتحرير وجماعة ابو سياف الصومالية.  
ولكي يولي ١٥٠ شخصا حثفهم في قتال  
دار المنهر الماسي بين جنود كومبينز  
وشوار من جهة مورو الاسلامية بل  
التوصل الى اتفاق وقف النار. واوقفت  
صراعات اخرى محدثات في شان الشعبين  
سلام متصل بين مانبا وجبهة مورو.  
وازدادت مشاكل مسواري تعقيد  
بسبب انتشار العصابات التي تخطف  
افرادا مقابل الحصول على فدية في اجزاء  
من مينداناو.

ويتعرض زعيم الثوار المسلمين نور  
ميساوري الذي وقع الاتفاقا يقضي بمجن  
جزءاً من جزيرة ميدناوا المخصصة حكماً  
أثياً، لانتقادات شديدة لتأخر تنفيذ  
شروعات تنمية ولغياب سلطة القانون.  
ميساوري نفسه لم تفلج لهجة من خيبة  
الأم. فقد قال الأسبوع الماضي خلال  
حدي زيارته المتكررة لمانيلا سعياً  
لحصول على أموال لتنفيذ برنامج إعادة  
بناء المنطقة التي خربتها الحرب: «لا  
يمكنني أن أتفخر بشيء علم أشق ولو طريقاً

خلو كولومور وأحمد  
وسينضم بنضم اللذان السابق  
غدا للواءات الرئيس الفيليبيني في  
إسروس في احتفالات ستقام في جزيرة  
نخولو مسقط رأس ميسوري الواقعة قبالة  
مينداناو بمناسبة مرور عام على توقيع  
اتفاق السلام الذي أنهى تمردا للجيبهة  
الوطنية لتحرير مور دام 26 عاما قتل فيه  
170 ألف شخص. ومن الاتفاق أيضا على  
تعيين ميسوري حاكما للقبما وتشكيل  
مجلس يتزعمه ثوار سابقون لمراقبة  
مشروعات التنمية في 16 أقليما مسلمات  
وإسحيا في مينداناو.

## اليونان تدعو الى "اجراءات" دولية ضد تركيا لموقفها من أزمة قبرص

■ اثينا، نيقوسيا - اف ب -  
 عا وزير الخارجية اليوناني  
 يمينور بانغالوس في مقابلة  
 شريتها اسبوعية ذو فيما، امس  
 تتخذ اجراءات ضد تركيا تحدد  
 لها قواعد السلوك، واذا لم تحترم  
 ذلك، تتخذ اجراءات مالية وفي  
 مجال التسليح.

ولمهم كانت لها لا تحسرن  
 الاتفاق على ابرم بين البلدين  
 ظهر العاصي في منريد من اجل  
 تطبيع اوضاعها. وقال: «رأى  
 اخرى، فعمل رافعا ما تعلقه اسرة»  
 وتحدثت رفقا «رغبة العادة»  
 الدولية عن خطة عامة جدا ثم  
 تنكس في زوايا محددة، هي جوهر  
 التزامها.

والاستبداد أي لقاء بين  
 ومجموعي الخبرة في الدنيا  
 وانقرة، القتين شكلنا في آذار  
 (مارس) الماضي بمبادرة من  
 الاتحاد الأوروبي للبحث في  
 السبل الكفيلة بتسوية  
 خلافاتها.

■ **الثانياً، نيقوسيا -** ١٦ أ - وزير الخارجية اليوناني ييوريوس بانغاكوس في مقابلة نشرتها اسبوعية «و فو إم» أمس الأحد، الاسرة الدولية الى «اتخاذ اجراءات» ضد تركيا لقمعها لى احترام الشرعية الدولية. وردا على سؤال يتعلق بسلسلة التصريحات التركية الأخيرة في شأن قبرص والتعهدات التي يوجهها الزعيم القبرصي التركي، رؤوف تكلاخان خلال الشهر الماضي في حال انضمت قبرص الى الاتحاد الاوروي، اعتبر بانغاكوس ان كل هذا يظهر ان لدى تركيا مشكلة مع الشرعية الدولية.

ونقلت عنه الاسبوعية  
اليونانية ان «على الاسرة الدولية  
وفي مقدمها الولايات المتحدة ان

**تركيا تحظر التظاهر في مناطق الاكراد  
لدى استقبال دعاة سلام اوروبيين اليوم**

امس بصلاحيات التي تدير بـ  
للحفاظ على الأمن المالي ليس  
على حد ما أعلنته بعض المحققين  
الأتانيين للذبح من حقوق  
الإنسان المعروفة باسم بناد  
قوسفر، التي تفتتح هذه  
الجملة. وتضم مجموع  
الأشخاص أعضاء في البرلمان  
الأتاني ومضيفين من حقوق  
الإنسان وممثلين عن كنائس  
من القبايل الهنكية.

ولكن الشبهة في ديار سكر  
تعتمد على ظاهرة سيؤيد  
للانفصاليين الأفراد وشددت على  
أشهر من جميع بقايا أي ظاهرة  
لصالح المنظمة الانفصالية، في  
إشارة إلى حزب العمال  
الكرستاني الذي يخوض كفاحاً  
مسلحاً ضد سلطات أقرة.  
لذلك ذكرت منظمة التحرير  
أن منظمة ديار الظفارية لديها  
ارتباطات بحزب العمال الذي  
يقود حملة مسلحة منذ ١٩٨٤  
جانب دولة كربة مستقلة في  
جنوب شرقي البلاد، وقد سبق  
أقر من ٢٦ ألف قتيل حتى ٩١  
في هذا الصراع.

وكان الناشطون الذين قدموا  
من ٢٠ دولة أوروبية وجنوبي  
أفريقيا وصلوا الخميس الماضي  
بالبطائرة إلى استمبول في رحلة  
أطلق عليها اسم "رحلة السلام".  
بعدها أخرجت تركيا أنها لن تسمح  
بمهم عسكري، صوبوها في قطار  
سلام كانوا يهجون أن ينطلقوا به  
من روكسبول في إطار حملة من  
أجل إرجاع حل سياسي للمسألة  
الكردية في تركيا.

وكان من المقرر أن يتوجهوا

■ **انقرة - ١٤ ف - ١٤** وكالة «الاناضول» التركية للانباء: ان السلطات التركية اختتمت اول مناس قرا را يحظر التظاهر في جنوب شرق البلاد، حيث يشكل الراكرا غالبة السكان، قبل وصول نحو ١٠٠ ناشط اجنبي الو المنعقة من اجل الاحتفال بصادق الحاملي للسلم الى اناضول اليوم. واعلنت الشرطة في بيان نشر في نيار بكر (عاصمة جنوب شرقي الاناضول) ان «جميع التظاهرات قد حظرت وان من يخرق هذا الحظر سيعالاق قضائيا».

وكان الناشطون الذين قدموا من ٢٠ دولة أوروبية وجنوب أفريقيا وصلوا الخميس الماضي بالطائرة إلى اسطنبول في رحلة أطلق عليها اسم رحلة المسالمة بعدما أعلنت تركيا أنها لن تسمح لهم بعبود جنوبها في «قطر» بلادها، كانوا ينوون أن يطلقوا من بروكسكيل في إطار حملة من أجل إيجاد حل سياسي للمسألة الكردية في تركيا.

## سيهانوك يطرح نفسه "حكماً" في محادثات سلام كمبودية

بعضة أشهر بل الآن،  
والتي تلك بهذا التصدير  
فيما يواصل تنفيذ عمله الاقتصادي  
رئيس الوزراء المخلوق  
تدورهم تزايدت الغاية عن  
استفادته، آخر مهمل على  
الحصول التيلاندي، في وجه  
هجوم للقوات الموالية لرئيسه  
الحاكم، الذي هو من  
بعضة أشهر بل الآن،  
والتي تلك بهذا التصدير  
فيما يواصل تنفيذ عمله الاقتصادي  
رئيس الوزراء المخلوق  
تدورهم تزايدت الغاية عن  
استفادته، آخر مهمل على  
الحصول التيلاندي، في وجه  
هجوم للقوات الموالية لرئيسه  
الحاكم، الذي هو من

وكان الملك أعلن أني جوب  
في بيلاه انه دوالد جيمع  
المسيحيين، وامتنع عن التحكيم  
في الخلاف في هون سين ونظر  
الإمبراطور زانارد في هذا الأمر  
البقاء خارج كوكبا بعدما  
في انقلاب. واكد الملك ان سفي  
كل ما استطيع وما يجب علي  
أفعله هو ان ادعو هون سين  
وجميع الأطراف المسيحيين  
تطبيق وقف النار في أقرب  
ممكن.

ب - دعا ملك كمبوديا ثورويو سيهانوك أمس الأحد إلى إنهاء العمليات العسكرية في كمبوديا بين طرفي النزاع المسلح وإجراء مفاوضات سلام من الممك ان يكون «الحكم» فيها.

وقال الملك امام سكان  
مدينة سيام ريب شمال  
قرب موقع العنكون الاثري  
جميع المدنيين والعسكريين  
والشرطة الى المساهمة في اعادة  
السلام في اقليم وقت. واذا كان  
هناك مشكلة ارجوكم ان تناقش  
معا.

واكد ان في امكانه ان يكمي  
«الحكم» بين الطرفين واعاد  
سبيل «قضايا» جهده شرط  
تسبغوا الى جميعها. وتاب  
«اعتقد انكم اذا اصغيت في اتي  
امكاننا ان ننظم لقاء ليس بـ

أخبار العرب والعالم  
بين يديك  
فجر كل يوم



# تطبيع يوميا في المغرب 3 دراهم

٤٢	المارة اللاتني
٣١	الين اللياني
٢-٨	الجيمع الاستراني

مقدم لار \*  
مولى لندن

تمهيد الانشاء نظام ما  
الامارات : "الث  
ترفع رأس م

[illegible]

و يوحنا  
كثيرون  
وعنه  
تدعى  
كثيرون  
مسيحية  
والذين  
وعنه  
عقد  
يكون  
سنة ٢٠٠١

الشارقة  
استثمارات

[illegible]

استمرارہ

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

**اعلان تأسيس**

تاريخ التأسيس  
الاسم الكامل  
الاسم المختصر  
الرمز  
القطاع  
النوع  
الهدف  
الترخيص  
الرقم  
الملاحظات



"ALHAYAT/ BUSINESS"

**اعلان تاسيس**

□ راحم الله -  
من نعيم ناصر:

■ اعلنت سلطنة الطاقه



**وزراء الاسكان والتعمير العرب  
يجتمعون في القاهرة في ١٠ ايلول**

**السعودية: «أوستريان انرجي العربية» تبدأ الإنتاج بطاقة ٢٥٠٠ طن سنوياً**

□ **الغادرة - هـ الحياة:**

الى ٤٠ من كبار المسؤولين عن التحميم  
والاسكان في الدول العربية.

وتبحث الاجتماعات في سبل حصر  
الطاقات الهندسية المتاحة في البلاد  
العربية وتشجيع اصناف والمستثمرين  
على العمل في مجالات الاسكان الطويل  
الامد واصباح مبان مناسبة من طريق  
اشترك مؤسسات التمويل، لتخصيص  
حصة من المشاريع الاسكانية لنوعي الدخل  
المحدود.

يجتمع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء  
الاسكان في القاهرة العرب في ١٠ ايلول  
سبتمبر المقبل في مقر الجامعة العربية.  
يستمر الاجتماع يومين يسبقه اجتماع  
الجنة الفنية العاملة الاستشارية على  
ستوى وكلاء الوزارة في ٧ الشهر نفسه.  
ويشارك في الاجتماع وزراء اقطار  
اليونان ومصر واليمن والمغرب، اضافة

العلاء، وتستخدم الشركة الغلّاذ في عملياتها التنميطية، ويتم توفيره من مصادر داخلية أهمها «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (إحيداد)، إحدى شركات «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) بالإضافة إلى بعض المواد الأخرى التي تستورد من الخارج.

وأما شيفيلن أن الشركة تعتمد أحدث المواصفات في عمليات التنميط باستخدام تكنولوجيا شركة «أوسبورن أنرجي اند كونترولز» من س.ج.بي. في واغينغ- بيرمرغ، أي، اتش، التابعة لشركة مجموعة تكنولوجياي في النمسا. وفي الشرق الأوسط في المشروع بقيمة ٢١ المليون، بينما هناك التسمية التسمية (٢١ في المليون) الجانب السعودي ممثلاً في شركة «اليسر تاونسند اند بوتوم المحدودة» الشركة سعودية ١٠٠ في المائة، استعانت

□ الجليل - من سعد الغامدي:

■ أعلنت شركة «داستريان اترجي» العربية المحدودة، في مدينة الجليل الصناعية عن بدء عملياتها الإنتاجية بتحويل مليوني طن من الحجر إلى غرانيت كل خمسة ٢٠٠٠ طن متري من منتجات الفولاذ نحو شركة «تمهيد» للوصول إلى الطاقة التصميمية المصنعة التي تهدف إلى تلبية احتياجات الاسواق المحلية من منتجاتها، ثم التصدير إلى الخارج. وقال المدير العام في «داستريان اترجي» شفيق النور الانشاج لد في ايار (ماضي)، ان الشركة مشيرة إلى انه تحققت زيادة في الإنتاج خلال شهر (يوليوز) الماضي أدت إلى ارتفاع التحويلات نحو اربع مائة الف طن من متري باستخدام الضغط على ٩٠٠ طن من متري باستخدام الكربون وفوق فولاذية غير القابلة للصدأ. وأوضح ان الشركة تستنتج ايجابية الضغط بطاقة مليوني طن متري من متري ٥٠٠ عن الحد المادلات الحرارية بطاقة تبلغ نحو ٢٠٠ طن من متري سنوياً، إضافة إلى ان تصنيع وتشكيل انواع معينة من الحديد بطاقة مليوني طن الى ألف طن متري.

وتستخدم منتجات الشركة في الصناعات القائمة والبراري تنفيذها في اضاء السعودية وفي جهات متفرقة من العالم. ويتم تصنيع المنتجات حسب طلب العملاء من خلال قسم هندسة التصاميم في الشركة او وفقاً للتصاميم المقدمة من

يشار إلى أن هذا المصنع يعتبر أول مشروع سعودي - نمسوي مشترك في الجيل الصناعي. ووضع حجره الأساس السفير النمساوي لدى السعودية أوتو دينر في حضور المدير العام للهئية الملكية في الجيل الدكتور جاسم الانصاري وجمع من رجال الأعمال ونواب الأقطام.

ويقع المصنع على مساحة ٨٨٠٩٠ متراً مربعاً. تبلغ تكاليف إنشائه ٢٩ مليون ريال (٧,٧ مليون دولار).

الوطنية للسكّر العُمانية  
تطرح اسهماً للاكتتاب العام

■ **بني - ويتر - نكرت وإنكبة**  
الوالة العمانية أسسها في الشارقة  
الوطنية للسكن، نكرت أنها  
بفتح باب الانتخاب العام في  
١٤٤٤ مليون سهم من السابع  
من (أول سبتمبر) المقبل بسعر  
١٠ ريال عماني (٢٠٠ دولار).  
وأضاف أن الانتخاب  
الأول في الاسم سيستمر ٤٠  
يوم من رأس مال الشارقة  
وقدره ١٥,٣٠٠ مليون ريال،  
وسيقبل ١٠ في المئة من  
حصة المؤسسين. وأوضح  
الوالة أن العرض سيظل مفتوحاً  
للمستثمرين العامين والإجانب  
حتى ١٥ من تشرين الأول  
(أكتوبر).  
التي تطلقه الاتحادية  
الشارقة للشركة ١٠ ألف طن.  
من المخطط أن يبني مصنع  
انتاج أوزة سنة ١٩٩٨.

## تتراجيا لتأهيل صناعة الدواء

**القاهرة -**  
**حسين المهدي**

**الأول (أكتوبر)**  
 تشكيل مجلس  
 الدواء المزمع  
 تأجيل لجان  
 فضلاً عن طو  
 الصحي يهدف  
 الوطنية، وتكشف  
 مساهمات ال  
 الكبرى أساساً  
 إلى ذلك، بدأت  
 المصرية تأسيس  
 مع شركات عام  
 ٢٠ مليون جنيه  
 جديدة لصناعة  
 تتوافق مع  
 الأولية لحماية  
 وفق الملكية الفكرية

مصرية | مناقصة دولية لإنشاء

**البنك المركزي المصري في القاهرة**

18 شهرًا، وبلغت الشهور بناءً مسعفاً ١٦٠ مخرن بضائع وواضح الخيريون إلى شركة تجارية مصرية سجلت في أوغندا براس مال مليون دولار، مستميرا إلى أن خمس شركات مصرية تساهم في راس مال الشركة التي صدرت على فتح اسواق جديدة لصادرات أوغندا من قافلهة وخضر وبو وسكمت.

وتكرن ان الشركة تستلزم المروعة دائما للجنجيات المصرية والإغربية للعاصمة كيبالا، لافقا إلى أن رئيس مجلس الاعمال المصري الأمريكي د. ابراهيم كامل سيوزر أوغندا في كاتون اكل المقبل لوضع الج اساسا مركز شرق افريقيا للتجارة العالمية.

□ القاهرة - الحياة

■ يتم قريباً الاعلان عن منافسة نوبلة لآندام اول منطقة صناعية مصرية في اوغندا كان وضع حجر الاساس له وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال زيارته لكيبالا في ايار (مايو) الماضي.

وقال شريف ابراهيم ممثل شركة كاتون اومونديك، في افريقيا إن شركتا مصرية وفرنسية ابدت رغبتها في دخول المنافسة، مشيراً إلى أن فتح المظاريب سيتم خلال شهرين من الاعلان.

وتوقع د. كامل تنفيذ المشروع قبل نهاية السنة الجارية، على أن تُجرى المرحلة الاولى في غضون

تجيبا ستشمل أربعة اسعار صوميا، وإعادة النظام للتداول، نظام التأمين في شركات التأمين لحد الاحاد بل في الصناعية لحد التمنية.

وامح التمنية، ابراهيم اللوات مبراس مخططة، في كاتون مافره ستفتتح خطط لواء في مصر ط الاتفاقية اعات الاختراع

مصرفیتنام توقعان  
بروٹوکولا للتعاون  
الاقتصادي والتجاری

القاهرة - «الحياة»: يزور وزير التجارة والتنمية المصري الدكتور أحمد جويلى فيثنام بعد غد الثلاثاء لتروؤس وفد بلاده إلى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ولبورو مستقبل التعاون بين البلدين. وقال جويلى ان اللجنة ستوقع بروتوكول تعاون اقتصادي وتجاري وفني، مشيراً الى انه سيتم انشاء شعبية تجارية مشتركة للتخليط على المشاكل التي تعترض حركة التجارة بين البلدين. وأضاف في تصريحات صحافية أمس ان سنة ١٩٩٧ خصصت للتعاون مع دول اسيا، مشيراً إلى زيارة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الأخيرة للصين وماليزيا وسنغافورة. وذكر انه سيشترك في مؤتمر وزراء التجارة والاقتصاد للدول الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ في كوالالمبور، تلبية لدعوة وزير التجارة والصناعة في ماليزيا للتخضير لمواضيع اقتصادية وتجارية لدول المجموعة لعرضها على قمتها التي ستعقد في الفترة بين ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل و ٥ منه.

**توقع انتعاش سوق الذهب في السعودية**

■ الرياض - الحياة: توقعت مصادر مطلعة في سوق الذهب السعودية ان يرتفع الطلب على الذهب في الربع الاخير من السنة الجارية مما يعني توافر سيولة كبيرة لدى تجار المعن الاصفر. وعزا السيد محمد الطيار احد اكبر الموردين السعوديين للذهب ذلك الى انخفاض اسعار الذهب في الفترة الاخيرة، إذ بلغت مستوى لم تصل اليه منذ ١٢ عاماً بسبب الكمية الكبيرة التي باعتها استراليا من مخزونها الاستراتيجي من الذهب وهي ٣٠٠٠٠٠٠ أونصة.

وتوقع الطيار ان يعاود النخب  
الارتفاع في الأشهر الثلاثة المقبلة  
وانراوح سعر الأونصة بين  
٣٥٥ و٣٧٠ دولاراً، لكنه أشار الى  
ان السعر لن يستطیع الوصول  
الى المستويات التي كان عليها  
قبل شباط (فبراير) ١٩٩٧.

وتعتبر السوق السعودية من  
أهم أسواق الذهب في العالم  
خصوصاً ان حجم واردات الذهب  
وصل عام ١٩٩١ الى ٦ في المئة  
من إجمالي الواردات السعودية.


**INTERNATIONAL  
NEWSPAPER &**

**K MARSH** 

م  
م

**لتوزيع**

في  
**لندن**  
ومختلف  
أنحاء  
العالم



**K MARSH**  
Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL**  
**MAGAZINE DISTRIBUTION**

أسعار صرف بعض العملات العربية						
العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالمانى	الين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك السويسرى
الدينار الكويتى	٣,٠٤٣	٤,٢٢٨	٥,٩١١	٣٩١,٩	١٩,٨٨	٤,٨٧٨
الريال السعودى	٣,٧٥	٦,٠٧١	٤,٤٧٨	٣١,٨١	١,٦١٤	٣,٩١
درهم الامارات	٣,٧٦١	٥,٩٤٤	٤,٤٨٩	٣٣,٤٨	١,٦٤٨	٤,٠٤٣
الدينار الجزائى	٣,٦٦٩	٦,١٠٣	٤,٧٧٣	٣٦,٤	١٦,٠٥	٣,٣٨٩
الدينار الليبى	٣,٨٤٩	٦,٢٣٣	٤,٦٧٤	٣٧,٥٧	١٥,٧٢	٣,٥٧٧
الدينار المغربى	١٥٣٧	٥,٨٩٦	٤,٤٤٤	٣٨,٥٧	١,٦٦٣	٤,٠٥٠
الدينار اللبنانية	٣,٣٩٦	٤,٤٨٨	٥,٤٤١	٣٧,٩	٢٥٣,٩	١,٣٥٠
الجنيه المصرى	٧,٨	١,١٤٤	٢,٥٥١	١٦٨,٥	١,٧٨٢	٤,٣٧٢
الدينار العراقى	١,٢٠٠	١,٤٢٨,٨	٦,٠٥٤	٩٩٤	٨,٥٤٩	٣,٢٩٧
					٥,٠٥٥	٢,٠١٢

<p>مستخرج من التقرير السنوي لشركة مصر للسياحة والفنادق</p> <p>أشهر من الميزانية العامة للشركة</p>						
العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاستراتيجي	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاستراتيجي	٠,٢٢	-	٣,٤٣٢	٠,٠٥٦	١,٠٢٠	٤,١٥٩
الدولار الأمريكي	-	١,١٦٩	٥٥٥٧	٠,٠٨٣	١,٦٥١	٧,٧٢٤
الين الياباني	١١٨,٣	١٤٣,١	١١,٢٩٠	-	١٤,٣٠	٨٠,٣٧٤
مكافئ الألماني	١,٧٩٥,٥	٢,٤١٣	-	٠,١٥٠	٢,٩٧٢	١,٢١١
الفرنك الفرنسي	٦,٠٥٣	٩,٨٠٠	٣,٦٣٣	٠,٥٠٧	-	٤,٠١٧
الفرنك السويسري	١,٤٨٥	٢,٤٤٤	٨,٥٥٢	٠,١٢٤	٢,٤٥٣	-
ليرة الاستراتيجي	١٧١,٠٠	٢٨٥,١٠	١٧٨,٠	١٤,٧٦	٢٥٠,٩	١١٥٥,٨

اسعار الفوائض على العملات العربية												
الاجل	العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني		
		من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	
شهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	-	-	٥,٥٠	٥,١٢
٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣٣	٥,٥٨	-	-	-	-	٥,٦٢	٥,٣٥
٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٩٣	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٨١	-	-	-	-	٥,٩٨	٥,٦٥
١٢ اشهر	٧,١٢	٧,٣٦	٦	٦,١٢	٥,٦٨	٥,٩٣	-	-	-	-	٥,٨٧	٥,٥٠

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		سنة اشهر		سقة
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	
الدولار الامريكي	٥.٥٠	٥.٦٢	٥.٥٠	٥.٦٢	٥.٥٦	٥.٦٨	٥.٨١	٥.٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٧.١٢	٧.٥٥	٧.١٢	٧.٥٥	٧.١٣	٧.٢٧	٧.٥٠	٧.٥٠	٧.٦٢
فرن الماني	٣	٣.٣٦	٣.٤٣	٣.٥٦	٣.٤٣	٣.٥٦	٣.٥٦	٣.٥٦	٣.٦٢
الفرنك الالمانى	٣	٣.٣٦	٣.٤٣	٣.٥٦	٣.٤٣	٣.٥٦	٣.٥٦	٣.٥٦	٣.٦٢
الدينار الكويتي	٣.١٨	٣.٢٥	٣.١٨	٣.٢٥	٣.٢٣	٣.٣٦	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٥
الفرنك السويسري	١.٨١	١.٨٦	١.٨٦	١.٩٢	١.٨٦	١.٩٢	١.٩٢	١.٩٢	١.٩٦
اليرة الإيطالية	١.٦٨	١.٦٨	١.٦٨	١.٦٨	١.٦٨	١.٦٨	١.٦٥	١.٦٥	١.٦٦

الطاقات الشمسية دولار الواحدة					
المعيار	١٩٩٧		١٩٩٨		١٩٩٩
	أ/٢٧	أ/٢٨	أ/٢٧	أ/٢٨	
الغني سعر (١٩٩٧/١٩٩٨)	٣١٨	٣٢٥	٣٢٤	٣٣٠	٣٣٥
الغني سعر (١٩٩٧/١٩٩٨)	٣٠٦	٣١٠	٣٠٤	٣٠٨	٣١٢

السعر										
المعدن		١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر			
١/٢٩	١/٢٨	١/٢٧	١/٢٦	١/٢٥	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١/٢١	١/٢٠	١/١٩
١١٤٩	١١٢٦	١١٠٣	١٠٨٠	١٠٥٧	١٠٣٤	١٠١١	٩٨٨	٩٦٥	٩٤٢	٩١٩
١٦٠٨.٥	١٦٥٢	١٦٩٦	١٧٤٠	١٧٨٤	١٨٢٨	١٨٧٢	١٩١٦	١٩٦٠	٢٠٠٤	٢٠٤٨
١٦٧١	١٦٩٦	١٧٢١	١٧٤٦	١٧٧١	١٧٩٦	١٨٢١	١٨٤٦	١٨٧١	١٨٩٦	١٩٢١
١٥٨٠	١٦٢٥	١٦٦٥	١٧٠٥	١٧٤٥	١٧٨٥	١٨٢٥	١٨٦٥	١٩٠٥	١٩٤٥	١٩٨٥

[illegible]

أسعار صرف عملات متنوعة *			
الدولة	العملة	٨/٢٩	٨/٢٨
سورية	ليرة	٤٠	٨/٢٨
البحرين	ريال	١٣٠	٤٠
لبنان	دينار	١٣٠	١٣٠
تونس	دينار	١,٢٨٨	١,٢٨٨
الجزائر	دينار	٦٠,٣٠	٦٠,٣٠
المغرب	درهم	٩,٨١٢	٩,٨١٢
موريتانيا	أوقية	١٥٤,٩٠	١٥٤,٩٠
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جمهورية مصر العربية	جنيهاً	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شيلينج	٢٢٢٠	٢٢٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفلبين	بيسو	١,٥٥٠	١,٥٥٠
سنگافورة	دولار	٢٨,٧٢	٢٨,٧٢
تايلاند	دولار	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥
مالايزيا	ريال	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥
الهند	روبية	٢٨٥,٤٤	٢٨٥,٤٤
الهند	روبية	١٥٣,٦١	١٥٣,٦١
بنغلاديش	دينار	١١٢,٢٧	١١٢,٢٧
نيجيريا	نيرة - رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
السودان	جنيهاً	٧٨٠	٧٨٠
السودان	جنيهاً	١١٢,٢٧	١١٢,٢٧
السودان	جنيهاً	١,٣٥٨	١,٣٥٨
السودان	جنيهاً	١,٣٨١	١,٣٨١
السودان	جنيهاً	٣٣٤٩	٣٣٤٩
السودان	جنيهاً	٥٣٣	٥٣٣

اسعار الاسهم في بورصة بيروت						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق \$	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت لـ ١	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير اف-١ التثبيت الاول	١٤	١٤.٢٥	٢١٨٨١	٢٩١٦٥٥	١٤٤٤٣	١٩٩٧-٠٨-٢٨
سوليدير اف-٢ التثبيت الاول	١٤.٥	١٤.٧٥	٢١٨٩٩	٦٤١٧١	٥٣٨٦١	١٩٩٧-٠٨-٢٨
سوليدير اف-٣ التثبيت الثاني	١٤.٣٥	١٤.٢٥	٢١٨٨١	٢٩٤٦٣٣	٦٨٥٤٦	١٩٩٧-٠٨-٢٨
سوليدير اف-٤ التثبيت الثاني	١٤.٥	١٤.٢٥	٢١٨٨١	١٧٨٤٣	١٨٤١٥	١٩٩٧-٠٨-٢٨
البنك اللبناني للتجارة - ج	٢١	٢١	٢٣٤٦٦	٣٥١٧٧	٤٤٣٠	١٩٩٧-٠٨-٢٨
بنك مودرن ج	٢٧.٨٧	٢٧.٨٧	٤٢٨٠٢	٥١١٨٥	١.٠٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٨
بنك بيروت ج	٥.٦٨	٥.٧٥	٨٨٢٩	١١٧٧٠	٣.٠٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٨
شركة قنارية اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٦٢٧	١.٥٥٢	٥٨٥٢	١٩٩٧-٠٨-٢٨
شركة الإسمنت الأبيض (أسفي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (بحامله)	٤.٠٦	-	-	١٨٥١	-	١٩٩٧-٠٨-٢٨
شركة الزيت	١.٩	-	-	٣٣٧٠٠	-	١٩٩٧-٠٨-٢٨
بنيصا ابيك (بحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٨-٢٨

[illegible]



# أفاق

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث



## توماس مان، ارنولد شونبرغ، ثيودور أدورنو والحلقة المفقودة



صيف ١٩١٩ احتفالاً جاسماً في الموسيقى: هاور ابتكر قانون الاثني عشرة نوتة في مؤلفاته وبدأ دراسة نظامها، كانت نقطة الانعطاف في مقطوعته رقم ١٩، التي كانت بداية مرحلة ابداعية استمرت حتى عمله رقم ٨٩ في ١٩٣٩. وجاء في معجم غروف ان هاور كتب الى شونبرغ منذ ١٩١٣ يستأجر لمرسة فنية لتلحج بذكرها طريقته هذه، وفي لافانها الشخصية الأولى، في فيينا ١٩١٧، عرف هاور مختبرات من مؤلفاته (المقصود بذلك التي كتبها على الطريقة الاثني عشرية). وفي ١٩١٩ قدم شونبرغ بعض مقطوعات هاور. وأخيراً، في ١٩٢٣ بدأ هاور بحراسة شونبرغ والنحو مع في فافا، لم يدم طويلاً، بل انقطع، لأن هاور كان يعتبر نفسه هو مبتكر الطريقة الاثني عشرية في التأليف الموسيقي، ولا يريد شونبرغ ان يقر له بذلك. وكانت الفكرة المركزية لنظرية هاور قائمة على ما يسمى بالميلوس (Melos (الانحياز التي يلعب معها Rhythmos (الانحياز دوراً كبيراً في الموسيقى (أي الزمالة الصوتية). وكانت الميلوس تقترن بالموسيقى اللاقافية، في حين تقترن الريتموس بالموسيقى القافية. وفي إطار التوتر بين هذين القطبين - اللذين قترنهما هاور بتأليفات أخرى كالروح والفرجة - والسطورة واللغة والحسن والمثالية - وجدت الموسيقى، وكذلك تشا تاريخ البشرية، حسب رايه، وعند ان الميلوس تحديق القانون الحقيقي الوحيد في الموسيقى. وما تقيس الموسيقى سوى التعبير عن هذه الميلوس، لكن هاور طوى على النسيان ولم يعترف به في جل كتبه الموسيقي، هذا في حين أصبح شونبرغ مالى الدنيا وشاغلاً (على صعيد النقد الموسيقي الحديث).

### الموسيقى الاثني عشرة نوتة

كانت الموسيقى الغربية الى ما قبل فاغنر تخضع لنظام ترتابي في علاقة نوتاتها، بعضها بالبيض الآخر. كانت الموسيقى القافية تتحرك في إطار سبع نوتات متعاقبة محسوبة من حيث جمالية وعدوية النغم. فالنوتة الأولى تسمى نوتة الأساس، وهي أهم النوتات جميعاً، وباسمها يسمى مقام المعزوفة (كان يقال مقام ري في الموسيقى الغربية، ويقابله مقام النوى في موسيقانا الشرقية). بعد هذه النوتة تأتي نوتة النوتة الخامسة، في تسلسل أهميتها، وهي النوتة التي تجدد عن الأولى بخمس نوتات (إذا كانت الأولى نوتة ري، في السلم ري، في، فاس، صول، لا، سي، فا، الحارسة في صول). وتسمى النوتة الخامسة النغمة المسيطرة، وباللاتينية dominant. كما تأتي بعدها من حيث الأهمية النوتة الرابعة، وباللاتينية subdominant. والنوتة السابعة أهمية كبيرة أيضاً، وتسمى الحساس LEADING TONE، لأنها تتحسس الطريقة مباشرة الى نوتة الأساس، ولا توجد عنها الا بنصف درجة، وهي من الأهمية بحيث لا يمكن للآذن - الغربية - ان تحسها، كما تقول بريجيت

أنه كان إنساناً مثقلاً بالإنواء ومحباً للخصام. فقد كان شونبرغ يهودياً، ثم اعتنق الكاثوليكية، ثم عاد الى يهوديته. ويقول عنه إدوارد سعيد في كتابه "Musical Elaborations" ان شونبرغ كان ثورياً في الموسيقى، فاعطاهم في الحياة. والمعروف ان شونبرغ بدأ حياته فاعطاهم، ثم تدرج على فاغنر. وكان يهيم ان يكون مؤسساً لمرسة فنية لتلحج بذكرها الاجيال. بل قد فعل حق للموسيقى الألمانية فلو كان لمة سنة قادمة.

ومهما يكن من امر فان شونبرغ حظي باهتمام كبير في عالم النقد الموسيقي، في حياته وبعد موته. وحسبه ان المفكر "اليساري" المرموق، ثيودور أدورنو (١٩٠٣ - ١٩٩٢)، من فلاسفة مدرسة فرانكفورت (الى جانب جورج لوكانش وماركوز ووالتر بنيامين) فحده بالمقاطع الملوية والشاعرية. يقول روج العصور الحديثة، في الوقت الذي وصم ايخون سترافسكي بالرجعية. ويقول إدوارد سعيد بهذا الصدد: "ان أدورنو كان محققاً في توكيده على الطابع الكائناتوي لطريقة شونبرغ، الذي كان يهدف الى استبدال النوتات المستقلة والمستقلة (بالنسبة له) للموسيقى القافية التقليدية، التي تتحرك حول اللحون (Melody)... فالموسيقى التي تخضع عنها ثورة الموسيقيين الفينايويين الحديثين تريح اللحن وتخلي من شأن عناصر أخرى كالجرس الموسيقي Timbre، ودرجة الصوت Pitch، ونظام السلاسل Series، واللوحية (Placement)، وهذه كلها تترك انطباعاً جليلاً مختلفاً لدى المستمعين والمراقبين على حد سواء (المعاصر السابق، ص ٥٥).

وصفه قاموس أوكسفورد الموسيقي بأنه واحد من أكثر الأشخاص الذين كان لهم تأثير في تاريخ الموسيقى. ومع ان موسيقاه استقبلت في حينها بالعداء العنيف الا انها، كما جاء في هذا القاموس، "ملينة بالمقاطع الملوية والشاعرية، ومعقدة جداً في توظيف كل عنصر من عناصر الإيقاع، والشكل، والجرس، والمضي بها الى حدودها القصوى، ووض منطلقات ثقيلة على المستمع. لكن المستمعين سيحبون شيئاً شديداً ان يزل الجهد في التمتع بموسيقاه ام من غير ان عظمت لا تكمن في موسيقاه فحسب بل وفي شجاعته الفنية وفي تأثيره القوي والمستمر على موسيقى القرن العشرين".

الحق في الغرب في الامر ان ارنولد شونبرغ لم يكن المبكر الحقيقي او الأول للموسيقى الاثني عشرية، بل كان مبتكرها الأول موسيقياً نوسياً آخر، هو يوزيف ماتياس هاور (١٨٨٣ - ١٩٥٩). ومما يدعو لتعجب ان كتب الموسيقي تكاد تترك الصمت حول هذا الامر، وتعترف بالفشل كله لشونبرغ في ابداع هذه الطرق في التأليف الموسيقي، هذا في حين نقرأ ان هاور في معجم غروف Grove الموسيقي الموسوعي، وهو أكبر وأهم معجم موسيقي، انه موسيقي، ومختصر، وان مؤلفاته المبكرة (في المرحلة ١٩١٢ - ١٩١٩) تعتبر، كما وصفها هاور نفسه (البداية الأولى لموسيقاي الاثني عشرية)، مع ان كتاب سيرته في هذا المعجم يشير الى انها لم تكن أكثر اثني عشرية من المؤلفات المعاصرة لها التي كتبها شونبرغ وفيبرن Webern، وان كانت تشترك مع هذه الأخيرة في الشكل، واجباتاً في ملاسها التعبيرية، لكنها تفكر الى كلفة وإيجابية موسيقى شونبرغ وفيبرن. لكنه - اي كاتب سيرة حياته في المعجم - يعترف ايضاً بأن هاور حقق في

### على الشوك

عندما شرع توماس مان بكتابة روايته "دكتور فاوستوس" التي تروي قصة موسيقي يبيع روحه للشيطان مقابل اجترار طريقة جديدة في التأليف الموسيقي قد تكرر بأسلوب الموسيقي النمساوي ارنولد شونبرغ (١٨٧٤ - ١٩٥١) القائمة على استعمال الاثني عشرة نوتة، قدم له ثيودور أدورنو (١٩٠٣ - ١٩٩٢) مخطوطته عن فلسفة الموسيقي الحديثة، التي تحدث فيها عن شونبرغ وسترافسكي بوصفهما راكدي الموسيقي الحديثة، اعتقاداً منه بانها قد تكون موضوع اهتمام مان. وكتب عنها هذا الأخير فيما بعد قائلاً: "هذه المخطوطة تتعامل مع الموسيقي الحديثة على الصعيدين الفني والسياسي، وهي في جوهرها دراسة قديمة، وعقيدة، وتطلع الى الامام، وكل ما فيها يتكرر الى حد عجيب بفكرة كتابي، ويد المؤلف الذي عشت وتحررت في إطاره. وهكذا تراهي لي: ان هذا الرجل كان رجلي المتشدد".

ويقي أدورنو رجل توماس مان المشهور في اثناء سنوات كتابة الرواية، يقدم خدمة للمؤلف كمستشار او خبير. وقد دون توماس مان لقائه مع المسائية التي كان يقرأ في اثنائها مقاطع من روايته لاوترو، ويعبر له باستمرار عن اعجاباته له ولاخاره. ومع ذلك يشعر من قرا رواية مان وكتاب أدورنو عن فلسفة الموسيقي الحديثة ان عالم الرواية قائم بذاته، لا صلة له بهذا الكتاب، لا من قريب ولا من بعيد. وتلك هي روحه الروائي والعلم الروائي.

وعندما صيرت رواية توماس مان "دكتور فاوستوس"، جن جون ارنولد شونبرغ، من انه لم يقرأ الرواية، او يكلمه أدق، لم يستطع قراءتها، لأنه كان يعاني من اوجاع في عينيه في سني حياته الأخيرة. ولو كان قراها لما استشاط غضباً، كما يقول غلين غولد عازف البيانو، لأن الرواية لا تتحدث عنه بالذات ولا عن عمله بالأساس، بل عن انهيار الثقافة الألمانية ما بعد المرحلة القيصرية (الويلهيمية). لكن شونبرغ استند في موقفه تجاه توماس مان الى الفرقة بين زوجته وروية الموسيقي غوستاف ماني، وكتب الى صديق له: "من رويجي وكذلك من اوساط أخرى، علمت انه (يعني توماس مان) نسب طريقتي في استعمال الاثني عشرة نوتة الى بطله من دون ذكر اسمي. لقد نبهت الى ان المؤرخين قد يستعملون ذلك في الاساءة الي. وبعد ممانعة طويلة، أعلن عن استعداده لاضافة عبارة، في الطبعة التالية في جميع النسخات، تشير الى اني اصحرت هذه الطريقة. وهذا ما فعله توماس مان، عن طغي خاطر، حيث اشار في الطبعة الثانية الى ان ثقافة الموسيقي الاثني عشرية كانت بالفعل من ابتكار ارنولد شونبرغ. "الموسيقى المعاصرة والمختصر: لكن هذا لم يرض شونبرغ، فتهجم على توماس مان في "معلق السبت الابدي"، متهماً اياه بسرقة ملكيته الثقافية، ويثيرة مورتة قال: "بعد علقني في ثلاثة من السنين، سري من كان معاصراً لمن، وكان توماس مان اساء الى شونبرغ بكلمة معاصرة".

يقول عازف البيانو غلين غولد: "ان سبب ثورات شونبرغ هذه يعود الى موقفه المتناقض من روح العصر. فقد نادى العائم به ثورياً، بيد انه كان في الواقع محافظاً جداً، ساعياً بالحفاظ على التقاليد... ويشير غولد للاستغراب، فقد كان اهتمامه بالموسيقى السابقة لياخ محدوداً، ويأخذ عليه غولد

### نازك الملايكة قاصة في السبعين

■ لا تحتاج نازك الملايكة ان تصيح قاصة في الرابعة والسبعين من عمرها وان تنوح جانيها بهذه الصفة التي لم تعرها اي اهتمام طوال اعوام عطائها. ولعل المقدمة التي كتبها زوجها وابنها مما تدل على ان معاشقة الليل، كما يبدو عنان ديوانها الأول، ليست هي من جمع القصص ويأس الى نشرها. والقصص في معظمها ترجع الى سنوات بعيدة نشرت بالشاعرية بعضها في مجلة "الآداب اللبنانية" بدءاً من العام ١٩٥٨. والقصص التي اختارها الزوج والابن لم تكن كافية لإقناع جمهور نازك الملايكة وقراءها بصداية قراراتها، فالقصص التي يصحبها، تعبر عن الهيم الشخصية والذاتية للشاعرة، ليست في مستوي نتاجها الشعري ولا في أهمية تجربتها الفنية التي برزت في كتابها الشهير "قصايا الشعر المعاصر". وهي لا تمثل كذلك رجاء مشرقاً من رجوعها المعتددة كشاعرة وناقدة وباحثة اجتماعية ولا تصيف أي ملح الى ملاح تجريتها الأدبية، بل هي تتم عن محاولات قصصية لم تكتمل لا لعمد اكتمال القصص القصصية لعمد الشاعرة فحسب وإنما لعدم إيلاء الشاعرة لنفسها الفن القصصي المراس الذي يفتقره. وليست القصص السبع التي ضمتها المجموعة إلا مجرد محاولات للتعبير عما لم تستطع الشاعرة ان تخرج عنه في صنفها الشعري بعض مقالاتها، ولم تفل القصص من الموسوعية والصراحة والمباشرة وقد جعلتها جميعاً أقرب الى المقالات منها الى القصص الصرفة. فالتأثير والموضوعات تكاد تغلب على القصص مثلاً كامل الشخصيات ومبينة حركتها وتوهمها الطبيعيين. وهي أفكار وموضوعات شبيهة بجامرة وكانت برزت كثيراً في فترة الستينات ومنها حقوق المرأة والمساواة بين المرأة والرجل والرحمة المصرية ومقاومة الاستعمار وبخشي فلسطين والإغتراب....

وفي النكتة التي تحمل اسمها عنوانها تلمن البقلة أسفله لتصرها في الأدب ولتجاملها حياتها كاسارة وحاجاتها الهمة كالباح والزوج في كتاب بالتعاون مع "الهيلة العامة لغصون الثقافة" في مصر، تكشف بصورة بليغة عن حال الثقافة العربية المعاصرة، وكيف تكرم هذه الثقافة رموزها المعاصرة وفي أي شيء يكون هذا التكريم كشفاً لملامحها ولكية من ألياتها في العمل والانتاج. فالتأثير، والكتاب على قدر من الأهمية لتكرام لوحد من أساتذة الفلسفة الكتاب في العالم العربي ولانها في المقام الأول، يقران عن واقع ثقافة تخرج وتعيش تتألفاتها ومفاراتها من دون تساؤل.

كيف كان تكريم عبدالرحمن بدوي؟

يضمّن الكتاب مجموعة من الأبحاث تتوزع على أربعة محاور: الأول ينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

اما المحور الثالث فلفتح الى علاقة بدوي بالفلسفة الغربية ابتداء من تاريخه للفلسفة اليونانية في مرحلتها الأولى وينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

شافير. وكما وجدت للآلوان السبعة مشتقات، وجدت للأصوات الموسيقية السبعة مشتقات أيضاً. والتوططات الخمس (السودا في البيانو) هي تلك المشتقات. وبهذا أصبح الاكثاف يحتوي على اثني عشرة نوتة او نغمة (٧ فانتاج بيض + ٥ فانتاج سود).

وكان فاغنر أول من توسع في عدم التقيد بالنظام القياسي التراثي المذكور، وان جاء ذلك على حساب الأصوات المربعة التي تستعديها الآن. وسجلت موسيقاه بداية الحصر من سيطرة المقام الواحد في المقطوعة الموسيقية، وكان يتنقل من نوتة الى أخرى بجرأة دون الالتزام بالصغار بالانظام القياسي. اما الموسيقي النوبيكالوني (= الاثني عشرية)، من موسيقي الصفوف المتسلطة، فقد تحررت نهائياً من سيطرة النغم الأساس والنغم الميسطن، التي ظلت الموسيقى الغربية تسير على نهجها منذ القرون الوسطى حتى العام ١٩٢٠. وبذلك أصبحت الموسيقى عقلية، حسابية، هندسية، أكثر منها نغمية. انها موسيقى لا مقامية متنافرة الأصوات. من هنا نفق الكثير من المستمعين نهياً:

### عبدالرحمن بدوي في عيد ميلاده الثمانين (١ من ٢)

## النقد... ضرباً وتجريحاً!

الكلدي أو الإداي، علمياً ينتهي من قرارة تكريم حنفي لعبد الرحمن بدوي نخرج بالخطاب سلمي تماماً عن سيرة ونشاطات ومواقف بدوي فاعادة البناء كما تحدث عنها حنفي الغضب التي في صورة قائمة ومثقلة ليسوي فهو لا تتواثر لديه الأخلاقيات التأليفية العلمية، اذا جاز مثل هذا التعبير، والأبلة انه تلك لدى حنفي كثيرة أهمها: انه لا يحل في مؤلفاته الى القرارة ولا يشتر في الخلد المؤلفة والمترجمة من قبل غيره من المفكرين والباحثين، وأنه يكتب اسمه على الخلاف اللاتيني لبعض كتبه يجمع أكبر من عنوان الخلد ذاته. وأنه يعتمد على الدراسات والأبحاث من دون ان يترجمهم، ويعلق من مراجع اجنبية من دون الإشارة الى تلك ويصدر من ترجمة من دون الاعلان عن مؤلفها، وكان لا يفرق بين التأليف والتأليف ليدى ويذكر في هذا الشأن كتبه عن: "الترات اليوناني في الحضارة الإسلامية" شخصيات قللة في الاسلام، شطحات الصوفية، الإنسان الكامل، وإضافة الى كل ذلك عادة ما يعلن عن مشروع في اجزاء ما يصدر سوى جزء واحد او يعلن عن صدور مؤلفات ولا تصدر نهائياً. وفي النهاية يكتب على اعماله منهج العرض كما هو الحال في التأليف العربي، وربما كان محققاً أكثر منه مؤلفاً. وفي نطاق عملية إعادة البناء لاعمال بدوي، وهي بمثابة تكريم لها كما يفهمه ويقلده حنفي، نجد صورة أخرى قائمة لبدوي لا تقل سوءاً عنه الأولى، فهو قد توجع مع مصر في البداية واسقطها من الحساب في النهاية وتوارت هوم الوطن من هوم الشبان لديه وأنه يؤلف ويحقق ويترجم لكنه لا يمارس المواظبة، وأنه بعد رحيله المستمر والمتواصل عن مصر لا تعود الغياب من الوطن أصوله ومصادره وطبعاته

واحباط فتنها بجبهه جيل آخر، لكتابة "الديوان الغربي للشاعر الشوقي" على مستوى الفكر مثل "مقدمة في علم الاستغراب، وهو عنوان كتاب حنفي الأخرى. كيف يمكن للمرء ان يفهم مثل هذا التكريم؟ وبماذا يعلق على عملية إعادة البناء التي قام بها حنفي لاعمال بدوي وما أسفرت عنه من نتائج واحكام وتاويلات؟ ما يجيز الصورة، أولاً، اعتبار حنفي دراسة، بالصورة التي خرجت بها، بمثابة نوع من التكريم. وهو هذا يجسد الثقافة العربية عندما تتلاد شكلاً وتمارس شيئاً آخر، فالانتقال بين الهدف المعلن وهو تكريم بدوي والواقع المستكشف هو تكريم بدوي والواقع المستكشف هو تكريم بدوي، وهو في هذا، كما يرى حنفي، يشاع على سيد الخلال شري كوريان الذي عمل على اخراج المسهرودين من دائرة التصوف الاوروية ليدى، وان ارجاعه الى مصدره الاثري القديم، من يرى حنفي ان بدوي يقع هذا الرأي ويخرجه من حيز التفسيرية القديم الى حيز الشخصية الحديث. اما عن اسلاميات بدوي المبكرة والمتأخرة، فإن حنفي يرى انها لم تنجح في تقليل نزعة المركزية الاوروية لديه، وان اسلامياته الأخيرة التي يدافع عنها عن القرآن ونبي الاسلام ضد متفكرين، ربما تعود الى العهد من الوطن والخبرة التي تمل بالانسان نحو التوجه صوب التراث، وربما يكون أيضاً بعض البواعث الاقتصادية كما يرى حنفي، لدى الدول التي تشمل البحوث فداعا عن الاسلام. كما لا نغيب عنه فرضية أخرى هي تقدم العمر بدوي واحتمال حدوث يقظة داخلية جعلته يستعد للقاء الدوم الآخر، ويعلق حنفي في نهاية دراسته على الطريقة التي قدم بها بدوي فلسفته في "موسوعة الفلسفة"، قائلاً: "وبالتالي يكون السؤال: لماذا لم ينجح الفيلسوف المبدع متسرعاً الفلسفي الإداي، وتحوّل الى مؤرخ للفلسفة محقق للنصوص، مترجم ومعدّ، مؤرخ كمي لا كيمي غير ان حنفي لا يريد ان يتركها في حال يأس

القسم الثاني يوم الاثنين المقبل.

وتعريف بمؤلفه. ويشرح حنفي صلاحية هذه الصورة التي يعيد فيها البعد الحضاري من خلال فقدان بدوي للوطن والصوفية الحضارية فضلاً عن عمله عن الاستشراق، الامر الذي أدى الى صدور أعماله من منظور استشرافي، ويرجع الدخلى الى الحضارة، وإبداع الحضارة الإسلامية الى حضارات سابقة عليها. وهو في هذا، كما يرى حنفي، يشاع على سيد الخلال شري كوريان الذي عمل على اخراج المسهرودين من دائرة التصوف الاوروية ليدى، وان ارجاعه الى مصدره الاثري القديم، من يرى حنفي ان بدوي يقع هذا الرأي ويخرجه من حيز التفسيرية القديم الى حيز الشخصية الحديث. اما عن اسلاميات بدوي المبكرة والمتأخرة، فإن حنفي يرى انها لم تنجح في تقليل نزعة المركزية الاوروية لديه، وان اسلامياته الأخيرة التي يدافع عنها عن القرآن ونبي الاسلام ضد متفكرين، ربما تعود الى العهد من الوطن والخبرة التي تمل بالانسان نحو التوجه صوب التراث، وربما يكون أيضاً بعض البواعث الاقتصادية كما يرى حنفي، لدى الدول التي تشمل البحوث فداعا عن الاسلام. كما لا نغيب عنه فرضية أخرى هي تقدم العمر بدوي واحتمال حدوث يقظة داخلية جعلته يستعد للقاء الدوم الآخر، ويعلق حنفي في نهاية دراسته على الطريقة التي قدم بها بدوي فلسفته في "موسوعة الفلسفة"، قائلاً: "وبالتالي يكون السؤال: لماذا لم ينجح الفيلسوف المبدع متسرعاً الفلسفي الإداي، وتحوّل الى مؤرخ للفلسفة محقق للنصوص، مترجم ومعدّ، مؤرخ كمي لا كيمي غير ان حنفي لا يريد ان يتركها في حال يأس

القسم الثاني يوم الاثنين المقبل.

في النكتة التي تحمل اسمها عنوانها تلمن البقلة أسفله لتصرها في الأدب ولتجاملها حياتها كاسارة وحاجاتها الهمة كالباح والزوج في كتاب بالتعاون مع "الهيلة العامة لغصون الثقافة" في مصر، تكشف بصورة بليغة عن حال الثقافة العربية المعاصرة، وكيف تكرم هذه الثقافة رموزها المعاصرة وفي أي شيء يكون هذا التكريم كشفاً لملامحها ولكية من ألياتها في العمل والانتاج. فالتأثير، والكتاب على قدر من الأهمية لتكرام لوحد من أساتذة الفلسفة الكتاب في العالم العربي ولانها في المقام الأول، يقران عن واقع ثقافة تخرج وتعيش تتألفاتها ومفاراتها من دون تساؤل.

كيف كان تكريم عبدالرحمن بدوي؟

يضمّن الكتاب مجموعة من الأبحاث تتوزع على أربعة محاور: الأول ينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

اما المحور الثالث فلفتح الى علاقة بدوي بالفلسفة الغربية ابتداء من تاريخه للفلسفة اليونانية في مرحلتها الأولى وينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

في النكتة التي تحمل اسمها عنوانها تلمن البقلة أسفله لتصرها في الأدب ولتجاملها حياتها كاسارة وحاجاتها الهمة كالباح والزوج في كتاب بالتعاون مع "الهيلة العامة لغصون الثقافة" في مصر، تكشف بصورة بليغة عن حال الثقافة العربية المعاصرة، وكيف تكرم هذه الثقافة رموزها المعاصرة وفي أي شيء يكون هذا التكريم كشفاً لملامحها ولكية من ألياتها في العمل والانتاج. فالتأثير، والكتاب على قدر من الأهمية لتكرام لوحد من أساتذة الفلسفة الكتاب في العالم العربي ولانها في المقام الأول، يقران عن واقع ثقافة تخرج وتعيش تتألفاتها ومفاراتها من دون تساؤل.

كيف كان تكريم عبدالرحمن بدوي؟

يضمّن الكتاب مجموعة من الأبحاث تتوزع على أربعة محاور: الأول ينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

اما المحور الثالث فلفتح الى علاقة بدوي بالفلسفة الغربية ابتداء من تاريخه للفلسفة اليونانية في مرحلتها الأولى وينظر الى بدوي كفيلسوف شامل ويعلق على أعماله انطلاقاً من رؤية شاملة أيضاً، رغم دراسات ومقالات لحسن حنفي وأحمد صبحي وعبدالمعظم طليعة وإمير حنفي مطر وأشور عبدالمك. وتناول المحور الثاني مؤلفات بدوي الإسلامية في مرحلتها المبكرة والمتأخرة وتشارك فيه أحمد القاضي ويوسف زيدان وإبراهيم تركي وعلي زيغون.

عبد وازن



## الحساسية الجديدة: انتقام الأحفاد

محمد علي حسن الفيل

شيء من تركة الشعر العربي، إنما من مواقع مختلفة عن مواقع الوراثة العرعرين لهذا الشعر. لم ينح أحد من هؤلاء وأمثالهم أنه تطوير تاريخي للجواهري أو للسباب والممتطي. على العكس من ذلك، فقد اقترحت قطعة تاريخية بل معرفية بينهم وبين الأسلاف، الذين يحدون أشد ضراوة عليهم، ومع ذلك يطالبون بمواقع وحصة غالباً ما يتم المبالغة بهما، في ديوان الشعر العربي، أنها حصنة انتقامية.

الثانية هي أن هذه السمات بالذات، التي ذكرها الخرافة مضافاً إليها سمات أخرى كالاعتقاد، التي نبوية المعنى والموقع للقصيدة والشاعر، والتركيز على جسدية وحسية النص، وتلافي اللغة العليا (كما سماها جان كوهين)... كل ذلك، نجد، كميات مفردة، ومجموعة في نص واحد أيضاً، في شعر زرار قبائلي مثلاً. وهو أبعد ما يكون عن هذه السلسلة ولعله الأكثر عدداً لها، من خلال ما يظهر من من كتابات أو مقابلات... حيث يومي إليها ويضع ويضع من قناة هذا النمط من الكتابة، كما الفرق بينها وبينه.

الشبه في اليومي من المفردات والهياكل من

الموضوعات، وتقريب المسافة، بل إغائها بين الشعر (مكتفية عليها)، وعامة الناس. أما الفرق في الأسلوب والشعرية، وهو نشر الشعر عندهم وفرد الموسيقي، والتواتر العبار.

ذلك ما يقوينا إلى الملاحظة الثالثة والأخيرة في هذا الصدد، وهي أن ألف ليلة وليلة أشهر وأهم نص كتابي شعبي في التراث العربي، أسس موقعه الشعري المعين على مثل هذه الجدل، فهو كتاب مصنف بالفعل بالميتل واللامستحس، والهياكل من العبارات والمواقف (ونحن هنا لا نحكي حكماً أخلاقياً على تلك، بل لعل هذه اللااخلاقية نفسها من أسس جمالية النصوص)، وهو معنى بتقديم شعرية النثر من مواقع أخرى مختلفة عن أبهة وسلطة الشعر والبذر السابقين معاً... ومع ذلك تبقى فروق أكيدة، بين كل ما ذكرنا وما يقدمه الشباب اليوم.

### في التاريخية

■ جاءت التاريخية البيئية تؤكد على أن السياق التاريخي يحدد أهمية الحدث، فنبئت منهجية مدرسة التاريخ - الحدث الفرنسية التي تلج على أن العظام يصنعون التاريخ، ورأت البيئية أن هذا ترتيب له برهنة. تزعم التاريخية البيئية فرياند بروديل (١٩٠٢ - ١٩٨٥) Fernand Braudel

نشأت مدرسة التاريخية البيئية في فرنسا مرحلة ما بين الحربين وعرف أفرادها بجماعة الحوليات نسبة إلى مجتهدهم التي تشمل هذا العنوان Annales. عيرت هذه المدرسة مجرى التاريخ الغربي، فحولته عن الاهتمام بالملوك والأباطرة والعباقرة إلى كره البصر في الفاعلة اللاخقة بالعالم. على هذا النحو اقترنت التاريخية من الأنثروبولوجيا الاجتماعية. في هذا المجال اقتبذ بروديل دول حوض المتوسط أثناء حكم فليب الثاني ملك فرنسا من ١١٨٠ إلى ١٢٢٢ م. موضوع بحثه، فاعترفت هذه الدول بنية جغرافية تحدد تاريخ شعوبها. أراد بروديل صياغة تاريخ شامل يدمج التاريخ الجغرافي والاقتصاد، أي، وعلى هدى البيئية، صياغة وحدة معرفة.

لاحظ مثلاً أن نذرة الأخشاب في البيئية الجغرافية العربية كانت عاملاً أساسياً في انهنار حضارتها، فيما كانت وفرة الأخشاب في أوروبا الباعث الرئيسي على نهوضها. أما البيئية الفرنسية ميشيل فوكو (١٩٢٦ - ١٩٨٤) Michel Foucault فإلى أن منهجية مدرسة الحوليات لا تتوصل إلى الموضوعية، اتخذاً بالمؤرخ على أنه عالم آثار غرضه الوصف الداخلي المتعلم من نون الرجوع إلى التفسير. تنحصر مهمة المؤرخ في جمع الحقائق وتربيتها، فالعلم المائل ليس التاريخ بل ما بقي منه في متحف الحاضر، وعليه فالتاريخ منقطع، إذ أن الوثائق غير كاملة، لا بل أن ما صعد من مراحل حضارية متعاقبة غاية في التعقيد.

لكن فوكو يرفض أن يُصنّف مؤرخاً بنبوياً لإيمانه بأن التاريخ علم مستقل ولأنه لا يتصلب ضمناً على أساليب نبوية من نون إحصاءها عليه من الخارج، ومع ذلك فعلاً أبحاثاً للتحاجة إلى فهم حركة التاريخ بإتباطها بملاقات الانتاج، ومن هنا تأثير الماركسية، وبالتالي اعتبار الاقتصاد البنية الأساس في البحث التاريخي.

على هذا النحو يصيب الاقتصاد الحقل البيئي بلا منازع، فالتاريخ اقتصاد تاريخي وتعليلها القادرة على تفسيره، جل ما عناه فوكو في نظريته هو أن كل عصر ينظم معرفته بطريقة تختلف عما سبقه، وعما يليق به، ولكن ضروب العلم كافة في كل عصر تنظم حقائقها وفق مبادئ مشتركة. يجمع فوكو الحقائق من ثلاثة علوم متعارضة، هي اللغة والاقتصاد والاحياء، ليبرهن على أن هذه جميعها تشترك في منهجية تنظيم واحدة.

ومع ذلك يصنّف فوكو على محدودية حقائقه وملاحظاته الفروق بينها، ومن هنا موقعه في صف ما بعد البيئية لتمسكه بمبدأ التمايز أكثر صف ما تمسك بمبدأ الوحدة. إضافة إلى الصاحة على أن هناك بدائيات شاعت في كل حقبة تاريخية لضبط الخطاب، أي بالسماح لحقائق وأفكار بالظهور وحجب غيرها قسراً. رأى فوكو أن كل خطاب رهن بمن يتربع على سدة السلطة، وبالتالي فعلى المؤرخ أن يتقصص القوى القمعية المترسبة في قاع البنية الفكرية للخطاب قيد الدرس.

من هنا تشاؤم فوكو في إمكان التوصل إلى الحقيقة البيئية، يتمكن أكثر من غيره من النماذج من النفاذ إلى تلك الحقائق، لكن فوكو أميل إلى نبذتها (١٨٤٤ - ١٩٠٢) في أخذه ببساطة هذا الاعتقاد. الخطاب عند فوكو لا يمكن بالتالي أن تكون براهين حسية على ما حدث فعلاً في الماضي، وعليه فهي حقائق خطافية، تبرهن فقط على رؤيته من نونها تلك الحقائق وفهمها في أزمانهم. لكن لا علاقة لتشاؤم فوكو بالبيئية، فهذه أضيق من أن تنسجوع، رغم أن أفكاره حول التاريخ تلحقها معها في عدة مقاصل.

كان بروديل يعتقد أن التاريخ قادر على النفاذ على حقائق محددة في الماضي، وأن التاريخ البيئي يتمكن أكثر من غيره من النماذج من النفاذ إلى تلك الحقائق، لكن فوكو أميل إلى نبذتها (١٨٤٤ - ١٩٠٢) في أخذه ببساطة هذا الاعتقاد. الخطاب عند فوكو لا يمكن بالتالي أن تكون براهين حسية على ما حدث فعلاً في الماضي، وعليه فهي حقائق خطافية، تبرهن فقط على رؤيته من نونها تلك الحقائق وفهمها في أزمانهم. لكن لا علاقة لتشاؤم فوكو بالبيئية، فهذه أضيق من أن تنسجوع، رغم أن أفكاره حول التاريخ تلحقها معها في عدة مقاصل.

محمد شريح

## جديد الحياة هو جديد القصة... وتجربة الحرب

أدار النذرة: محمد حياوي

■ تكلم الروائي المصري إديوار الخرافة عما سماه الحساسية الجديدة، وأشار إلى ملامح من هذه الحساسية المتكونة لديها، أو تلك التي تبدي ترداً على أثر الجدة، اختارهم من مصر بعامه، مخلصاً ملامح هذه الحساسية بالانتقال إلى الهامشي والنال واليومي من شؤون الحياة، من حيث موضوعات الكتابة والابتعاد عن الخشوع اللغوي، فضلاً عن اللجوء إلى البسيط والاعتدائي وحتى المبثمل من الكلام العامي، وحشد في النص الملامح، بلا مبررات مسبقة أو تاريخية تجاه أي لحظة أو أي صيغة تناسب هذا النص.

والحال أن هذه الملاحظات يمكن رسمها لدى مروحة واسعة، عدد من جيل حديث في الكتابة الشعرية، لعله الأحدث، معتد من حدود جيل جابر ويوسف بزي في لبنان (على وجه التحديد لا الحصر)، مروراً بإيمان مرسال وقاطمة قنديل في مصر، وعبد العزيز جاسم في

الأجيال والأصوات، كما تشهد بدلاً متواصل، منذ السبعينات، حول التجارب الجديدة فيها، أو دفاع السعي من أجل الانتشار وتطوير التجارب، هذه النذرة تحال للقاء الغيب، على تدخلات القصة القصيرة في العراق، وإشكالية قصة الداخل والخارج، من خلال مسار عمة تتلخص بحقيقة تيارات التجديد في القصة العراقية، وبما ملامح هذا التجديد، ومن خلال محاولة عند من القصاصين العراقيين الذين أصدروا في الماضي، مجاميع قصصية وروايات، تُرجم بعضها إلى لغات أجنبية.

■ محمد حياوي: في البدء لا بل من التساؤل، هل هناك ملامح جديدة في القصة العراقية؟ وكيف يتسنى لنا تحديدها؟ أو بنظر النماذج الجديدة منها، في ضوء التفتت ما بين داخل وماني؟

■ إبراهيم أحمد: هذا التساؤل يجرنا إلى قضية تحديد مفهوم التجديد، أو الحداد أيضاً في القصة القصيرة، هل هو التوفيق في الشكل واللبس في اللغة؟ أم هو اختراع الموضوع والابتعاد بالبحث كهم معاصر ومختلف تفسر صلب الإنسان اليوم وتتنقل بمصر في البعث للآخرين، صان بفهم التجديد على أنه مواكبة لجديد الآخرين، ففرار بحثت عن يوريسين، وأن روي غريه ويكتب طلامس مفارقة عن أشياء بسيطة كان ينبغي أن تأخذ لذة حميمة. اعتقد أن جديد الحياة هو جديد القصة أيضاً، وإن ما كتبه فؤاد التكريلي وعبد الملك نوري ومهدي عيسى الصلي، لا يزال جديداً، ويسبق تلك التي زعمنا طولاً، لأنه كان استوعب طرفة جديداً، والقصة العراقية، سواء في الداخل أو الخارج، تصالوا في معتمدها، استيعاباً لحظتها التاريخية، وتجد لغتها المتناسية.

■ محمد حياوي: وإين باعتبارها، النماذج الجديدة، وفق هذه الرؤية؟

■ إبراهيم أحمد: اعتقد من الصعب حصر نماذج محددة، لكنني أرى حسية كبيرة من القصة تمتلك موضوعها الموضوعي من نون أن تهمل التقنية المحكة، جيل ياسين الجوهري في التجديد في القصة هو الانتباه إلى موضوعات جديدة لم يتنبه إليها القاص العراقي في المراحل السابقة لعقد الثمانينات، كما لو أن الحرب التي جاءت لتعصف بالعراق من أسسه، عرفت بدهرها بموضوعات القصة كاشفة في الوقت نفسه عن طبقات ارتكولوجية كانت مخفية تحت شعار ما سمي بالحداد أو الانتفاء أو التضييق، مما حكم توجهات القصة العراقية لنحو.

الحرب والشتات والتجربة في بلدان جديدة والناس من قرب مع قضايات أخرى كلها أدت إلى هذه الانتفاضة إلى الموضوعات الجديدة، وبشكل ما في هذه الفترة القصيرة نفسها، ثمة الانتباه إلى الأسطورة وعلقتها بالتاريخ الراي، كما في تجربة سليم مطر، أو عوم المجتمعات الهامشية كما في تجربة نجم والي، أو المكان في تجربة شاكرا إبراهيم وكريم عبد وصفي التيفير وأحمد نادر وسعيد الفران، أن نأخذ هؤلاء، بين آخرين، بهذا النمط من الموضوعات القصة التي تجارب جديدة في الكتابة القصصية العراقية، أنها - طرفة الجوارب - طرائق جديدة في الوصفية وتناول تجربة مجتمع عريق مرقط طوال التاريخ، طبعاً هؤلاء الذين تركهم يعيشون في الماضي، إذ لا يمكنهم الصمت عن نماذج القصة في الداخل، لقد أتبع لي، في ملاحظات نادرة، الاطلاع على قصص منشورة في الداخل، ولم تكن بمستوى يختلف عن كتابات القصص المستعينة، بل أن بعضها يحمل من الساذجة أكثر من يحمل من الفن القصصي، خصوصاً تلك القصص التي تتناول الحرب، هذا ليس حكماً، رأي عام، فانا لا أتوقع معرفة لهذا الداخل، إلا عبر هذه النماذج، قد تكون الرقابة مغلقة على طوائف، في التي تفتك خلف ذلك الأمر، فالكلام مغلقة تماماً في العراق ولا يفضي إلى منزل ليوسف.

■ عبدالله صفي: شخصياً لم أطلع على الانتاجات القصصية نظر الانعام ١٩٧٧ - ١٩٨٧ ما يكفي لأن اعطي وجهة نظر دقيقة حول هذه القصصية بالذات، فالصعود الذي تتناقشون حوله يفترض أن هناك تجديداً موقداً، الأمر الذي لا أستطيع أن أحصره في فترة زمنية معينة وبالتالي لا أستطيع تحديد ملامحه، وهناك فترات عدة في هذا القول، مثل ما هو التجديد؟ أين يكمن في الشكل أم في المضمون، هي اللغة أم في الأسلوب؟ وعلى أي حال فقد جرت في أواخر الستينات محاولات تنوحي التجديد وتسمعي إلى لغتها شئت قطرة مع المنجز القصصي الخمسينات، مثل قصة جمعة اللامي، دليل في غرفة الأسمة م، ويبدو لي أن تلك التجديد كان خارجياً، إقتراضاً، بل تسهم في تشكيله حركة المجتمع نفسها. كان تعديراً عن الرقص بسبب الإزمات التي شهدها الحياة آنذاك، ولتلك مع مطلع السبعينات، سرعان ما استعادت القصة العراقية نمونها التجديدي، وأحسب أن التجديد هو إضافة إلى الموضوع وفي الأداء ولهذا أعد عبد الملك نوري وفؤاد التكريلي، وفهد الأسدي، ومحمد خضير، وجليل القيسي، مجديين.

■ كريم عبد ريماء، ولكنني اعتقد أن هاجس الكتابة ذاته يجب أن ينطوي على روح التجديد، فكل كتابة حقيقية هي كتابة جديدة ورائدة، ولا فاتها ستعقب في النهاية إلى الهامشي والاشياء، أما كيف نحدد ملامح التجديد، فاعتقد أن هذا السؤال صعب لأن كل نص ينطوي على ملامحه الخاصة به، بما يحمله من اشارات ورموز، لذا فإن حصر النماذج الجديدة، سواء كان في حالة شتت ما تجمع، بملحوظ لهذه المعادلة الصعبة، التناقض والبلحون، بل يخلو من أدوات ومناهج قراءه هم الذين يفسلون بهذا مهمة عادة.

■ جابر ياسين: هذه نقطة مهمة، فاجوبة الكاتب تختلف عن اجوبة الناقد الذي هو أكثر لحاظاً ورصداً للموضوع ويتوفر على منهج نقدي متماسك في العوم، بينما الكاتب ينطلق من عالمه الشخصي، من تجربته الذاتية وعلاقته بفن الآخرين في علاقة برامغائية.

■ نجم والي: من السهل تحديد ملامح التجديد في تلك القصص القصيرة التي عنما تقرأها شعر بانها تتحدث عن جزء من وعينا وتجربتنا، ووعي الأهل الناس الذين يصورون على قيد الحياة، بالإضافة إلى العسكرية، والقضية ليست محصورة بكتابات هذا الجيل أو ذاك إنما هي قضية ألب الذي يسير مع الحياة، وهذا ما يجعل تلك القصص لا تتلاص سطح الظاهرة فحسب، بل تنفوس فيها، وهذه القصص هي التي تحمل ملامح التجديد، سواء بوعي كاتبها أو من نونه، لقد شهدت تلك القصص تطوراً نوعياً على صعيد انفتاح القالب الفني على أساليب ما كان ليتعامل معها لولا الإرثية التي أفرزتها الحرب، والسلطة الدكتاتورية التي لا تكتف من انفتاح شروها، ذلك لأن القالب الفني السابق لم يجد قادراً على استيعاب صدمة الحرب والفرار الحياتي والدمار الذي خلفته، بالإضافة إلى أن الوجود الفيزيائي للانسان أصبح مهتداً، مما جعل من الأدب عموماً بشكله لا يشكل استيعاباً للمقاومة، فمن هو تكي ويريد أن يقول الحقيقة يخترع القصص، فمن هذا الأساس نرى النغمة الجديدة في الميل إلى الواقعية أصبحت واضحة تلك العودة إلى الموروث الشعبي، وسير أغوار الاشكال التي يعكسها لبرها الهوة بين الثقافة الشعبية والمكتوبة، لقد حلت لغة جديدة بدل اللغة الذاتية التي كانت في النص الستيني، أو المؤلّف لغة صرنا نشء من خلالها، ورائع الأشياء التي تتحدث عنها، وتلمس العوالم التي تصفها، فلامح التجديد، في رأيي هي لدرسة على الفصح والصمد وإثارة الأسئلة، وتذلوله الواقع بكل ما يحمل من غرائبية.

■ محمد حياوي: هل نقر بأن هناك قطعة ما بين التجارب القصصية في الخارج وفي تلك التي في الداخل؟ أعني هل تمثل الأولى امتداداً لتساؤلات القصة العراقية في مرحلة الستينات والسبعينات والثمانينات؟ أم تطوّر لها باتجاهات أخرى؟

■ عبدالله صفي: اعتقد أنها امتداد وليس إضافة، وهو امتداد ضعيف نسبياً عما انجز في الستينات والسبعينات، لكنه يتصلب به اتصالاً وثيقاً ويقوم عليه أحياناً، ولا اعتقد أن هناك نماذجاً أخرى تتجاوز اتجاهات أخرى، ويصعد قراءات، لم اعثر على نص يجاؤن نص آخر، الأسدي وشعر الجنوب، أو «المجنون الضخم» لفؤاد التكريلي، أو «المخلعة» لمحمد خضير، أو «أنا ولد وضد» لمجلد القيسي، أو «الندل» لمحمود جنداري، ومشتر أن النماذج الأخرى المنفصلة لكن هناك محاولات جادة في الخارج تسعى لتقديم تجاربها، الحيادية والفنية المتصلة بسنوات العراق ما قبل ١٩٨٠ أو ما بعده، فناً ومكاناً.

■ جابر ياسين: القصة العراقية بدأت التحاسيس لنفسها منذ أوائل هذا القرن مع كتابات محمود أحمد السيد، وسليمان قبضي، التي أثرت بدهرها على أجيال لاحقة حتى حقبة الخمسينات، أصبح أن السبيل شهدت زخماً قوياً للقصة، وظهر نماذج قصصية متميزة في أعمال فهد الأسدي ومحمد خضير ومحمود جنداري وجليل القيسي، أثرت بدهرها في تكوين الجيل الذي سيدل الكتابة مع أواسط السبعينات، أقول أثرت جدياً إلى جنب مع أعمال جليل محفوظ ويوسف أندرس وزكريا تامر من العرب، وسارون وكامو وأن روي غريه وهمنغواي ووليم سارواي وفرانز كافكا، ومعظم النماذج المترجمة مما اصطالحنا عليه بـ «الأدب العالمي»، وهذا نجد أن هناك امتداداً ما، لأن النماذج الأتمة الذكر ساهمت في تكوين الرؤية القصصية، ومهدت للتمايز الأسبوعي لقصاصي الأجيال اللاحقة، وبضمنها التجارب القصصية في الخارج، لكن كما أسلفنا فإن هذه انتفاضة باتجاه التطوير لدى الذين يعيشون في الخارج اختلاف التجديد والاحتكاك المباشر مع ثقافات أخرى، وحالة الحرية النسبية التي يمتدح بها القاص خارج العراق، حيث لا رقابة ولا هيمنة مؤسسات سياسية.

■ محمد حياوي: إننا ما الاتجاهات، أو الملامح الجديدة الواضحة في القصة العراقية في الخارج، أو الماني؟

■ جابر ياسين: إن الاتجاه الخالط في القصة العراقية والرواية، التي تشهد تطوراً لها في الخارج، أو الماني، هو اتجاه بحث في الذاكرة عموماً، بحث في المكان، بحث في الأسطورة الغائبة في المجتمع، بحث في الطبقات الاجتماعية، بحث في الشخصية العراقية، هذا البحث، في شروط جريته، سيفرض المجال في السنوات المقبلة، رؤية أعمال باهرة في القصة والرواية.

■ إبراهيم أحمد: تبقى التجارب القصصية في الخارج امتدادات لتساؤلات القصة العراقية منذ محمود أحمد السيد وسليمان قبضي، لقد كانت الستينات مرحلة انتفاضة أو تلمل، لكن اللحظة الرئيسية في القصة العراقية هي مرحلة الخمسينات، فهنا عقدت القصة

قربانها مع الحياة، والمعنى هو بقي للحياة الحقيقية، فاستقرت القصة نفسها للتشبع بموضوعها في الماني، نادراً ما نجد قصة شتت، أو لغة مجردة وإنشاء فضفاض، لأنها موضوعها، مستفيدة قدر الإمكان مباشرة، وليس عن طريق الكتب، كما في السابق، اعتقد أن القصة العراقية في الماني ستكون انعطاف نوعية في القصة العراقية.

■ محمد حياوي: تأسيساً على هذا الرأي، هل نستطيع القول أن القصة العراقية في الخارج تمكنت من تحديد هويتها العالمية، لتقديم نماذجها الأدبائية عالماً؟ لنلاحظ هنا أن ما تُرجم من قصص وروايات عراقية، إلى لغة أخرى، ما زال يشكل نسبة ضئيلة جداً بالمقاييس إلى حجم النتاج القصصي والروائي.

■ نجم والي: للأسف لم تستفد القصة العراقية من فرص الاطلاع على ثقافات عالمية والسبب هو أن عدداً قليلاً جداً من كتابات القصص يقرأون الأعمال الأجنبية ذاتها أي ما كان من العالم.

■ محمد حياوي: هناك من يعتقد أن اتجاهات التجديد لدى بعض تجارب الداخل، أكثر إيماناً من التجارب التي كتبت في الخارج، إذ بغيت الأخيرة وفيه اختلافات واضعاً للقصة القصيرة؟

■ كريم عبد ريماء: أعتقد أن القصة القصيرة في الخارج، ولا ما ذا نسمي «دائرة الفاروق» لسليم مطر، والآخر الملائكة، تفسر التجارب، على سبيل المثال، والصحر، نعم هناك حضور واضح لمحمد خضير ومحمود جنداري وجليل القيسي وآخرين، لكن القصة في الداخل لا تعني هؤلاء فقط، وهناك إحصاء بحق الآخرين، لا سيما الأسامة الجديدة، ولا يمكن أن نعمل بكل ما يستحق هؤلاء، «بصريا» أحمد خضير، لم تعجني على سبيل المثال.

■ عبدالله صفي: اعتقد أن القصة الترجمة تثير مشكلة رئيسية في مجريات الثقافة العربية عموماً والعراقية ضمناً، فالترجمة تحتاج إلى مؤسسات كبيرة لترجم وتشرّف على الحوار الأدبي بين الثقافات العربية والثقافات الأخرى، ومثل هذه المؤسسات غير موجودة عندنا، وكان يوسع العديد من الكتب والشعراء والمترجمين العراقيين المقيمين في البلدان الغربية ويجيدون لغاتها جيداً، أن يعملوا شيئاً من أجل الأدب العراقي المهمل في الخالط حتى على القصص العربية، لكن ما يبدو واضحاً أن ثمة عقداً وتصورات بعيدة عن واقع الإبداع ووعي الثقافة، هي التي تتحكم بهواجسهم وتوجهاتهم، ولا أفرق حقاً، إزاء هذه الحالة الثقافية، ما قيمة وجدي من هذه اللغات التي تملأها؟

■ عبدالله صفي: عودة إلى سؤال الزميل محمد حياوي، بقية الأول، فانا أرى أن القصة العراقية نجحت في تشكيل هويتها المحلية منذ الخمسينات، إذ يوسع قارئ غائب طرفة فرسان أن يرى إزقة بغداد، ويوسع قارئ قصاصي البصرة أن يكشف ملامح مدينتهم، للقصة العراقية سمات تكشف عمق اتصال الكاتب بعلمه، أما على صعيد القاصات من النتاج العالمي فاعتقد أنها اتصلت به منذ سنواتها الأولى، واستغل قصص تنسجوع ومواسمات وإدغار آل بو وهمنغواي نماذج ملهمة.

■ إبراهيم أحمد: على صعيد الترجمة اعتقد أن كثيراً من الترجمات إلى اللغات الرئيسية في العالم تعتمد على الوترية المحلية منذ الخمسينات، إذ يوسع قارئ غائب طرفة فرسان أن يرى إزقة بغداد، ويوسع قارئ قصاصي البصرة أن يكشف ملامح مدينتهم، للقصة العراقية سمات تكشف عمق اتصال الكاتب بعلمه، أما على صعيد القاصات من النتاج العالمي فاعتقد أنها اتصلت به منذ سنواتها الأولى، واستغل قصص تنسجوع ومواسمات وإدغار آل بو وهمنغواي نماذج ملهمة.

■ جابر ياسين: نوايا خطر، ينبغي في الأدب العربي أن ينسب مسألة التقديم العالمية، وفي الأدب العراقي والعربي عموماً نادراً واقعية تضاهي النماذج العالمية، فالأدب العربي، والعراقي ضمناً، في عموماً مخلص لمخيلته قدر إحصاءه المنجز الباهر أيضاً يكون، عالمياً أو محلياً، مثله.

■ جابر ياسين: من جانب آخر فإن المحلية هي الاعتراف ببقرات الواقع المعقد، والمصلحة هي العالمية في الوقت نفسه، فترى أني لأفهم العالمية بالمعنى العشار إليه في رديتكم، لقد تُرجمت لي أربع كتب إلى الفرنسية، وهناك أثنان في طريقهما للنشر، وهناك ترجمات قصصية إلى أكثر من خمس لغات أوروبية، في فرنسا أنا أكثر شهرة من في العراق، لكن هل يعني هذا أني مسكت العالمية من قريتها؟ في تقديري أن العالمية مفهوم أسطه البعض علينا في حالة شعور بالفتن، هناك محلية في أعمال محمود أحمد السيد ومحمد خضير وفهد الأسدي وجمعة اللامي وغيرهم، أن التخلص من وهم تفوق الآخر ونسجه هو المحيلة، لقد شيد القاص علياً الكثير من المفاهيم بسبب الجيل وفترة النص.

■ كريم عبد ريماء: عقيقة، تفتح لغرة في المخيلة، هي قصة محلية وعالمية، كيف نستعمل الأدب الأميركي المحلي، والفرنسي المحلي، واللاتيني - الأميركي



محمد حياوي











# هذا الاسبوع

# الوسط



## إيلي حبيقة يتذكر:

■ عون كان شريك في «الاتفاق الثلاثي»  
 ■ قررت الهجرة إلى البرازيل  
 ■ فقال الحريري...  
 ■ خدام: الخسارة لا تلغي الصداقة  
 ■ وسأطلعك على عرض من خصومك  
 ■ بقرادوني: سمير يأخذنا إلى الهلاك  
 ■ وأنا سأجمع أغراضه وأسافر  
 ■ سألت جعجع عن الديبلوماسيين  
 ■ الإيرانيين فرد: لا أعرف جاؤوا وراحوا

واشنطن وطهران:  
 غزل فوق  
 ملفات شائكة  
 إيلي حبيقة يتذكر:  
 • عون كان شريك  
 في الاتفاق الثلاثي  
 • قررت الهجرة  
 فقال الحريري...  
 • جعجع قال:  
 بأسرو إيران  
 أو وراحو

## صنعاء بين الخطف وخيارات الحسم



من يلعب  
 دور القذافي؟  
 وما هي مفاجأة يسرا  
 في نادي الجزيرة؟  
 وكيف فقدت  
 سماح أنور بصرها؟

## «الوسط» استطلعت وزراء خاتمي ونواب البرلمان الإيراني آراءهم العلاقات الإيرانية - الأميركية: واشنطن تغازل وطهران تتمنع

وزير العدل المصري وصف «البلطجة» بأنها ارهاب  
 مصر: الحكومة تواجه «حرافيش التسعينات»

الخطاب الاعلامي السياسي السوري:  
 التشدد يجدد جلده مع نتانياهو

أحمد شاه مسعود لـ «الوسط»: السلام ممكن  
 إذا أوقفت باكستان تدخلها في أفغانستان

السعودية و«الغات»: تشجيع الصادرات  
 وحماية الصناعات الناشئة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



**الأردن**

[illegible]

## عمان

عمان						
١٠,٥٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,١٥٠	١٠,٢٥٠	١٠,١٠٠	٤٩,٩٩٣	الجمعية العمومية القابضة
٠,٣٢٠	٩,٥٠٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٩,٥٠٠	٨٦,٦٢٨	البنك الوطني العماني
٠,١٥٠	١١,٢٠٠	١١,٥٠٠	١١,٢٥٠	١١,٥٠٠	٥٩,٥٢٨	للحفظ الامنية للاوقاف للبلدية
٠,٠٠٠	٥,٨٢٠	٥,٨٢٠	٥,٩٠٠	٥,٨٢٠	١٦٦,١٦٦	مطار العمومية للتعليم والاستثمار
٠,٠٤٠	٤,٣٧٠	٤,٣٢٠	٤,٣٧٠	٤,٢٢٠	١١٢,٢٥٥	بنك عمان الدولي
-	٤,٩٠٠	-	-	-	-	عمان للاستثمارات والتطوير
٠,٠٢٠	٨,٢٧٠	٨,٣٢٠	٨,٣٧٠	٨,٣٥٠	١٠١,٢٥٨	الجمعية العمومية للتعليم والاستثمار
٠,٠١٠	٣,٢٧٠	٣,٢٦٠	٣,٢٧٠	٣,٢٢٠	٣٨,٦٠٠	بنك عمان والبنوك والمصرف
-	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٨٠	٣,٣٧٠	٦٩,٦٠٠	عمان والبنوك للاستثمار (ج)
-	٣,٣٠٠	-	-	-	-	عمان والبنوك للاستثمار (د) %٥٠
٠,٠٣٠	٣,٨٥٠	٣,٩٢٠	٣,٩٣٠	٣,٨٧٠	٣٨,٨٥٠	الجمعية للتعليم للتأمين
٠,١٧٠	٣,٣٥٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	١٣,٠٠٥	مطار للتأمين %٧٢,٥
٠,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٣,٣٧٥	القانون العمومي
٠,١٩٠	٣,٣٨٠	٤,٠٧٠	٤,٠٧٠	٣,٨٨٠	٦٧,١٩٨	مسقط للتأمين
-	٣,٥٠٠	-	-	-	-	قانون العمومي %٥٠
-	٣,٥٠٠	-	-	-	-	الفرع الوطني
٠,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١٤٠,٧٥١	مسقط للغازات الصناعية
-	١,٤٥٠	-	-	-	-	اربع الزون للتعليم
-	٣,٢٠٠	-	-	-	-	صناعة ترابسية للتعمير
٠,١٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٤٤,٥٠٠	اعراف مطار
٠,٠٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣١٠	٣,٣٢٠	٣,٣١٠	١٤,٥٠٠	الطاحن العماني
٠,١٢٠	٢,٥٢٠	٢,٦٤٠	٢,٦٤٠	٢,٥٥٠	٤,٠٠٠	الجمعية لمنتجات الامان
٠,٠٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٢,٥١٤	ريسون للاستثمار
-	٣,٣٥٠	-	-	-	-	صناعة الكابلات العماني
٠,١٥٠	٣,٧٤٠	٣,٨٨٠	٣,٩٠٠	٣,٨٨٠	٣٣,٥٠٣	اسمنت عمان
٠,٠٥٠	٣,٥٥٠	٣,٦٠٠	٣,٦٢٠	٣,٥٥٠	٢٠,٨٥٠	الجمعية لصناعة والصناعة
٠,٠٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	١,٠٠٠	الجمعية للصناعة
-	٤,٠٠٠	-	-	-	-	مؤسسة للتعليم والتدريب
٠,٠٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٦٨٠	مؤسسة خدمات التوظيف
-	٥,٢٠٠	-	-	-	-	الجمعية للتعليم
٠,٠٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٦,٦٢٥	الجمعية للتعليم
٠,١٥٠	٩,٢٥٠	٩,٥٠٠	٩,٢٥٠	٩,٥٠٠	٦٦,٣٧٧	بنك مسقط العمومي للاوقاف للبلدية
٠,٠٥٠	١٠,٥٥٠	١٠,٥٥٠	١٠,٥٥٠	١٠,٤٠٠	٩٤,٤٠٠	بنك مسقط العمومي للتعليم
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	مسقط للتعليم المحدود
-	٣,٣٢٠	-	-	-	-	بنك عمان التجاري
٠,٠١٠	١,٨٩٠	١,٩٠٠	١,٩١٠	١,٨٨٠	١٧٤,٩٣٣	حساب ايريس للاستثمار المشترك
٠,٢٠٠	٧,٥٥٠	٧,١٩٠	٧,١٩٠	٧,١٩٠	٨٣,٠٠٠	الجمعية لخدمات الاستثمار
٠,٢٥٠	١,٧٧٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٢٢,٠٠٠	صندوق مؤثر مسقط للاستثمار
٠,٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧١٠	١,٦٩٠	٥١,١١٥	حساب عمان للاستثمار المشترك
-	٣,٢٨٠	-	-	-	-	بنك عمان للاوقاف والتطوير
٠,٠٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٥,٤٢٠	الجمعية لخدمات التمويل
٠,٣٦٠	٦,٧٦٠	٦,٧١٠	٦,٧١٠	٦,٧١٠	٣٧,١٩٩	بنك عمان للاوقاف للبلدية
٠,١٠٠	٢,٣١٠	٢,٣٠٠	٢,٣٢٠	٢,٣٧٠	١٧٦,٧٥٥	تعليم التضامن للتأمين
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	تعليم التضامن للتأمين
٠,٠٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٩٠	٢,٤٦٠	٦,٠٠٠	تعليم مواد البناء
-	١,٤٥٠	-	-	-	-	الجمعية للتطبيقات الصناعية
-	١,٢٢٠	-	-	-	-	تعليم عمان
-	١,٢٣٠	-	-	-	-	تعليم عمان
٠,٠٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٢٠	١٩,١٩١	مطاحن صلالة
٠,٥٥٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	١٧٠,٠٠٠	الجمعية لصناعة المرسحات
-	١,٣٥٠	-	-	-	-	الجمعية لصناعة الكيماويات
٠,٥٥٠	١,٦٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	٣,٠٠٠	الجمعية للزور
-	١,٣٥٠	-	-	-	-	الجمعية للخدمات
٠,٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٤,٤٤٤	الجمعية لمنتجات البولي بروبيلين
٠,٠٠٠	١,٤٢٠	١,٥١٠	١,٥٠٠	١,٥١٠	١٨,٨١٦	الجمعية للخدمات التعليمية %٥٠
-	٢,٥٥٠	-	-	-	-	الجمعية للخدمات التعليمية
٠,١٠٠	٢,١٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,١٩٠	١٦,٥٤٦	للخدمات التعليمية %٥٠
٠,٢٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٨٠	٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	١٩,٨٩٠	للخدمات التعليمية
-	٢,١٥٠	-	-	-	-	تعليم المواد الدراسية
٠,١٢٠	٢,٧٨٠	٢,٦٦٠	٢,٦٨٠	٢,٦٦٠	٨,٠٠٠	الجمعية للخدمات التعليمية
-	١,٣٥٠	-	-	-	-	الجمعية للخدمات التعليمية

**الامارات**

البحرين		
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٣٨
	بنك البحرين والتوكيت	٠,٢٢٤
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٨٨
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٦
	البنك التجاري للموسمي	٠,١٢٣
استثمار	المؤسسة العربية للتصريف (٥)	١١,٧٥
	بنك الخليج المحدد	١١,٧٥
	بنك البحرين الدولي	٠,٢٠٠
	بنك انكسكورت (٥)	٠,١٨١
	بنك البحرين الوطني	٠,١٨٢
	بنك انكسكورت (٥)	٢,٠٥
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٥
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٢٠٠
	بنك طيب (٥)	١,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	٢,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٤٦١
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٣٦٠
	شركة نظامي الاصلية	٠,٢٥٠
	الشركة العربية البوليصة للتأمين	٠,٠٨٦
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصنيع السفن والهندسة	٠,٥٤٠
	شركة البحرين للسفن	٠,٥٩٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٩٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٦
	شركة البحرين للتجارة والتجارة الدولية	٠,٣٣٠
	شركة البحرين للاتصالات (تكتو)	٠,٤٧٨
	شركة البحرين لوكاف السيارات	٠,١٥٤
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن العقيق	٠,١٧٢
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠
	شركة بلون للوانج	٠,١٧٨
للبنان	شركة غانم البحرين	٠,٢٤٠
	شركة الحافلات الوطنية	٠,١٠٠
	شركة البحرين للنساج	٠,١٢٣
	الشركة البحرينية للتزينة العائلي	٠,١٢٧
الإمارات		
البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٦٠٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٠
	بنك دبي الوطني	٧٢٥
	بنك دبي التجاري	٧٢
	بنك الاتحاد الوطني	٣٥
	بنك الشارقة الوطني	١١
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١
	بنك الفجيرة الوطني	٢٥
	بنك أم القيوين الوطني	٢٠
	بنك العشق	٩٠٠
	البنك العربي المحدد	٣٥
	بنك الاستثمار	٣٣٠
	بنك دبي الإسلامي	١٧٨
	بنك الإمارات الوطني	٣٨
للصناعة	أبو ظبي للمواد الغذائية	٣٠
تأمين	شركة الأمن الإسلامية للتأمين	٩٥٥
	شركة النظرة للتأمين	٨٥٠
	شركة الإمارات للتأمين	٦٣٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للتأنيق	١٤٨
	التصالات	١٥٧
	شركة الجرافات الوطنية	١٠٢٥
	شركة طيران أبو ظبي	٤٠٠
		٦٣٠

[illegible]



## ماذا عن قول الحقيقة؟

■ بين التساؤلات التي طرحت إزاء المجازر في الجزائر، من الطبيعي أن تناول علامات الاستفهام دور السلطة، ولكن ليس ببساطة ولا بشعر ولا برغبة مقنونة في توجيه الاتهام إليها. إذ ليس من السهل الإطلاق من فرعية لا أدلة عليها، ولا من الحكمة التوصل إلى مثل هذا الاستنتاج بناء على افتراضات، ويقتضي التهم الأول في المجازر تلك الجماعات الإرهابية البذرة صفة دينية.

ولكن عمن السلطة عن جمابة المواطنين والدفاع عنهم بحرصا من إمكان الدفاع عنها، وكان مألفاً أن لا تتردد صنف الجزائر نفسها في التمييز عن المراتة التي يتبناها هذا الوضع المسوي الغامض، فحدثت الصحف عن «إفلاس السلطة» في مواجهة الإرهاب، قالت أن الكلام وحده لا يكفي لهذه الولوجية، واعتبرت أنه إذا كانت الوسائل موجودة فيجب وضعها موضع التنفيذ أو قول الحقيقة للذين لا يعرفون إذا كانوا سيؤمنون في منازلهم، والذين لا يروا طلع النهار، كما كتبت صحيفة «ليبرتي».

«قول الحقيقة» دعوة بالغة الأهمية، بل دعوة في محلها، لأن الوضع لم يعد يحتمل الاستمرار في الأسلوب التقليدي للعطاش مع الناس، ولكن ماذا لو كانت هذه الحقيقة، متى قلت، تدن قائلها قبل سواها بهذه المجرزة التي قضى فيها نحن ثلاثة أسيان لم تكن الأولى من نوعها، ولا هي مفاجئة، ولا هي وحيدة، أنها جزء من مسلسل إرهابي يتواصل ويتزايد منذ شهر طويلة ثم أنها وقعت في منطقة يفترض أن السلطة حصرتها فيها الإرهابيين وبانت تعرف جيداً أنها مسرح لهجاتهم البربرية. فكيف يعقل أن يتحرك عشرات المسلحين، وأن يهاجموا قرية، ويأخذوا كل الوقت اللازم لهم لقتل المواطنين وقطع رؤوسهم، من دون أن يكون هناك شخص واحد قادر على إرسال إشارة إلى أي جهاز أمري، فكيف تكون المنطقة أذاً، في حال طوارئ، وماذا تعني فعلاً حال الطوارئ هذه أصبحت تعني عملياً حصر الناس في قرأهم ويؤمنهم في انتظار الجرائز...

امران الخزان آثارها مصافة للجرائز في شكل غير مباشر، الأول هو لثمان أن تكون النطق التي يشهد فيها الإرهابيون خارج سيطرة قوى السلطة، أقله لئلا، وبالطبع يصعب على السلطة أن تقول هذه الحقيقة، لكنها في الوقت نفسه لم تهم بواجبها لتعويض ذلك ولا لا تكررت للجرائز على هذا النحو التلقائي، الأمر الثاني هو دعوة المواطنين لأن يتنبهوا شؤنين حماية أنفسهم بقتسهم، وهذا أيضاً يصعب على السلطة أن تعترف به صراحة، لكنها هنا أيضاً قصرت في اقتراح بدائل فاعلة، صحيح أن هناك فرقاً شبيهاً موجودة نشأت في بعض المناطق، بمعرفة السلطة وإشرافها، إلا أن الإرهابيين يصلون ويهولون في مناطق بقيت على ما يبدو خارج السيطرة.

وهذا يطرح مجدداً التساؤل عل أن المجازر تحولت حرب سيال بين السلطة والإرهابيين، أي أن كل أمر للطرفين، بهاجم الذي للآخر، حتى يتخبرها مصير على الآخر، ويقدم على ما يمكن، الآخر من مظاهرات هذا التساؤل، يراد به الجزائريون فيلر - واهم - على اختلاف أوضاعهم السياسية، حتى أن جواسيسهم يذهب في أوروبا ومع عيادهم عربية عديدة لا تستبعد هنا هذه الشكاوى - يقول - «السلطة» البذرة الأولى إلى أن يجدد أو غير، هذا القول، أن تلك من السلطة أو من السلطة، أي أن كل ما في ذلك من تكون قصور عن مهمة مواجهتها من شأن السلطة أو بصريح القول، أن كل حاسم وقاطع لأن لديها مصلحة في ذلك.

عبد الوهاب بن بركة

## «قلوب القلوب»

صحت البريطانيون، بخصم تخبرني، في أرجاء العالم، أمس على واحد من أكثر الأبناء حزناً في حياته، فقد مات، عكة القلوب، كما كانت تمنح أن تصبح أميرة ويلز، بماذا في حادث السيرة مروع وقع في باريس ليلاً رباح ضخمه معها صديقها عماد الفلايد وحارسها وسائق السيارة الذي كانوا فيها.

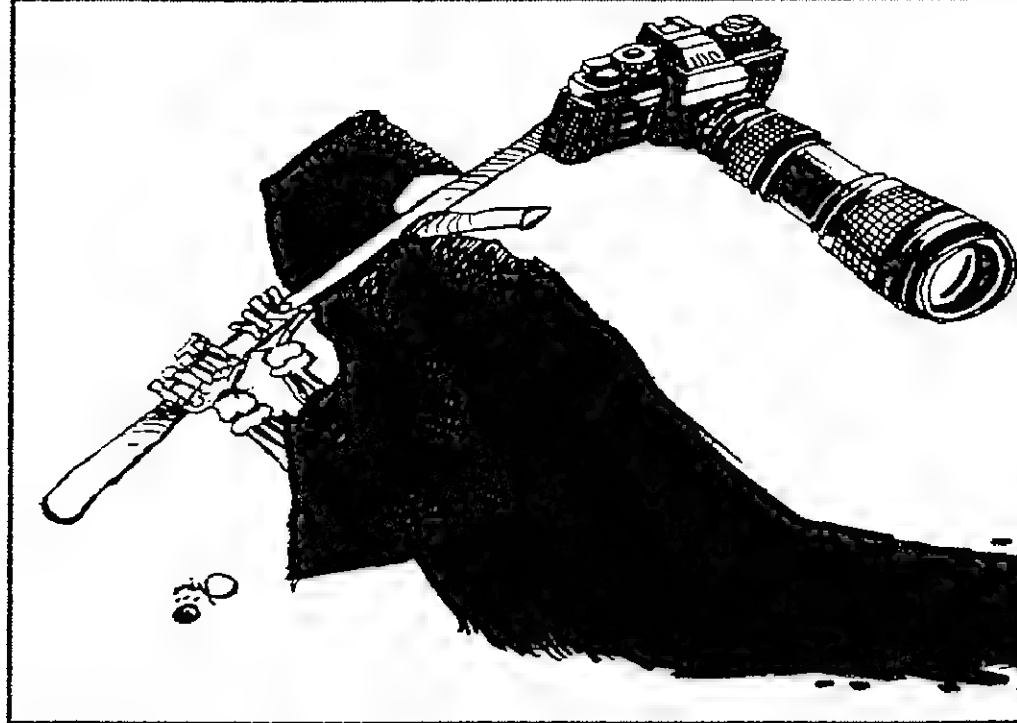
نظمت هذه الورقة التذكيرية حياة البريطاني كإحصاء، «دعوة محترقة»، على حد ما كركيتا، على حد ما وصفها الروائي والمسياسي اللورد أركشر، ولم يجد رئيس الوزراء تيريز بلير ما يقل سوى أن مايا كانت «أميرة الشعب» وأن بريطانيا اليوم هي «أمة في حال صدمة» و«دعا وحزن».

منذ بضع أيام، في ١٢ سبتمبر، ولي العهد الأمير تشارلز في ١٩٨١، لم يستطيع دولة بريطانيا عام ١٩٨١، في حياته، كما كانت تمنح أن تصبح أميرة ويلز، بماذا في حادث السيرة مروع وقع في باريس ليلاً رباح ضخمه معها صديقها عماد الفلايد وحارسها وسائق السيارة الذي كانوا فيها.

الحق أن جمالها الفارق لم يكن وحده سبباً لهذا التعلق الشعبي الهائل بها، وهو نادر وصل إلى حد أن كثيرين في بريطانيا اعتبروا أنه لم يدر بها في تقوية النظام الملكي بعدما «استتعت» ديانا سلوكها «العامية» غير المثل، حين كانت تتصل بالأساتذة والمشعوين، بماذا كانت تقطع متحمسة كل من جميع أفراد العائلة لالكة مجتمعهم، وفي سبيل، قبل أسبوع من مصرعها، إلى صورة التعلق لها كانت ديانا أكثر امرأة في العالم تتصل لالكة صبرها ألقطة للجلات العالية) وتريد أن يتذكرها بها التال، فريدت إنها صورتها وفي حضنها طلق إفرقي كان مصاباً بمرض عضال أصحلت في نفسه بجهة قبل أيام قليلة من موته.

هكذا، تحديداً، تتفكرها ملايين البريطانيون الباكين أمس، لا يصورها التجموعية وأزيائها الساحرة، بل بتلك الصور الأخرى التي شغلت أن يتفكرها بها، ديانا تجلس على حافة سرير مرضي بالبين في مستشفى وفي مسك يده مرسية، ديانا تحضن طفلاً مشوهين نتيجة إندفاع الغام في اغتزال أو البوسة، ديانا تزيو الأم ثيرورا ويصرهاها الحظوة والمشعوين، بماذا أخرى ديانا بين الناس العاديين، طبعاً، لالكة أيضاً تزيو الرمي وتحدث في الناس على الشوارع وإلى المثلث في السراح، كذلك فعل في العهد الأخير من أفراد العائلة لالكة لرؤساء الوزراء والأزواء والسيساسين، لكن الفارق الذي ميز ديانا عن هؤلاء جميعاً، هو تلك الراسة التي كانت تضفي طابعاً إنسانياً لا ربه، أو تصنع على علاقاتها مع الناس، يزيد لجمعة البريطانيون بموت ملكهم، أن جانيها القصور لم تعلمها السعادة التي كانت تستحقها، فزواجهم من الأمير تشارلز كان كارثياً إلى حد أن اضطرت مكره إلى التخل، حماية لسمعة العرش، لكي تفرها بالطلاق بعدما انفصلا سنوات، وزاد يفسها أن مراحل انهيار زواجها جرت تحت ضغط العالم كله ونظر، إذ أصبحت أكثر امرأة متفارقة في العالم من الصحافة والصورين الذين كانوا في العهد الأخير من أفراد العائلة لالكة لالكة لحقاً أساساً لأزواجها بالتياء بغضا في الأسابيع الأخيرة إلى الإرتقاء، وهي تظهر أنها كل مكان مع عماد الفلايد، الرجل الذي بدأ أنها وجدت فيه أحراً مارس أحلامها، مقسمة في المجال للصانين والصورين كي يفتروا منها وينطقوا صبرها حتى تضام نقر منهم فطارد سيارتها على درجات تارية ما أدى إلى الحادث المروع.

كامران قره داغي



## نحن وتركيا: مواجهة مدمرة أو مبادرة تعيد "الأخ الضال"؟

## عرفان نظام الدين \*

استغفاله إلى حد كبير، ولهذا لجأ تيار أوائل البراعمان إلى العمل على إعادة تركيا إلى جذورها بالحكمة والتفكير عن طريق تشجيع اتجاه القمصان بالاصالة الإسلامية والإنضمام إلى منظمة المؤتمر الإسلامي بعد أن امتنعت تركيا عن ذلك من قبل واستخدام المصالح مبرراً لهذا التوجه. إذ أن أوائل وكبار القمصان يتسلم عقائدهم يوسف المسؤول الأول عن التفتيش والاقتصاد لم يفلحوا أن تركيا تأمل تحقيق تعاون اقتصادي فعال مع الدول العربية. يفتقر من توفير اليد العاملة للدول العربية الغربية وتشجيع الاستثمار داخل تركيا، وإقامة مشاريع اقتصادية وصناعية وسياحية مشتركة. وقد حقق هذا التوجه نتائج جيدة لا سيما مع لملكة العربية السعودية لم أمجد ليشعل الجمهورية الإسلامية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي حيث أصبحت تركيا لاعباً أساسياً في هذه المنطقة الحساسة، ولكن أوائل بعد أن أصبح رئيساً خلفه معلمه، السابق الذي انفصل عنه وهو سليمان ديميريل الذي وصل للرئاسة عاجزاً بعد أن كان متعزلاً عن الترشح وفق قانون العزل السياسي ومنوعاً عن ممارسة النشاط الحزبي إلا على سنوات بدأت عام ١٩٨٧.

وهكذا تم إلهاء التوجه نحو عودة تركيا لجذورها والتحصن بالحدود لهذا الاتجاه في معركة لتكميل لم يسبقوا الحرب فالأشهر القليلة الماضية ستكون حيلة بالاحتياط والمخاض لا سيما إذا جرت الانتخابات العامة في موعداً خلال أقل من عام ولم تفرغ للتزوير لأن تركيا جزء من المنطقة وتضيقها مؤمن ومتحمس بجنوده ومحطة الحربي والإسلامي ولا يرضى بالانصراف الحربي والتخلف مع إسرائيل التي تحلت وتشتت المخابرات وتشجيع الإساءة للإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم. ولم تتفع كل المؤامرات التي تعرضت لها منذ ضرب الإمبراطورية العثمانية وإقسام تركية الرجل الحريص والانتقام الصهيونية من السلطان عبد الحميد الذي رفض بشدة وعرف منح فلسطين لليهود لقامة دولتهم على أرضها الطاهرة، فهناك ترابط عجيب وتبادل لا حدود له قد لا يلمسه المراقب من بعيد من خلال المصالحات السياسية والاقتصادية والسياسات والمواقف والمعلومات، ولكن من يقترع أكثر ويسير الآفاق ويتصرف على الصق في وجدان الناس ومشاعرهم يتأكد أن كل أضيائها حلقها متشعبة لا بد أن يصل جزء منها إلى تركيا بشكل أو بآخر، وهذا هو أحد اسرار غلبة الإسلام وقدره على الصمود والرسوخ في ضمير كل مؤمن.

هذه المودة الراسخة لواقع الاتراك وتحمسهم بدينهم وجسورهم لا تمنع من الاعتراف بحدوث حالة انقسام شديدة نتيجة إيديولوجيات وضغوط قرن كامل من العثمانية والعداء للإسلام بعد الغاء العمل بالغة العصرية والاستخدام الحرف الاتحادي والاتجاه غرباً والتخلف عن إسرائيل، حيث كانت تركيا أول دولة إسلامية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة معها، إلا أن هذه العلاقة شبيهة بعض القصور خلال فترة حكم أوائل حيث تم تخفيض التمثيل الدبلوماسي لفرقة محدودة.

كل من هذه العوامل لا بد من التحقق في تفاصيلها الدقيقة وعلاقتها باستخلاص الدروس والعبر والتوصل إلى حقيقة حقيقة معاملة أوائل لقضية الهوية وموازنة علاقات تركيا مع دول الجوار وغربها الغربي فحطتها الإسلامي وفتح الأبواب مع الدول العربية يترك أن أسلوبه كان أفضل لأن الأمر لا يتطلب تسرعاً وانفعالاً بل حكمة وخطة ولا تستغرق قوى النفوذ والضغط ولا سيما جنرالات الجيش الاتتوري.

وعندما قابلت أوائل عام ١٩٨٦ (وكان رئيساً للوزراء) تحدث بأسبابها عن هذه النقطة بعد أن طلب وقف آلة التسجيل وكشف عن المصاعب التي تواجهها تركيا والحرب التي تشن ضدها بسبب محاولتها التنازل مع العرب وأعلن بعض الأمثلة الخطيرة راجحاً أن لا ينشر عنها شيئاً. وأشار إلى رفض الضمائم تركيا للمسوق الأوروبية المشتركة لأنها دولة إسلامية وتشديد الضغوط عليها لتخسبة القوى الأجنبية من علاقاتها وخروج المارد من القمع، كما قال، وعرج على دور اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وسراكر نفوذه في تركيا وهي عديدة ومتشعبة تبدأ بالجيش ولا تنهي مع بنيا الأعمال والمصارف والصحف والمجلات والأعلام والتلفزيونات الخاصة. وكان أوائل متديناً ولكنه يرفض التطرف، وقد أدانه باستمرار رغم أنه قال أن ما يتريد عن انتقام النزعة الأصولية في تركيا، أمر مبالغ فيه ويتم

كأنه لا ينتص الحرب اعداء «بعيدين وقريبين» حتى ينجلي بقاءه جبار بيتنا وبينه ألف سبب وسبب للتعاون والتكامل والتخالف والتكاتف... والتكامل، ولكنه أراد أن يتخالف «خارج سريه» ويد يده لعنو العرب والمسلمين ويقع منه تحالفاً عسكرياً وتشبيهاً سياسياً وإستراتيجياً. ولكن كيف يمكن للعرب أن يعالجوا هذا الخطر الداهي؟ وأي سبيل يمكن أن يسلكوه لقتال «الأخ الضال» بخطا توجهاته وحمله على العودة إلى أصوله وجذوره الدينية والتاريخية حفاظاً على المصالح المشتركة أو، ومصالح تركيا أكبر في تحالفها مع العرب وتعاونها معهم في مشاريع مشتركة وأسواق مفتوحة وتجارة حرة؟

لا شك أن الخطر داهم نتيجة معرفتنا بأهداف إسرائيل الخبيثة من تحالفاً مع إسرائيل، والتحصين الأخير أن في شمال العراق، أو في التفتيش ضد سورية وإجراء المناورات المشتركة وتبادل الزيارات والخبرات، تسبب في تشجيع الأجواء في بيضاء المنطقة ورسم علامات استفهام كثيرة حول المخططات المرسومة والخطوة التالية بعد التحالف الذي أحجم الاقتصادي وحساب النخل القومي، فهذا الحساب له متطلبات والاقتصاديين فيه وكما هو معروف، فإن النخل القومي يثقف من مجموع ناتج القطاعات الاقتصادية الوطنية أي ناتج الزراعة وناتج الصناعة وناتج التصرف في أخرى.

ومن دون إحصاء القوى البشرية، الذي يجب أن يجري ويصحح باستمرار ويعتمد تعداداً عاماً كل عشر سنوات، لا يمكن أن نبدأ في معرفة أو في فهم التركيب الاجتماعي - الاقتصادي للوطن والشعب، وبالتالي في التفكير في السياسات اللازمة لتلبية حاجات النهوض والتنمية اجتماعياً واقتصادياً بل سياسياً. وعلى سبيل المثال، فإن عدد المدارس التي تحتاجها البلاد وأنواعها يتوقف على أعمار الأعداد، والمجتمع الذي يزيد فيه عدد الشيوخ وتتناقص فيه أعمار الأعداد يحتاج إلى بناء مستشفيات أكثر ومدارس أقل. أما تعداد القوى العاملة والعاطلين عن العمل فإنه لا بد من دراسة الاقتصاد الوطني.

الأحصاء الثاني: حسابات النخل القومي. من هم المستثمرون الاقتصاديون للحكومة اللبنانية؟ لا توجد أي استثمارية اقتصادية رسمية للحكومة، أما وزارة الاقتصاد فلا علاقة لها بالاقتصاد بل أن موضوعها هو بعض، نعم بعض، جوانب التجارة الداخلية، والأفصح من غياب الاستثمارية الاقتصادية الرسمية المستقلة هو أنه ليس هناك جهاز في الدولة مؤهل ومتخصص في جمع المعلومات الاقتصادية وحساب النخل القومي، فهذا الحساب له متطلبات والاقتصاديين فيه وكما هو معروف، فإن النخل القومي يثقف من مجموع ناتج القطاعات الاقتصادية الوطنية أي ناتج الزراعة وناتج الصناعة وناتج التصرف في أخرى.

ومن دون إحصاء القوى البشرية، الذي يجب أن يجري ويصحح باستمرار ويعتمد تعداداً عاماً كل عشر سنوات، لا يمكن أن نبدأ في معرفة أو في فهم التركيب الاجتماعي - الاقتصادي للوطن والشعب، وبالتالي في التفكير في السياسات اللازمة لتلبية حاجات النهوض والتنمية اجتماعياً واقتصادياً بل سياسياً. وعلى سبيل المثال، فإن عدد المدارس التي تحتاجها البلاد وأنواعها يتوقف على أعمار الأعداد، والمجتمع الذي يزيد فيه عدد الشيوخ وتتناقص فيه أعمار الأعداد يحتاج إلى بناء مستشفيات أكثر ومدارس أقل. أما تعداد القوى العاملة والعاطلين عن العمل فإنه لا بد من دراسة الاقتصاد الوطني.

الأحصاء الثالث: حسابات الاتفاق العام الحقيقي والذين العام الحقيقي. إذ أن أرقام الذين العام الحقيقي لا تتشعب، وقد ابتكر المبتكرين عبارة «الذين العام الصافي» وهذا الرقم يسمي بتخفيض الدين العام بما يعادل الموجودات الدولية الفعلية في المصارف، ويثقف رقم الدين الداخلي من سندات الخزينة التي تجاوزت الحد الأقصى من الدين الخارجي ألف مليون ليرة لبنانية، أي ما يزيد على الثلاثة عشر مليون دولار. لكن هذه الأرقام لا تشمل ديون الدولة الداخلية في صورة التتم المستحقة للضمان والمستشفيات وسائر دائني الدولة في الحساب الجاري، وهي تدر بنات ملايين الدولارات. كما أن أرقام ديون الدولة الخارجية لا تشمل الدين المفرد التي لم تعرض على المجلس النيابي لقرائنها بقانون، ولا يمكن تخمين حجمها في غياب أرقام رسمية صحيحة.

أما الاتفاق العام فإنه يثقف النظر ما تضمنه البيان الصادر عن قيادة الجيش اللبناني في ١٩٨٧/٨/١٦ من أرقام، إذ جاء في هذا البيان أن خمسة الجيش من موازنة الدولة الرسمية لعام ١٩٨٧ تبلغ ١١,٢ في المئة، إلا أن هذه المصحة من مجموع «الاتفاق الفعلي للدولة» (وهذه المصحة مأخوذة حرقاً من بيان الجيش) لا تتجاوز ٦ في المئة، وحساب بسيط ألف الاتفاق العام الفعلي للدولة لعام ١٩٨٧ ١٠,٥٠٠ مليون ليرة حسب الموازنة العامة بل ١٢,٠٣٣ مليون ليرة، وبالتالي الأميركي ٧,٩ مليون دولار. وفي الوقت ذاته، فإن من الذائع والمعروف أن واردات الدولة المصلحة فعلياً تقل عن ٥ في المئة من الواردات المقررة لعام ١٩٨٧ والبالغة ٦,٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، وأن الجيش من ٥٥ في المئة من المجموع المذكور للموازنة أو أكثر، أي أن نسبة المجز في مجموع الاتفاق الفعلي للدولة لعام ١٩٨٧ البالغة ٧,٩ مليون دولار هي ٧٦ في المئة.

الخلاصة أن معرفة عدد سكان لبنان وحساب النخل القومي تمكننا من حساب الدخل الفردي، فإذا كان عدد السكان ثلاثة ملايين والنخل القومي تسعة ملايين دولار، فإن متوسط الدخل الفردي Per Capita يمكن ثلاثة آلاف دولار. أما إذا كان عدد السكان ٥ ملايين والنخل القومي ١٢,٠٣٣ مليون دولار، فإن متوسط الدخل الفردي يكون ألف دولار. وأن معرفة متوسط عدد الأفراد العاملين في العائلة اللبنانية تمكننا من معرفة دخل الأسرة. فإذا كان متوسط الدخل الفردي ألف دولار، وكان متوسط عدد أفراد العائلة العاملة هي ٦ أشخاص، فإن متوسط دخل العائلة اللبنانية يكون ٦٠,٠٠٠ دولار.

أما إذا كان عدد السكان ثلاثة ملايين فإن ما يصيب كل منهم من فوائده يكون ألف دولار في السنة أي أن عبة العائلة الموزلة من ستة أشخاص يكون ٦٠,٠٠٠ دولار من أصل الدخل العام ٦٠,٠٠٠ دولار سنوياً لخدمته، وإذا كان الدخل القومي سبعة ملايين ونصف المليون دولار فإن الذين العام يكون ماداً لنصف الدخل القومي، أما إذا كان عدد السكان ستة ملايين فإن العبة الموزلة على الفرد والعائلة يكون أقل بمقدار النصف، أي ١٥,٠٠٠ دولار و ٣,٠٠٠ دولار على التوالي، وإذا كان الدخل القومي ثلاثين مليون دولار يشكل الدين العام ما يعادل نصفه، وأما الاتفاق العام السنوي (الذي يبالغ، بحسب بيان جهة رسمية مثله في قيادة الجيش، سبعة ملايين وتسعة ملايين دولار، فإنه يزيد عن أعلى رقم أعطي تخميناً للدخل القومي، وهو لا يمر إلا إذا بلغ الدخل القومي ثلاثين مليون دولار في السنة على الأقل.

فعل أن لبنان، من الناحية الاقتصادية، قد وضع قدماً في النعيم، أم أنه بكل الجحيم المحارب سهل إلا أن الطوبى هو الخروج من النعيم، ولهذا الخرش، ينبغي اتخاذ الخطوات الأساسية المبررة الآتية أولاً: إنشاء مجلس للمستشارين الاقتصاديين يثقف من علماء اقتصاد متفرغين ويكون مستقلاً تماماً عن تأثير لسياسيين ثانياً: إنشاء هيئة وطنية لحساب الدخل القومي وفيها جهاز وأفر من الاختصاصين ثالثاً: إنشاء هيئة وطنية للقوى البشرية تكون مهمتها إحصاء هذه القوى وإجراء تعداد عام للسكان مرة كل عشر سنوات على الأقل، فإذا ثبت أن لبنان في عافية، كما يصرح بعض كبار المسؤولين والبروفسورين ويؤمن، فإن الشعب اللبناني سيحمد الله ويكون معنوا للهؤلاء الكبار، أما إذا ثبت، كما هي فاعاة معظم الناس، أن الوضع الاقتصادي للبلاد يعاني أزمة رهيبة لا مثيل لها، فإن التصحيح يصعب ممكناً على ضوء تشخيص مكان اللال التي تظهرها الأرقام والخطوة الأولى هي أن اكتشاف الأرقام الصحيحة التي ينتجها العلم، متعقبة بصورة واضحة عن مخاطر لبنان البشرية والاقتصادية، وتضع حداً لكل الانتكارات والأوامر.

• محام لبناني.

حادثة حريق يودي بحياة  
الديرة ديلا وعاد العقيد في باريس...



























